

برنامج قائم على التعلم الممتع لإكتساب طفل الروضة ثقافة السلام وأثره على السلوك الاجتماعي لديه

الباحثة: ولاء عبد التواب جبر عبد المجيد

المدرس بكلية الدراسات الإنسانية - قسم رياض الأطفال - جامعة الأزهر - بنات بالقاهرة

المستخلص

هدف البحث الحالى إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على التعلم الممتع لإكتساب أطفال الروضة ثقافة السلام وأثره على السلوك الاجتماعي لديه ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال مقسمين إلى مجموعتين (٣٠) طفلا وطفلة كمجموعة تجريبية، و(٣٠) طفلا وطفلة كمجموعة ضابطة. وإستخدم البحث المنهج التجريبي بإستخدام المجموعتين وإستخدام القياس القبلى والبعدى والتتبعى لأدوات البحث وذلك للتعرف على فاعلية المتغير المستقل (التعلم الممتع) على المتغيرين التابعين (ثقافة السلام - السلوك الاجتماعي)، حيث إشملت أدوات البحث على إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس ذكاء الأطفال (إعداد/ جون رافن) وتقنين (عماد أحمد حسن:٢٠١٦)، ومقياس ثقافة السلام المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثة)، وبطاقة ملاحظة أبعاد السلوك الاجتماعي لطفل الروضة (إعداد الباحثة) والبرنامج القائم على التعلم الممتع (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياسات القبلى والبعدى على مقياس ثقافة السلام وبطاقة الملاحظة لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على التعلم الممتع لإكتساب طفل الروضة ثقافة السلام وأثره على السلوك الاجتماعي لديه.

الكلمات المفتاحية : التعلم الممتع - ثقافة السلام - طفل الروضة - السلوك الاجتماعي .

A program based on enjoyable learning for the kindergarten child to acquire a culture of peace and its impact on his social behavior

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the program based on enjoyable learning for kindergarten children to acquire a culture of peace and its impact on their social behavior. The research sample consisted of (60) boys and girls children of the second level of kindergarten, They were divided into two groups, one of them is control group Consisting of (30) boys and girls children, and the other is girl experimental boy group consisting of (30) boys and girls children, The research used the experimental method with the experimental and control groups and the application of pre-post and follow-up test, in order to identify the effectiveness of the independent variable (enjoyable learning) on the two dependent variables (peace culture - social behavior), The researcher used the following tools: the successive matrices test"John Raven Cognition Imad Ahmed Hassan (2016) to measure the intelligence of the kindergarten child. the scale of the illustrated peace culture for kindergarten children (prepared by the researcher), a note card for the dimensions of social behavior for the kindergarten child (prepared by the researcher) and the program based on enjoyable learning (prepared by the researcher), and the results of the research resulted in the presence of statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group and the children of the control group in the tribal and remote measurements on some drawing skills and artistic appreciation and observation card for the benefit of the children of the experimental group; Which indicates the effectiveness of the program based on enjoyable learning for the kindergarten child's acquisition of a culture of peace and its impact on his social behavior.

Keywords: enjoyable learning - peace culture - kindergarten child - social behavior.

مقدمة

السلام هو أنشودة العقلاء على وجه الأرض، فهو هدف يصب في ثناياه تطلع الأرواح البريئة إلى شاطئ الأمان والسكينة والطمأنينة، وهو غاية النهر الذي يصب في جداوله كل وسائل البحث عن البقاء والإستقرار والحياة الهادئة بما فيها من تقدم وازدهار، فثقافة السلام ليست شعاراً يطلق أو كلمة نتداولها ، بل ضرورة وحياة يجب أن نربي أطفالنا عليها منذ الصغر ، ونعلمهم أهميتها فى بناء مجتمع تسوده المحبة والوئام والتعاون والتسامح ، بعيدا عن العنف والتطرف والمنازعات والاختلافات والسلام هو الثقافة التي أصبح ينادى بها العقلاء من العالم جميعاً نظراً لوضوح الآثار السيئة الناجمة عن العدوان والعنف على العالم أجمع .

وقد كان نداء السماء إلى جميع الرسل والأنبياء بنشر ثقافة السلام والحب بين الناس، فعلى لسان رسول الله عندما سئل : " أي الإسلام خير؟ فقال : تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف " صدق رسول الله ﷺ - رواه البخاري " كما قال ﷺ ثلاثة من جمعهم فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك ، وبذل السلام للعالم ، والإنفاق من الاقتار " طوبى لصانع السلام مما يعنى أن السلام الاجتماعي هو القاعدة الأساسية لبناء الفكر ، وحسن الجوار ، وتدعيم روابط الأخوة وهو الركيزة الأساسية لبناء مجتمع التكامل والتراحم . (منصور عبيد، ٢٠٠٦ : ٧٠٥)

وتعد قضية السلام من أهم قضايا الإنسانية فى كل عصر ، فمنذ بدء الخليقة حثت كل العقائد والديانات على مفهوم السلام كههدف أسمى وغاية نبيلة تسعى إليه الأمم والشعوب ، ومن أجل العيش الهنىء الهادىء لأفراد المجتمع ،فالبشر فى حاجة ماسة إلى اكتساب ثقافة السلام ، وهى تحمل فى داخلها مجموعة من القيم الأخلاقية الدافعة للمجتمعات نحو تحقيق النمو والتطور وصولاً إلى درجات من التطور الحضارى، فالسلام يعنى حلول الخير للفرد والجماعة وهو مبدأ وصفة أخلاقية تقوم على الاستقرار الداخلى ، وطمأنينة الروح ، والسلام يأبى العنف ، وتعزيز المحبة ، ويؤصل للحضارة والرقى والتقدم (صابر الجيدورى ، ٢٠١٢ : ٥٥)

إن التربية من أجل بناء ثقافة السلام تعتبر واحدة من أهم القضايا الفكرية والسياسية فى العالم المعاصر لذلك أصبحت المؤسسات التربوية معنية اليوم أكثر من أى وقت مضى بالعمل على بناء ثقافة منتجة لقيم السلام والاختلاف وقبول الآخر فى مواجهة موجات العنف والتطرف التى تجتاح العالم بأسره .

وإيماناً من المجتمع الدولى بأهمية السلام قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاحتفال باليوم الدولى للسلام فى الحادى والعشرين من شهر سبتمبر من كل عام ، واعتبار هذا اليوم بمثابة دعوة

إلى جميع البلدان والشعوب للالتزام وقف أعمال العنف خلال هذا اليوم ، ولم تكتف المنظمة الدولية بأن تسمى يوماً للاحتفال بالسلام بل رأت أن هذه القضية - السلام تستحق الاهتمام بالقدر الذى جعلها تعلن أن الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١٠ عقداً دولياً لثقافة السلام.

(الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٠٠١، ٤)

ويسعى مفهوم ثقافة السلام لتحقيق العدالة للإنسان بغض النظر عن الجنس واللون والعرق والعقيدة وتهدف ثقافة السلام إلى إيجاد استراتيجيات تفاوض وقائية ، توسيطية ، تعاونية وتصالحية تسعى للوصول إلى حلول تكاملية ، وتقوم ثقافة السلام على مرتكزات وهى أن أساس السلام هو احترام الحياة ، والسلام قيمة سامية لدى الإنسانية ، والسلام ليس مجرد وقف الحرب والسلام سلوك وليس مجرد أقوال ، والسلام يعنى التزام الإنسان بمبادئ الحرية والعدالة والمساواة والتضامن ، والسلام إنسجام بين الإنسان والبيئة .

(يزيد الشورطى ، ٢٠١٥ : ٥٤)

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة هامة فى حياة أى إنسان فهى قنطرة يعبرها بين حياة الأسرة والمدرسة ليتكيف مع عالم جديد متغير له خصائصه ومتطلباته ، فهى من أخصب المراحل التربوية والتعليمية فى تشكيل الشخصية ، وهى بداية التنمية البشرية لكونها مجالاً خصباً لغرس وتنمية العادات والسلوكيات الإيجابية ، ونظراً لأن الأطفال هم ثروة المستقبل بالنسبة لكل بلاد العالم، ومصدر قوتها ، وهم اللبنة الأولى لبناء إنسان الغد وصناعة قادة المستقبل ، لذلك فهم الشريحة الأكثر تأثراً بثقافة السلام فى الحاضر والمستقبل .

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة نشر ثقافة السلام بين أطفال الروضة ومن هذه الدراسات دراسة مريم طارق عبد العزيز (٢٠٢٠) دراسة سارة عبدالله أحمد (٢٠١٩) ودراسة أم هاشم محمد عبد الباقي (٢٠١٧) دراسة مروة محمود الشناوى (٢٠١٥) ودراسة دعاء محمد على (٢٠١٥) حيث أكدوا جميعاً على ضرورة تنمية واكتساب طفل الروضة ثقافة السلام.

وتلعب الروضة دوراً هاماً فى إكساب الأطفال ثقافة السلام من خلال الأنشطة التى تخطط لها وتقدمها المعلمة بناء على قدرات الأطفال فهم بحاجة إلى غرس ثقافة السلام فى نفوسهم ووجدانهم ليكون منهم أناساً يؤمنون بأن السلام هو النهج الذى أراده الله فالتربية السليمة تصنع السلام، والسلام من أسمى غايات التربية وأهدافها. فالأنشطة التعليمية تعتبر الدعامة الأولى لغرس ثقافة السلام فى مرحلة الطفولة المبكرة ، لذلك كان من الضرورى أن توفر المؤسسات التعليمية للمتعلمين المناهج الدراسية اللازمة لغرس مثل هذه الثقافات ، وهذا ما دعت إليه منظمة اليونسكو حين أكدت على ضرورة تحسين نوعية المناهج المدرسية بالمراحل التعليمية المختلفة

بإدراج القيم الإنسانية لتحقيق ثقافة السلام والتلاحم الاجتماعى لذلك أصبح على المهتمين بتربية الطفل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة مساعدتهم على مواجهة تحديات العصر وذلك من خلال غرس ثقافة السلام (مروة محمود ، ٢٠١٥ : ٢٧٠)

وبما أن الأطفال في مرحلة الروضة يميلون بطبيعتهم إلى المرح والتسلية واللهو واللعب ، كان من الضروري توظيف أنشطة ثقافة السلام كمواقف تعليمية ، وجعلها مدخلا لإكسابهم المهارات المختلفة ومنها ثقافة السلام ، ومن هذا المنطلق ظهر ما يطلق عليه التعلم الممتع كمدخل جديد لتعليم المتعلمين ولاسيما أطفال الروضة ، والذي يقوم على إشاعة المرح والتسلية والتشويق لدى هؤلاء المتعلمين فالمرح والترفيه ضروريان للطفل كالماء والهواء والغذاء ، ولا يستطيع الطفل الاستغناء عنهما لما يجد من خلالهما تلبية لحاجاته وتفريغاً لطاقاته ، وربما يجد من خلالهما التعلم أيسر وأسهل وأكثر متعة وتشويقاً وملبياً لرغباته وميوله ، ومن خلاله يتم إكسابهم كثيراً من المهارات والمفاهيم .

فالمتعلمون يتعلمون بشكل أفضل عندما يكونون مستمتعين بالتعلم ، لذلك يحتاج المعلمون للتفكير المستمر في استخدام استراتيجيات تدريس توفر بيئة التعلم الممتع لجذب اهتمام المتعلمين وإثارة دافعيتهم وحماسهم نحو التعلم ، ويعد التعلم الممتع متضمناً في الاستراتيجيات الحديثة عندما تتوفر ظروف الاستمتاع فيها ، وأفضل طريقة لتحقيق هذه المقاصد هي جعل التعلم ممتعاً لأننا عندما نستمتع بما نقوم به ونحبه يصبح نشاطاً طبيعياً وعفويًا ويصبح التعليم جزءاً أساسياً من الحياة اليومية ويزودنا بالمهارات الحياتية التي يمكننا دمجها مع المعرفة ونقلها إلى مواقف حياتية مختلفة

ومواكبة لاتجاه تطور العملية التعليمية والخروج من النمط التقليدي إلى النمط الممتع الذي يسمح بممارسة استراتيجيات جديدة وأنشطة ممتعة تعطى نتائج إيجابية للأطفال أكدت العديد من الأبحاث والدراسات أن الاستمتاع بالتعلم من الأهداف الكبرى لصناع السياسات التعليمية وكما أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الممتع في أنها تتمركز حول جعل المتعلم محور العملية التعليمية ويكون نشطاً وفعالاً داخل غرفة الصف مما يساهم في إعطاء نتائج جديدة تعود بالنفع للمعلم والمتعلم في المراحل العمرية المختلفة ، وهذا ما أكدته دراسة (هناء محمد ، ٢٠٢٠) ودراسة (نفين بنت حمزة ، ٢٠١٨) ودراسة (نفين أحمد على خليل ، ٢٠١٨) ودراسة (إبراهيم رفعت ، ٢٠١٧) (نهى السيد ، ٢٠١٥) ودراسة (Schattner,p,2015) التي أكدت على أن التعلم الممتع من الاستراتيجيات النشطة في التعلم والتي تساهم في تحسين ومشاركة وإنهماك المتعلمين في أداء مهام التعلم ، كما أنها تؤثر في مخاطبة العقل والوجدان وتنشيط الحواس.

وانطلاقاً مما سبق فقد رأت الباحثة ومع تزايد اهتمام الأهل والمربين بما يتعرض له عدد كبير من الأطفال من عنف ومشكلات اجتماعية متزايدة وفقدانهم الاحترام وبالتالي عدم احترامهم للعالم الذى يحيط بهم ، أصبح واجباً علينا ترسيخ وغرس ثقافة السلام واللاعنف بين الأطفال وذلك لى يصبح اختيارهم الأول فى مختلف مواقفهم الحياتية هو السلام .ولهذا يسعى البحث الحالى إلى اكتساب أطفال الروضة ثقافة السلام والتي تتمثل فى(السلام الداخلى ،والسلام البيئى ،والسلام الاجتماعى) حتى ينشأ الطفل محباً للسلام وقادراً على صنعه فينعكس ذلك على مختلف مراحل حياته .وذلك من خلال توظيف التعلم الممتع كطريقة تعليمية جديدة.

مشكلة البحث :

بدأ الإحساس بمشكلة البحث أثناء عمل الباحثة من خلال قيامها بالإشراف على طالبات التربية العملية بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة ، حيث لاحظت الباحثة تزايد صور ومظاهر العنف بين الأطفال فى المدارس ، وأن كثيراً من الأطفال يلجأون إلى الصراع والعنف والعدوان كأسلوب لحل النزاعات والمشاجرات فيما بينهم ، وهم يرون أن هذا هو الأسلوب المشروع لأخذ حقوقهم إلى جانب انتشار العديد من القيم والسلوكيات السلبية بينهم ووجود حالة من العنف والتخريب بينهم وهى حالة غريبة فى مرحلة رياض الأطفال ، وحيث أن طفل الروضة يتأثر بما حوله من عنف ظاهر ومشكلات اجتماعية متزايدة وفقدانه الاحترام وبالتالي عدم احترامه للعالم الذى يحيط به أصبح فرضاً وواجباً علينا ترسيخ وغرس ثقافة السلام واللاعنف بين الأطفال وذلك ليصبح اختيارهم الأول فى مختلف مواقفهم الحياتية هو السلام. لذا فهناك حاجة ملحة وضرورية إلى غرس ثقافة السلام لدى الأطفال منذ الصغر وذلك باعتبار أن الأطفال هم عماد المجتمع وأمل الأمة فى المستقبل فيجب تشجيعهم على التفاهم والصداقة والحب والشورى وتقدير الذات والبعد عن التعصب والتعاليق السلمى ، فثقافة السلام تساعد أطفالنا على تحقيق السلام الداخلى أى السلام داخل أنفسنا ثم السلام الخارجى أى السلام فى مجتمعنا ثم السلام العالمى فى جميع أنحاء العالم وللتحقق من تلك الملاحظة قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى بعض الأساتذة المحكمين وبعض المعلمات بالروضات لتحديد أبعاد ثقافة السلام التى يجب اكتسابها لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات ملحق (٤) ، وأسفرت نتائج استمارة استطلاع الرأى عن التالى:

- نسبة (٩٠%) من المعلمات والأساتذة المحكمين أكدوا على ضرورة تنمية السلام الداخلى للطفل
- نسبة (٢٠%) من المعلمات والأساتذة المحكمين أكدوا على ضرورة تنمية السلام السياسى للطفل

- نسبة (٩٠%) من المعلمات والأساتذة المحكمين أكدوا على ضرورة تنمية السلام الاجتماعى للطفل

- نسبة (٤٠%) من المعلمات والأساتذة المحكمين أكدوا على ضرورة تنمية السلام الأسمى للطفل
- نسبة (٨٠%) من المعلمات والأساتذة المحكمين أكدوا على ضرورة تنمية السلام البيئى للطفل
- إضافة إلى ما سبق لاحظت الباحثة خلو البرامج المقدمة لهم فى هذه المرحلة من أنشطة تعمل على تنمية ثقافة السلام كما لاحظت اعتماد المعلمات على الطريقة التقليدية فى تقديم أى نشاط وإغفال تقديم معلومات عن ثقافة السلام وتدنى استخدام بيئة التعلم الممتع ، كما أن الأنشطة التى تستخدم مع الأطفال أنشطة روتينية لا تهتم بميول الطفل ورغبته فى نوعية النشاط ، لذلك حاولت الباحثة سد النقص الناتج عن غياب مثل هذه الاستراتيجيات التى تمثل وسيلة مهمة وغير معتاد عليها لإكتساب أطفال الروضة ثقافة السلام ، حيث سعت الباحثة لتوظيف عدد من استراتيجيات التعلم الممتع التى تشجع جو من البهجة والفرح والتشويق وتحاكي خصائص الأطفال وتجعل عملية التعلم ممتعة وشيقة.

- وبناءً على ما تقدم اتضح للباحثة أنه لا توجد فى حدود علمها دراسات وأبحاث سابقة تناولت دور التعلم الممتع فى تنمية ثقافة السلام لطفل الروضة ، وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بالبحث الحالى كمحاولة علمية للإسهام فى دعم وترسيخ ثقافة السلام فى نفوس الأطفال . وذلك لأن هذه المرحلة هى من أهم المراحل لغرس القيم والسمات المرغوب فيها ، كما أن تنمية ثقافة السلام أمر ضرورى ويأخذ أهمية خاصة لدى الأطفال الصغار ، وذلك ومن أجل إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب والعنف فظهر الاحتياج إلى التحول نحو ثقافة السلام ونبذ العنف ومنع نشوب الصراعات مما يؤدى إلى احترام حياة كل إنسان ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالى الذى يسعى إلى إكتساب أطفال الروضة بعض أبعاد ثقافة السلام التى تتمثل فى السلام الداخلى ، والسلام الاجتماعى ، السلام البيئى حتى ينشأ الطفل محبا للسلام قادر على صنعه فينعكس ذلك على مختلف مراحل حياته

- وفى ضوء العرض السابق تتحدد مشكلة البحث الحالى فى ضرورة بناء برنامج لاكتساب طفل الروضة ثقافة السلام والتى يمكن تنميتها من خلال ثلاثة أبعاد (السلام الداخلى - السلام الاجتماعى - السلام البيئى) لذا فهم بحاجة إلى طرق جديدة وفعالة تساعدهم على إكتساب هذه الثقافة لديهم ولهذا يستوجب توظيف التعلم الممتع كإستراتيجية حديثة فى التعلم وذلك من أجل إكتسابهم لثقافة السلام ، ونظراً لما للتعلم الممتع من أهمية ، ولما تؤكده الدراسات حول جدوى

التعلم الممتع وفاعليته فى تنمية العديد من المهارات ، فقد حاولت الباحثة اقتراح برنامج بإستخدام التعلم الممتع لاكتساب أطفال الروضة ثقافة السلام ثم التعرف على تأثير اكتساب ثقافة السلام على السلوك الاجتماعى للطفل وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى:

ما فاعلية برنامج قائم على التعلم الممتع لإكتساب طفل الروضة ثقافة السلام وأثره على السلوك الاجتماعى لديه ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية الآتية :

- ١- ما أبعاد ثقافة السلام التى يجب اكتسابها لطفل الروضة؟
- ٢- ما هى أبعاد السلوك الاجتماعى الناتجة عن ثقافة السلام لدى طفل الروضة ؟
- ٣- ما مكونات البرنامج القائم على التعلم الممتع لإكتساب طفل الروضة بعض أبعاد ثقافة السلام؟
- ٤- ما استراتيجيات التعلم الممتع المناسبة لإكتساب طفل الروضة بعض أبعاد ثقافة السلام ؟
- ٥- ما فاعلية برنامج قائم على التعلم الممتع لإكتساب طفل الروضة ثقافة السلام وأثره على السلوك الاجتماعى لديه ومدى استمرارية؟

أهداف البحث : هدف البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- تحديد أبعاد ثقافة السلام الواجب تتميتها لدى طفل الروضة .
- ٢- إستخدام التعلم الممتع كإحدى المداخل لتعليم الأطفال .
- ٣- التعرف على فاعلية إستخدام التعلم الممتع فى تنمية ثقافة السلام لأطفال الروضة.
- ٤- تصميم مقياس مصور لثقافة السلام لأطفال الروضة .
- ٥- إعداد برنامج قائم على إستخدام التعلم الممتع لتنمية ثقافة السلام لأطفال الروضة
- ٦- التحقق من فعالية البرنامج القائم على إستخدام التعلم الممتع لتنمية ثقافة السلام لأطفال الروضة.

٧- توجيه نظر المخططين لبرامج رياض الأطفال وواضعى مناهج وطرق تعليم الطفل إلى التأكيد على أهمية إستخدام التعلم الممتع كاستراتيجية هامة من طرق تعليم الطفل فى مرحلة رياض الأطفال.

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث الحالى فى أهمية الموضوع الذى تتصدى له وهو مساعدة أطفال الروضة على اكتساب ثقافة السلام من خلال البرنامج القائم على التعلم الممتع ولا شك أن هذا الجانب يتضمن أهمية كبيرة وتتبلور هذه الأهمية فيما يلى :

١- الأهمية النظرية (العلمية) :

١- تتبع أهمية البحث الحالي فى أنه يعالج موضوعا هاما فى الوقت الراهن نظرا لما تشهده المجتمعات كافة من تنامى متزايد وسريع لكافة أشكال العنف ، لذلك كان من الضرورى تسليط الضوء على نشر ثقافة السلام والأمن داخل المجتمع ، حيث أن السلام هو لبنة الاستقرار والرخاء والتقدم ، وبدونه لا يأمن الفرد على ذاته .

٢- ندرة الدراسات العربية التى تناولت التعلم الممتع فى تنمية ثقافة السلام لأطفال الروضة فى حدود علم الباحثة .

٣- تُعد إنعكاساً للإتجاهات التربوية الحديثة فى العملية التعليمية التى توصى بالإهتمام بالإستراتيجيات الحديثة فى عملية التعليم والتعلم .

٤- تُسهم فى تنمية وعى معلمات رياض الأطفال بأهمية إستراتيجيات التعلم الممتع وأثر ذلك على طفل الروضة.

٢- الأهمية التطبيقية (العملية):

١- إعداد برنامج لاكتساب أطفال الروضة ثقافة السلام يؤكد على تنمية الجانب الوجداني بين الطفل والمجتمع حيث إنه غالباً ما يُهمل هذا الجانب من جانب الآباء والأمهات والمعلمات وخطط وقرارات القائمين على العملية التعليمية فى ظل ثورة المعلومات والتكنولوجيا، رغم أهمية هذا الجانب فى خلق جيل من الشباب القادر على تقبل واحترام الآخرين فى جو من الحب والتسامح.

٢- المشاركة فى إعداد أفراد يصبح اختيارهم الأول فى حياتهم اليومية هو ثقافة السلام ولديهم القدرة على ممارسة السلام فى حل صراعاتهم البسيطة فى الحياة اليومية و متمكنين من استخدام وسائل المقاومة السلمية لما قد يواجههم من مشاكل.

٣- توفير بعض المقاييس المناسبة لقياس مدى اكتساب أطفال الروضة لثقافة السلام

٤- توفير وسائل شيقة ومحبة لنفس الأطفال لتنمية ثقافة السلام لديهم.

٥- تأمل الباحثة أن يفيد هذا البحث أولياء الأمور والقائمون على تربية الطفل فى المؤسسات الأخرى فى إعداد النشء وجدانيا ونفسيا وخلقيا عن طريق غرس ثقافة السلام فى نفوسهم كما تفيد المسئولين على جميع المستويات داخل المجتمع فى التعرف على نشر ثقافة السلام والحد من العنف .

٦- لفت انتباه معلمات رياض الأطفال والأسرة وكل من يقوم على تربية الطفل إلى ضرورة غرس ثقافة السلام فى نفوس الأطفال وإعطائها أولوية كغيرها من المهارات الأخرى .

محددات البحث : تتمثل محددات البحث الحالي على النحو التالي :

المحددات الموضوعية : اقتصر هذا البحث على التعرف على فاعلية إستخدام التعلم الممتع فى اكتساب طفل الروضة ثقافة السلام وأثره على السلوك الاجتماعى لديه .

المحددات البشرية : تم تطبيق أدوات البحث على عينة تكونت من (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات

المحددات المكانية : تم تطبيق البحث الحالي بمعهد السلطان راشد النموذجى بالمقطم بمدينة نصر الأزهرى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة .

المحددات الزمنية : تم تطبيق أدوات البحث على أطفال الروضة فى العام الدراسى ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

المحددات المنهجية : تمثلت فى المنهج المستخدم فى البحث الحالي وهو المنهج التجريبي الذى يعتمد على تصميم المجموعتين المتساويتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

مصطلحات البحث

التعلم الممتع : enjoyable learning

تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: " استخدام مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة السمعية والبصرية والحركية معتمدة على الأنشطة الممتعة التى تشيع جواً من المرح والتسلية واللعب والترفيه وتستخدمها الباحثة فى تعليم الأطفال المفاهيم والمهارات المختلفة المرتبطة بثقافة السلام بطريقة ممتعة وشيقة ومحبية ، والتى تعمل على إشباع رغبات الأطفال على اختلاف ميولهم وقدراتهم ، وتبسيط المعرفة وتحقيق أكبر قدر من التعلم ، وتؤدى إلى بقاء أثر التعلم دون شعور الطفل بالملل" .

ثقافة السلام : peace culture

تعرفها الباحثة إجرائياً على أنها: "مجموعة من المعارف والسلوكيات والقيم والمواقف والعادات والتقاليد وأنماط السلوك التى تجعل الفرد يتحلى بالسلام داخليا واجتماعيا وبيئيا ويتم تعليمها للأطفال بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة التى تشبع حاجاتهم ويقاس إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة".

السلوك الاجتماعى : social behavior

تعرفه الباحثة إجرائياً على أنها: "الأفعال أو التصرفات المقبولة اجتماعياً والتى يقوم بها الأطفال فى المواقف الإجتماعية المختلفة وتتمثل فى توكيد الذات والمشاركة والضبط الانفعالى ، ويقاس

إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي لطفل الروضة ."

الإطار الفلسفي والنظري للبحث .

تناولت الباحثة في الإطار النظري الخاص بالبحث ثلاث محاور رئيسية حيث تناول المحور الأول التعلم الممتع من حيث تعريفه، وأهميته ، وأساسه ، ومبادئه ، واستراتيجياته ، ودور المعلم في التعلم الممتع ، أما المحور الثاني فتناول ثقافة السلام من حيث تعريفها، و مستويات ثقافة السلام وفوائد نشر ثقافة السلام ، وأهمية إكساب الأطفال مهارات ثقافة السلام ، ودور معلمة الروضة في تنمية مهارة ثقافة السلام لدى طفل الروضة ، أما المحور الثالث فتناول السلوك الاجتماعي من حيث تعريفه ، وأهميته ، والعوامل المؤثرة فيه ، وأبعاده .

المحور الأول : التعليم الممتع

تمهيد،،،

إن النظرة الحديثة لمؤسسة التعليم تحمل عنوان " مدرسة السعادة " بحيث يصبح الهدف الرئيسي للمدرسة هو إسعاد المتعلم عند تعليمه وتهذيبه ، وتتنوع استراتيجيات التعلم الممتع ما بين السمعية والبصرية والحركية وذلك بهدف اشباع حواس المتعلمين المختلفة على اختلاف ميولهم وقدراتهم دون شعورهم بالملل والضيق .

[١] مفهوم التعلم الممتع :

هناك العديد من المسميات للتعلم الممتع ويطلق عليه التعلم بالمتعة ، والتعلم المرح ، والتعلم بالترفيه **فيُعرف التعلم الممتع بأنه** : اكتساب التلميذ المعارف والمهارات بالطرق التي تحقق المتعة والتشويق ، والسعادة ، وزيادة الدافعية ، ومشاركة الزملاء والأقران ، وزيادة انتباههم وتعزيز الجوانب الوجدانية في التعلم ، مما يؤثر إيجابياً في الجوانب المعرفية للتلاميذ .

(عبد الرحمن الهاشمي ، وصفاء أحمد ، ٢٠١٩ : ١٣)

وكذلك يعرف بأنه : تهيؤ عقلي ورضا نفسي وانطلاق روعي ينشأ حالة من الإقبال على التعلم ، ومشاركة التلاميذ في خبرات تعلمهم وتمتعهم بعملية التعليم في حد ذاتها .

(حسن شحاته ، ٢٠١٨ : ٣٣)

كما يعرف التعلم الممتع بأنه توظيف عدد من الاستراتيجيات كاللعب والدراما والغناء والتكنولوجيا في التعليم مما يثر حالة من التفاعل الإيجابي لدى المتعلمين نحو المادة التعليمية أثناء عملية التعلم .

(Rampli ,et al,2017)

وتعرف الباحثة التعلم الممتع بأنه:

استخدام مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة السمعية والبصرية واللمسية والحركية معتمدة على الأنشطة الممتعة التي تشجع جواً من المرح والتسلية واللعب والترفيه وتستخدمها الباحثة في تعليم الأطفال المفاهيم والمهارات المختلفة المرتبطة بثقافة السلام بطريقة ممتعة وشيقة ومحبية ، والتي تعمل على إشباع رغبات الأطفال على اختلاف ميولهم وقدراتهم ، وتبسيط المعرفة وتحقيق أكبر قدر من التعلم ، وتؤدي إلى بقاء أثر التعلم دون شعور الطفل بالملل .

[٢] أهمية استخدام التعليم الممتع للأطفال في مجال البحث : تتمثل أهمية التعلم الممتع فيما يلي :

- ١- يساعد الطفل على التكيف الاجتماعي مع الآخرين وقبول آراء الجماعة .
- ٢- يخلص الأطفال من المشاعر السلبية مثل الأنانية وحب الذات .
- ٣- يساعد على التربية الجسدية والتنمية الذهنية للأطفال .
- ٤- أداة تربوية تساعد الأطفال على التفاعل مع بيئتهم من أجل إنماء الشخصية والسلوك .
- ٥- يُعد التعلم الممتع طريقة علاجية ، إذ يساعد في علاج بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال مثل مشاكل العزلة الاجتماعية والعدوان .
- ٦- يُعد التعلم الممتع أداة تعبيرية تمكن الطفل من إظهار آرائه والتعبير عن انفعالاته المختلفة في المحيط المدرسي .
- ٧- يراعى الفروق الفردية للأطفال ويساعد على إكتشاف قدراتهم وميولهم .
- ٨- أسلوب تعليمي يساعد على تثبيت المعلومات وأداة تربوية تسهم في تفاعل المتعلم مع البيئة التعليمية .
- ٩- ينمي التعلم الممتع لدى المتعلمين التفكير والإدراك والتخيل والتحفيز .
- ١٠- يُسهم التعلم الممتع في إكساب قيم التعاون والثقة بالنفس واحترام الآخر

(ترايزا أميل شكري، ٢٠٢٠ : ٣٤) ، و(إسليم محمود ناصر ، ٢٠١٥ : ٥)

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التعلم الممتع ومن هذه الدراسات دراسة همام الكساسبة (٢٠٢٠) ودراسة هناء عثمان (٢٠٢٠) ودراسة نيفين البركاني (٢٠١٨) التي أكدت على إيجابية التعلم الممتع وفاعليته في زيادة دافعية التعلم والثقة بالنفس والتحفيز الذاتي للمتعلمين وأهمية توظيفه في العديد من الممارسات التدريسية وتطوير المناهج وتوظيف مهارات اقتصاد المعرفة وأوصت دراسة فاطمة الفلاح (٢٠٠٩) باستخدام الفكاة تربوياً عند التعامل مع الطفل سواء في

البيت أو الروضة ، ومراعاة توفير جو نفسى تروى ومرح ، متقبلاً ومقدراً للطفل ومشجعاً على نموه ، وإتاحة الحرية لتلقائية حركة الطفل وتعبيره ، وتشجيع مبادرته ومشاركته الاجتماعية .

[٣] أسس التعليم الممتع :

توجد مجموعة من الأسس يستند عليها التعليم الممتع ، تتمثل فيما يأتى :

١- الأسس النفسية : وتتمثل فى خلق جو تعليمى مثير ، يساعد على جذب انتباه الطفل وتفكيره فى موضوع الدرس وتقمص المعلم لدور الأب والأخ للطفل ، والذى بدوره يخفف على المتعلم الكثير من المشاكل كالخوف من المدرسة خاصة فى مرحلة رياض الأطفال ، وعند إلتحاق الطفل بالصف الأول الأساسى .

٢- الأسس التعليمية : وتتمثل فى أن عرض محتوى المنهج بأسلوب شيق وممتع يكفل طرد الملل من نفس المتعلم ، وتجعله متفاعلاً مع المحتوى بشكل ميسر وجذاب .

٣- الأسس الاجتماعية : وتتمثل فى مساعدة الطفل على الإنخراط فى العمل الجماعى والذى بدوره يثير المتعة بالعمل ولذة الإنجاز والنجاح . (معاطى محمد نصر ، ٢٠١٦: ٢٢٠)

[٤] استراتيجيات التعليم الممتع :

إن التعليم الممتع يعتمد على تنويع استراتيجيات التعليم والتعلم وجاذبية المحتوى والبيئة التعليمية الغنية بالمثيرات ، وتتنوع هذه الاستراتيجيات ما بين السمعية والبصرية والحركية وتهدف إلى إشباع حواس المتعلمين على اختلاف ميولهم وقدراتهم ، وذلك للوصول إلى إبقاء أثر التعلم دون شعور المتعلم بالمعاناة ، ومن المفيد عدم الاقتصار على استراتيجية واحدة ممتعة فتكرارها يجعلها مملة وخصوصاً مع الأطفال صغار السن ، بل يجب على المعلم أن يبتكر طرقاً جديدة لجذب انتباه المتعلم وجعله مستمتعاً بوقته ، فاستراتيجيات التعلم الممتع هى كل استراتيجية تستخدمها المعلمة وتساعد على توفير جو من البهجة والتسلية والمتعة الهادفة ، وتتمثل إستراتيجيات التعلم الممتع المستخدمة فى البحث الحالى فيما يلى :

١- القصة التعليمية : تعتبر القصة وسيلة للتعبير عن الحياة وتتناول حادثة أو حوادث بينها ترابط سردي ، ويكون لها بداية ونهاية ، ويقصد بها تربويًا بأنها أسلوب تعليمي يهدف لتقديم المادة للمتعلمين من خلال توظيف السرد القصصى فى التعليم ، لتحقيق الأهداف المقصودة ، كما تعمل القصة على ترسيخ التعليم والتعلم وبقاء أثر التعليم ، كما تساعد على تعديل وتقويم بعض أنماط السلوك والاتجاهات الخاطئة بطريقة غير مباشرة وتوفر جو من المتعة والتسلية لدى الأطفال

(عبد الواحد الكبيسى ، تحرير عواد ، ٢٠١٥: ٩٦)

- ٢- **التعلم بالأغاني والانشيد**: هى تلك القطع الشعرية التى يتحرى فى تأليفها السهولة وتنظم وتصلح للإلقاء الجماعى وتستهدف غرضاً محدداً وبارزاً حيث تزيد من إثارة الأطفال وتبعث فيهم الحمية والحماسة وتقوى شخصيتهم ، واكتساب الأطفال للمعارف والمفاهيم بصورة محببة وشائقة (على الحفناوى ، ٢٠١٥)
- ٣- **المسرحية التعليمية**: يعتبر المسرح إحدى وسائل المتعة والترفيه حيث يُعد فى حد ذاته نافذة من نوافذ الترويح عن النفس فهو يعمل كوسيط ترفيهى اختياري لا إجبار فيه يملك الكثير من عوامل الجذب والتشويق (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٩: ١٧٦)
- ٤- **التعلم باللعب**: يُعرف بأنه أسلوب تعلم وتعليم يستثمر الإمكانيات الهائلة للذهن والعقل الإنسانى ، ويسمح للطفل بممارسة الأنشطة التعليمية ، وتوظيف أنشطة اللعب فى اكتساب المعرفة ومبادئ العلم والتفكير السليم فى مواقف التعلم ، وتحقق لهم فى الوقت نفسه المتعة والتسلية والمرونة فى موقف التعلم . (ماجد الزهرانى ، ٢٠١٨ : ٩٣)
- ٥- **التعلم بالترفيه والمرح**: هو إدخال الفكاهة والطرفة فى الدروس اليومية فالتعلم بالترفيه والمرح يساعد على تقريب المفاهيم وإدراك معانى الأشياء كما يساعد على إحداث تفاعل مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك ويساعد المعلم على التعرف على منهجية التعلم بالمتعة ويعمل على تصميم نشاطات للتعلم بالمتعة ويطبق برامج التعلم بالمتعة داخل الصف لتحقيق الأهداف المطلوبة ، ومن أمثلة التعلم بالترفيه والمرح التجارب العملية ، عروض ومسابقات ، الأحاجى والألغاز وغيره وهى التى تدخل البهجة والفرح والمتعة فى العملية التربوية .
- ٦- **التعلم التعاونى**: يعد التعلم التعاونى من الاستراتيجيات الحديثة التى تهدف إلى تحسين وتنشيط مهارات الأطفال أثناء عملهم مع بعضهم البعض فى مجموعات وقد نال التعلم التعاونى اهتماماً كبيراً بسبب إمكانية استخدامه كأسلوب حديث للتعلم يقوم على التعاون والعمل الجماعى لتحقيق أهداف مشتركة من خلال الأنشطة التعاونية التى يقوم بها الأطفال .كما تتيح استراتيجية التعلم التعاونى للمتعلمين المشاركة والتعلم من بعضهم البعض فى مجموعات صغيرة عن طريق الحوار والمناقشة والتفاعل معاً واكتساب الخبرة بطرق جماعية ، وتؤدى لإكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات وتحقيق الأهداف المرغوبة .(السيد محمد وفاطمة سامى ، ٢٠١١: ١٩٣)
- ٧- **استراتيجية التعلم بالتمذجة**: تقوم على أساس توصيل المعلومة للأطفال بواسطة نموذج سلوكى بشرى حى أو ضمنى تخيلى بهدف تغيير سلوك الطفل ، حيث يتضمن اكتساب استجابة جديدة وتعديل استجابات قديمة نتيجة رؤية أو ملاحظة سلوك القدوة التى يقتدى بها الشخص.

(ثناء محمد، ٢٠٠٥: ١٧)

٨- الرسوم الكرتونية : هي استراتيجية تدريس تقدم فيها مجموعة من الرسوم الكرتونية التي تدمج النص المكتوب في شكل حوار مع المثير البصري ، وإن استخدام الرسوم المتحركة ليس فقط للترفيه بل لكي تنمي مهارة الإبداع والتفكير للمتعلم .

(Sengulos, S& Uner, I,2009, p5444)

٩- استراتيجية لعب الأدوار : هو نشاط حيوي تمثيلي يعتمد على تقمص الأطفال أدوار شخصيات معينة مثل المعلم أو الطبيب أو ضابط شرطة..... في مواقف تفاعلية يحاكي فيها الطفل الواقع ، ويضفي عليها من خياله ، ليصبح التعلم أكثر متعة وإثارة وجاذبية ، ولعب الأدوار يمكن أن يسهم في تنمية المهارات المختلفة لطفل الروضة كما يمكن أن يسهم في حل المشكلات المختلفة وخاصة المشكلات النفسية مثل الخوف والخجل والشعور بالوحدة ، وفقدان الإحساس بالأمن .

(Vlaicu . Claudia., 2015:1)

١٠- التعلم بالممارسة : يعتبر من استراتيجيات التعلم بالمتعة ، فالطفل ينخرط في العمل ، ويتفاعل مع المادة بطريقة عملية ، خاصة إذا قدمت المفاهيم المرتبطة بها بصورة ممتعة ، وهو يساعد الأطفال على سد الفجوة بين المعرفة والممارسة ، وذلك من خلال تحويل البيئة الصفية إلى مجتمع مهني ، يسوده جو من المرح والعمل في تقديم المفاهيم الأساسية للمتعلمين .

ولقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس المقررات الدراسية المختلفة ، وأهمية تغيير بيئة التعلم لتكون بيئة يسودها المرح والفكاهة ومن هذه الدراسات ، دراسة (ابراهيم رفعت ، ٢٠١٧) ودراسة (آمال أحمد (٢٠١٨) ودراسة فادي هلال (٢٠١٨)

من خلال العرض السابق لاستراتيجيات التعلم الممتع ترى الباحثة أن هذه الاستراتيجيات التعليمية الحديثة تتلائم مع أعمار الفئة المستهدفة وهم أطفال الروضة ، كما أنها تلبى رغباتهم وتزيد من طموحهم ، وتزيد من دافعيتهم لاكتساب مفاهيم ثقافة السلام والمهارات المختلفة كما أنها تقوم على التسلية والمرح المناسبين لأطفال الروضة ويمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة .

[٥] دور المعلم في التعليم الممتع :

تشير نتائج دراسة wang (2017) ، والحفناوى (٢٠١٥) إلى أن دور المعلم في التعلم الممتع يقوم على الأمور الآتية:

١- توفير الأساس المنطقي الذي يساعد الأطفال على فهم مواد التعلم المقدمة ، بهدف مساعدتهم على استيعابها ، وكذلك مساعدتهم في تعديل تصوراتهم تجاه أنشطة التعلم .

٢- استخدام لغة غير مسيطرة تعطي الأطفال الاستقلالية للقيام بالأنشطة ، وكذلك القيام بعملية التواصل ، وتقديم التغذية الراجعة لهم ، والعمل على زيادة الدافعية لديهم ، وتعزيز مشاركتهم في ممارسة الأنشطة .

٣- التحلى بالصبر أثناء قيام الأطفال بأداء مهام غير مألوفة ، وتخصيص الوقت الكافي للاستماع للأطفال ، وتقديم التشجيع المستمر لهم ، وتقديم التلميحات الهادفة والموجهة ، وتأجيل تقديم النصح والإرشاد لهم حتى يفهم وجهة نظرهم أولاً ، وتقديم الدعم والمساندة عند الحاجة .

٤- أن يكون منفتحاً ولديه القدرة على تقبل أخطاء الأطفال ، وأن يكون لديه طريقة في التعامل مع الأطفال غير المشاركين في الأنشطة .

٥- أن يعمل على تعزيز مصادر الدوافع الداخلية لدى الأطفال ، وهذا يتطلب منه البحث عن الطرق التي تسهم في تعزيز وتنسيق الأنشطة التعليمية بحيث تكون مهمة ومفضلة بالنسبة للأطفال ، وتشعرهم بالقدرة على التحدي ، وتوفير لهم الاختيار من بين مجموعة بدائل .

٦- تقليل النقد المباشر كلما أمكن ذلك ، التعزيز بالمدح والثناء كلما لزم الأمر ، وتمكين الأطفال من النقاشات الصفية مع أقرانهم ، والابتعاد قدر المستطاع عن الأنشطة التقليدية التي تأخذ طابع التلقين حتى لا يمل الأطفال .

٧- التركيز على الأنشطة المثيرة للتفكير ، وتغيير دوره من ملقن إلى قائد للنقاشات وموجه للأنشطة ، كما أن التنوع والترويح من أكثر الطرق فعالية في مساعدة المعلمات على رفع الملل والترويح عن الأطفال ، فتلجأ المعلمة إلى عدة وسائل لتحافظ على انتباه الطفل خلال مدة النشاط ومن هذه الوسائل الحركة ، اللعب ، المزاح ، نبرات الصوت ، التبسم ، التسلية وغيرها

وقد أوردت جانيل كوكس (Janelle Cox,2018) خمس طرق فعالة تعد بمثابة خارطة يسترشد بها المعلم في تدريسه لأطفال المرحلة الابتدائية للوصول للتعلم الممتع لدى المتعلمين وهي :

- دمج التكنولوجيا في التعليم يساعد المتعلمين على الاستمتاع والإنهماك في التعلم ، وعلى المعلم أن يوظف حبهم للتكنولوجيا لأنهم يجدون المتعة في التعلم عن طريقها ، ويتم ذلك بوسائل متعددة كألعاب الفيديو ، أو سماع قصة أو لعبة عن طريق الأيباد ، والبحث في الإنترنت .

- بناء بيئة صفية يسودها المرح وذلك بدمج أنشطة المتعة العلمية في الدروس ، لذا لا بد للمعلم من خلق جو من المتعة المصاحب للموضوعات الصعبة حتى يتمكن المتعلمين من الإنهماك في الأنشطة عن طريق أنشطة اللعب ، أو المسافات أو الألغاز ، والتدريب العملي عليها يجعل التعليم ممتع ، كما يمكن استخدامها في مراكز التعلم .

- تكليف المتعلمين بإجراء التجارب بأنفسهم لأنهم يجدون المتعة فى إجراء التجارب من خلال التعلم بالممارسة ، وتعد طريقة مميزة لجعل التعلم أكثر متعة ، ولا بد أن تكون التجارب بسيطة وممتعة فى نفس الوقت .

- مراجعة الدروس بصورة مرحة وممتعة مع المتعلمين ليقبلوا على الدرس بشغف ودافعية من خلال عدة استراتيجيات كالألعاب ، والمسابقات ، وبالتالي تكون الأنشطة الخاصة بالمراجعة ممتعة وغير مملة للمتعلمين .

وأضافت جانيل كوكس " عدة نقاط تحت مسمى طرق فعالة للتعلم الممتع وهى :

- تكوين فريق العمل ومجموعات تعاونية حيث أجريت العديد من الأبحاث التى أكدت على أن المتعلمين يحتفظون بالمعلومات بشكل أطول عند استخدام التعلم التعاونى ، لأنها تسهم فى تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل .

- إعطاء استراحة للمتعلمين ، لأن أطفال الروضة يعملون بجد كل يوم ، ولا بد من توفير استراحة لهم ، فقد أظهرت الأبحاث أن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما يتعرضون لكسر الروتين طوال اليوم الدراسى .

وتستخلص الباحثة مما سبق أن المعلمة له دور كبير فى التنويع فى استراتيجيات التدريس وإشراك المتعلمين فى عملية التعلم ، وتحدى تفكيرهم وقدراتهم ، وخلق جو من المرح والمتعة فى التعليم لأنها تعد عناصر مهمة فى زيادة دافعيتهم وحماسهم وإنهماكهم فى التعلم ، ومن ثم غرس الميل لديهم وخاصة فى مراحل تعليمهم الأولى ، كذلك لها دور مهم فى التخطيط والتنفيذ والتقييم لاستراتيجيات التعلم الممتع داخل حجرة الدراسة.

[٦] الفوائد التى يحققها التعلم الممتع للأطفال :

- ١- ينمى لديه الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل .
- ٢- يحقق له تأكيد الذات من خلال التفوق على الآخرين فرديا وفى نطاق الجماعة .
- ٣- يكسبه قيم التعاون ، واحترام حقوق الآخرين ، واحترام القوانين والقواعد والالتزام بها .
- ٤- يكسبه الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته .
- ٥- يخلصه من الانفعالات السلبية والتوتر الذى يتولد نتيجة القيود والضغط .
- ٦- يعزز ثقته بنفسه .
- ٧- ينمى لديه مهارات الاستكشاف .

(محسن حامد ، ٢٠١٩ : ٢٢)

تعقيب عام على المحور الأول

مما تقدم ومن خلال مراجعة التراث العلمي فقد استخلصت الباحثة أن التعلم الممتع القائم على المرح والترفيه يعتبر من أنسب الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن اتباعها في التعليم والتعلم ، حيث ان إضافة المرح والترفيه للعملية التعليمية يعطيها مزيداً من المتعة والتشويق ، وخاصة للمرحلة العمرية المستهدفة في هذا البحث وهم أطفال الروضة ، حيث أنهم في هذا السن يحبون اللعب والتمثيل ولعب الأدوار وذلك لوجود طاقة بداخل الطفل يحتاج لتفريغها .حيث أنه يحفز الأطفال على إظهار طاقاتهم وانفعالاتهم ويساعدهم على الاندماج مع البيئة التعليمية بشكل مباشر دون خوف أو رهبة من الممارسات بحيث يستطيع الطفل الحصول على المعرفة بشكل شيق ، وفي ذات الوقت يحقق الحصول على المتعة والمرح المحبب له في حياته من خلال التعليم .كما أنه يعتبر مجال خصب لاكتساب أطفال الروضة ثقافة السلام ، فمن خلال التعلم الممتع تتاح الفرص الكافية لهؤلاء الأطفال لاكتساب ثقافة السلام ، وممارسة المهارات التي اكتسبوها وتطبيقها مع أقرانهم ومع الآخرين من حولهم ، وهو يعتبر مجال واسع لإبراز قدراتهم ، وتحقيق ذواتهم .

المحور الثاني : ثقافة السلام :

تعرف ثقافة السلام بأنها: مجموعة من الأنماط السلوكية الحياتية ، والمواقف المتنوعة التي تدفع الفرد إلى احترام الآخرين ، ورفض الأساءة إليهم والاعتداء عليهم ، وممارسة العنف ضدهم ، وقبول الاختلاف والتنوع . (ممدوح الشيخ ، ٢٠١٨ : ٥٥)

كما تُعرف بأنها : عملية مستمرة تحتاج إلى التربية على مجموعة من القيم والمبادئ من أجل منح البشرية الإستقرار ، وتشكل مصدراً للقوة والإزدهار . (ناهد الخراشي ، ٢٠١٧)

وتُعرف الباحثة ثقافة السلام بأنها : مجموعة من المعارف والسلوكيات والقيم والمواقف والعادات والتقاليد وأنماط السلوك التي تجعل الفرد يتحلى بالسلام داخليا واجتماعيا وبيئيا ويتم تعليمها للأطفال بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة التي تشبع حاجاتهم ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة.

* أهمية إكساب الأطفال مهارات ثقافة السلام :

١- تساعد الأطفال على مواجهة التحديات المختلفة من خلال غرس ثقافة السلام ومفاهيمه ومهاراته ، وذلك لن يتحقق إلا من خلال التربية للسلام التي تعمل على تكوين بيئة صديقة للطفل تقوم على التسامح والتواضع والعدالة .

٢- إتاحة الفرصة للأطفال من خلال إشراكهم في المجتمع كمشاركين فعالين عن طريق التعايش والبحث عن الحقيقة ، والمسئولية والتضامن واحترام الآخرين .

٣- تعمل على تحفيز الأطفال وتعميق تفكيرهم عن ثقافة السلام ، مما يتطلب تدريبهم عن طريق المواقف التي تتيح لهم ممارسة تلك المهارات .

٤- تساعد الأطفال على تنمية التفكير الناقد التحليلي ، وتشجيع العمل التعاوني مما يجعلهم قادرين على حل المشكلات بطريقة أكثر موضوعية عندما يكون لديهم الثقة بالنفس والشعور بالأمان الداخلي والمثابرة والتعايش مع الآخرين .

٥- إكساب الأطفال مهارات التعايش الإيجابي في المجتمع ، وإكسابهم الحلول الوقائية التي تحميهم من الصراعات المستقبلية ، كما أنها تضع الحلول المستقبلية لتجنب الأطفال العنف والعدوان .

٦- تعمل على تنمية المفاهيم والمهارات الإيجابية في المجتمع والتي ترتبط بقيمه ومعاييرها وتتناسب مع خصائص أطفاله وأعمارهم ، وتحقيق طموحات مجتمعهم بعيدا عن الطرق والمهارات المستوردة وطمس البناء القيمي للمجتمع . (أمل محمد حسونه ، ٢٠١١ : ١٠٦)

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (walker, Myers, 2008) التي أشارت إلى أنه لا بد من مساعدة الاطفال على احترام انفسهم واحترام الآخرين ، والتفاوض مع وجهات النظر المختلفة ، والعمل معاً في مجموعات ومجموعات صغيرة ، كما أكدت على أهمية تشجيع الأطفال وذلك من خلال تقديم أنشطة تدعم مفهوم السلام لديهم وهذا يتطلب أولاً أن نعرف مفهوم الأطفال عن السلام

*** دور معلمة الروضة في تنمية مهارة ثقافة السلام لدى طفل الروضة :**

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة والحيوية لتربية الأطفال وتنشئتهم في العصر الحديث ، فمن المهم تنشئة الأطفال على أنماط السلوك والمهارات المناسبة التي تساعد على التوافق والتكيف مع العالم الذي يعيشون فيه .

ومن ثم فإن تربية الأطفال تربية اجتماعية وأخلاقية سليمة والعناية بهم يعد ضرورة حتمية خاصة في مراحل حياتهم المبكرة حيث أنها تسهم في بناء المواطن الصالح

(بلقيس اسماعيل ، ٢٠١٠ : ٢٣٤)

وتعتبر معلمة الروضة هي المسؤولة عن تنمية وإكساب الأطفال مهارات ثقافة السلام وذلك من خلال إعدادها للبرنامج اليومي للأطفال والأنشطة التي تقدم أثناؤه تستطيع أن تقوم بدور كبير في تنمية ثقافة السلام ، فثقافة السلام في رياض الأطفال لا تسعى إلى تعريف الأطفال فقط بمفهوم

السلام ، وإنما بتطبيقه عمليا ، من خلال تدريب الطفل عن طريق المواقف التي تتيح له ممارسة ثقافة السلام أو الأنشطة الجماعية التي تتيح للطفل الفرصة كي يمارس التعاون والعمل في فريق ، وحل النزاعات من خلال الحوار البناء .

وكلما كانت المعلمة متمكنة من تقديم الأنشطة وقريبة إلى قلوب الأطفال ، وكلما كانت مؤمنة بمفاهيم ثقافة السلام وملتزمة بها في تصرفاتها كانت أكثر قدرة على غرسها في نفوس الأطفال ، وهناك العديد من كتب وقصص الأطفال تصور مفاهيم ومعارف سياسية تستطيع المعلمة استخدامها لمناقشة مفاهيم ثقافة السلام المختلفة والتأكيد عليها مثل مفاهيم الحرب وحل الصراع المناسبة للأطفال . (أمل خلف ، ٢٠٠٦ ، ٤٥)

وبناء ثقافة السلام في رياض الأطفال يستلزم من معلمة رياض الأطفال الآتى :

- الإيمان أن نشر قيم السلام والعدل رسالة مقدسة شديدة الارتباط بتعاليم الأديان السماوية والوعى بأهداف ثقافة السلام .

- العمل على ترجمة الأهداف العامة لثقافة السلام إلى أهداف نوعية إجرائية .

- عرض صور ورسوم أشكال للأطفال يتم التركيز فيها على مظاهر السلام ودوره في حماية المجتمعات ، وتصوير بشاعة الحرب والعنف والتحدث معهم حول هذه الصور لتقريب ثقافة السلام إلى أذهانهم، ومن الممكن أن تجعل ذلك محورا لنشاط محبب إليهم كالرسم والتلوين .

- تعزيز قيم السلام في صورة سلوكيات تستطيع أن تدرب عليها الأطفال في الأنشطة المتنوعة التي تقدمها الروضة

- يجب على المعلمة تعريف الطفل بقدراته وتوضيحها دون المبالغة في مدحها أو التقليل من شأنها فتقدير الطفل يجب أن يكون سليما .

- تحرص المعلمة على تعليم الطفل كيفية المحافظة على الأصدقاء والحرص عليهم .

- الاهتمام بلغة الحوار والتفاوض على اعتبار أن لغة الحوار والتفاوض هي حجر الزاوية بالنسبة لثقافة السلام .

- تعويد الطفل على الاعتذار عند الخطأ للآخرين .

كما يجب على معلمة الروضة نفسها أن تتحلى بمفاهيم وسلوكيات السلام ، فيجب أن تكون المعلمة في سلام مع نفسها ولديها حساسية إجتماعية ، ولديها القدرة على حل المشكلات سلمياً، وأيضاً لديها المعرفة والخبرات الكافية حول كيفية تحقيق مفاهيم السلام عن طريق إتاحة الحرية

والعدالة والديمقراطية فى التعامل مع الأطفال ، وذلك لأن المعلم نفسه هو قدوة ونموذج يحتذى به من قبل المتعلمين .

وهناك بعض الإرشادات يمكن لمعلمة الروضة إستخدامها لتعزيز ثقافة السلام بشكل فعال مع الأطفال :

- يجب أن تعزز مفاهيم ثقافة السلام بشكل روتينى يومى .
- فى مجال الدراسات الاجتماعية يجب توسيع مفهوم الأطفال عن الاختلاف والتشابه بين الأفراد ، والأسر والمجتمعات والدول فى جميع أنحاء العالم .
- عن طريق التراث والأعمال الفنية والصور العائلية يتعرف الأطفال على التشابه والاختلاف بين البشر والثقافات المختلفة .
- إشراك الأطفال فى التوصل للطرق المناسبة لحل المشكلات والنزاعات الحالية فى المجتمع .
- تعليم الأطفال الديمقراطية عن طريق التصويت لبعض القضايا .
- تدريب الأطفال على مهارة التفاوض والشورى .
- قراءة القصص للأطفال التى تتناول مفاهيم ثقافة السلام وترسيخ حقوق الإنسان .
- إستخدام الموسيقى والأناشيد التى تعزز ثقافة السلام .
- التعرف على الدول المختلفة
- تشجيع لأطفال على إقامة صداقات مع من يختلف عنهم فى اللون والجنس واللغة .
- استخدام الموسوعات والكتب التى تعرف الأطفال على الجنسيات المختلفة .
- أنشطة إعادة التدوير وإعادة التشجير ورعاية الحيوانات .
- تعويد الأطفال على المحافظة على نظافة القاعات التعليمية وحماية الممتلكات المدرسية.
- إعداد ملصقات تحمل رسائل السلام تصنع وتوضع داخل الفصول والروضة .
- تنظيم وإقامة أنشطة متعلقة بالسلام . (Demir, 2011)

أبعاد ثقافة السلام : تتعدد أبعاد ثقافة السلام على عدة أنواع أهمها :

- ١- السلام مع النفس (السلام الداخلى)
- ٢- السلام بين الأفراد
- ٣- السلام الاجتماعى ويكون بين جماعات المجتمعات ويمتد من الأسر إلى الأحياء المجموعات العرقية
- ٤- السلام البيئى (السلام مع الممتلكات)

- ٥- السلام العالمي بين بنى البشر وبقية المحيط الحيوى. (رامى أون ، ٢٠١٢ : ٩)
- ويقسم آخرون ثقافة السلام إلى ثلاث مستويات هي :
- ١- **المستوى الإنساني** : الإيكولوجيا الداخلية ، أو فن العيش فى سلام مع الذات .
- ٢- **المستوى الاجتماعى** : الإيكولوجيا الاجتماعية ، أو فن العيش فى سلام مع الآخرين .
- ٣- **المستوى البيئى** : الإيكولوجيا الكوكبية ، أو فن العيش فى سلام مع الطبيعة

وترى " نسرین عبد العزيز " أن ثقافة السلام تنقسم إلى عدة أبعاد :

- ١- **ثقافة السلام الذاتى** : وهو شعور الفرد بالأمن والامان والرضا عن النفس والاطمئنان على مستقبله ، وهى الحالة التى يتصالح فيها الفرد مع نفسه ويشعر من خلالها بالاستقرار الداخلى .
- ٢- **ثقافة السلام الأسرى** : وهو كل ما يحض على التمسك بالمحبة والتعاون والرضا بين أفراد الاسرة الواحدة والبعد عن الكراهية والحقد والعنف بين أفرادها ، وشعور الفرد بالأمن والامان داخل هذه الأسرة .
- ٣- **ثقافة السلام المجتمعى** : هو كل ما يحض على المحبة والتعاون بين أفراد المجتمع والبعد عن استخدام كل أنواع العنف الإيمائى واللفظى والجسدى كوسيلة لحل المشاكل بين أفراد هذا المجتمع أو أسلوب للعلاقات بينهم .
- ٤- **ثقافة السلام السياسى** : وهو القضاء على الحرب والعنف والرعب والخوف بين الشعوب والدول ، ونشر الحب والأمن بين هذه الشعوب والبعد عن استخدام أسلحة الدمار الشامل ووسائل التهديد بين الدول . (نسرین عبد العزيز ، ٢٠١٥ : ٥٩)

وفى حدود اطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث السابقة وبناءا على استطلاع آراء الأساتذة المحكمين تم تحديد أبعاد ثقافة السلام المناسبة لطفل الروضة ، فى ثلاثة أبعاد رئيسية هي :

١- **السلام الداخلى**

٢- **السلام البيئى**

٣- **السلام الاجتماعى**

أولاً: السلام الداخلى : هو حالة من الهدوء والاسترخاء للعقل ، والعيش فى وئام بعيدا عن القتال مع الآخرين ، ويتمثل فى وجود مشاعر طيبة فى الداخل نحو ذاته ونحو الآخرين ، ويتكون السلام الداخلى لدى الأطفال من سن " ٨ : ١٤ " من الأفكار الإيجابية والمشاعر الصافية والإيجابية كما حرص الإسلام على أن ينعم المسلم بالسلام الداخلى ، فهو حالة من راحة البال الخالية من التوتر

والقلق ، ومن كان لديه هذا السلام لا يقترب الخوف من قلبه مهما كانت التحديات ، فالسلام الداخلى يأتي من سيطرة النفس العليا ، أى كون الإنسان متحلياً بخصال النفس العليا وهى الإيمان والحب والقناعة والأمان وعدم العنف وخدمة الآخرين . (عبد الفتاح محسن ، ٢٠١٢ : ١١٠)

فالسلم الداخلى لا يتحقق إلا بالإيمان القوى بالله ، والتسليم الكامل لله والحب الشديد له ، وفعل الخير ، والعمل الصالح ، وهذه المبادئ لو قمنا بتطبيقها فى حياتنا اليومية لكانت كفيلة أن تجعلنا ننتصر على الحروب الدائرة فى داخل أنفسنا ، وتجعلنا ننعى بالسلام ، وتحقق لنا الأمان الداخلى وطمأنينة النفس .

وبناء على ما سبق تعرف الباحثة السلم الداخلى إجرائياً : "هو حالة إيجابية يشعر فيها الطفل بالطمأنينة والأمن والأمان والانسجام التام مع نفسه ومع من حوله بعيداً عن العنف والقلق والقناعة الذاتية ، وتقبل الطفل لذاته والرضا عنها ، وعدم وجود صراعات داخلية ، واتصاف الطفل بمشاعر الحب وتمتعته بالسلم العقلى والروحى وعندما يصل الطفل لهذه المرحلة يدل على وصوله إلى قمة السلم الداخلى ويترجم ذلك فى سلوكه"

ثانياً: السلم البيئى :

تعتبر علاقة الإنسان بالبيئة علاقة توازن وألفة وانسجام لصالح الحياة والأحياء ، وليست أبداً علاقة حرب وقلق وتنافر وعداء وصراع كما يعتقد الذين يزعمون أن العالم الطبيعى وجد نفسه دون علة خارجية ويتعاملون مع بعض الظواهر الكونية على أنها كوارث طبيعية خالية من أى خير ، والإسلام ينظر إلى الإنسان باعتباره أحد مكونات البيئة وعناصرها ، بل هو المؤهل للإفادة من بقية المكونات والعناصر بما منحه الله من خصائص وملكات ومميزات تجعله الكائن الحضارى الوحيد ، وأن البيئة هى الإطار الذى يعيش فيه الإنسان ولا يستغنى عنها لاستمرار حياته ، بل إن كل ما فى السماء والأرض من نعم ظاهرة وباطنة مسخرة لتغذية الحياة وإعانة الأحياء .فالإسلام وضع تشريعات محكمة لرعاية البيئة وحمايتها من آفات الفساد والتلوث ، كما أمر بالحفاظ على البيئة والتوسط والاعتدال فى كل تصرفات الإنسان باعتباره من أهم عوامل الخلل والاضطراب فى منظومة التلوث البيئى ويعنى ذلك أن يتعامل الإنسان مع هذه النظم البيئية دون إسراف فى استخدام الموارد الطبيعية . (أحمد فؤاد باشا وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٦١٢)

- فالإسلام نهى عن تبوير الأرض أو تركها بغير زراعة فقد قال رسول الله " ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة "

- كما نهى عن التلوث والضجيج ورفع الصوت وقبحه فى صورة منفرة وذلك فى قوله تعالى على لسان لقمان وهو يوصى ابنه " واقصد فى مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير .
(لقمان : ١٩)

وبناء على ما سبق تعرف الباحثة السلام البيئى إجرائيا: "مدى وعى الطفل بكيفية المحافظة على البيئة واستغلال مواردها ومصادرها الاستغلال الأمثل والمحافظة عليها وحمايتها من التلوث"
ثالثا : السلام الاجتماعى :

وهو التعلم للعيش معا وهذا الهدف هو أهم ما ركزت عليه اليونيسكو فى ركائز التعليم الأربعة وأوضحته فى تقريرها " التعليم هو ذلك الكنز المكنون فالبشر لا يستطيعون العيش فى عزلة ، والمجتمع سريع التغير وإن كان المجتمع الواحد متجانس ثقافياً ولغوياً ودينياً ، إلا أن المجتمع العالمى متعدد الثقافات ، واللغات ، والأديان ، فمن الضرورى أن نتعلم العيش معاً ضمن هذا التنوع وأن ننسجم فى علاقتنا الإنسانية ، ومحاولة حل الصراعات بالحب والود وتكوين الصداقات والتفاهم المتبادل ونبذ العنف ، والانتماء والديمقراطية والشورى .

فالسلم الاجتماعى يشتمل على المشاركة الفعالة وتحمل المسئولية الجماعية ونبذ العنف والتطرف والاعتراف بالتعدد والتنوع والتعايش المشترك .
(صفاء فضل ، ٢٠٢٠ : ٣٤٢)

وتظهر أهمية السلم الاجتماعى فى المجتمع لما لها من أهمية تتلخص فيما يلى :

١- تحقيق السلم الاجتماعى بين فئات المجتمع وطبقاته يقلل من ظهور وانتشار التطرف والعنف نظرا لما يوفره من عدالة وفرص متساوية لكل الأفراد .

٢- تحقيق السلم الاجتماعى يؤدى إلى زيادة إنتماء الأفراد وولائهم للمجتمع وزيادة الرغبة فى المشاركة والمسئولية الاجتماعية

٣- تحقيق السلم الاجتماعى يؤدى إلى زيادة شعور الأفراد بالعدالة والاطمئنان إلى حقوقهم وتحول مصالحهم الفردية إلى اجتماعية .
(هبة أحمد وناصر عوضى ، ٢٠٢٠ : ٢٣٥)

فوائد نشر ثقافة السلم :

إن لنشر ثقافة السلم بين الناس فوائد عديدة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع ومنها :

١- إحساس الفرد بالأمن والطمأنينة ، وعدم الخوف سواء على النفس أو المال أو العرض ، مما يجعل الفرد أكثر إيجابية ، وأكثر قدرة على العطاء والبذل .

٢- التقريب بين الناس مهما اختلفوا فى آرائهم ووجهات نظرهم ، وجمعهم على الخير والمنفعة والعمل المشترك لما فيه مصلحة المجتمع .

٣- الحفاظ على البيئة من العديد من المخاطر التي تهددها ، إذ تعد الحروب وما ينتج عنها من أبرز هذه المخاطر .

٤- تعمير الأرض ، ومكافحة المشاكل الاقتصادية التي تهدد نسبة كبيرة من السكان ، فلو استثمر ما ينفق على الحروب لمصلحة البشرية لكان الوضع أحسن حالا(السيد عمر وآخرون، ٢٠١٣: ٧٣) وبناء على ما سبق تعرف الباحثة السلام الاجتماعي إجرائيا : "غياب العنف والصراع وتقبل الطفل للآخرين سواء المتشابهين معه والمختلفين عنه على أساس اللون أو الدين أو الجنس والمشورة بينهم وأخذ رأيهم وترسيخ قيم الانتماء لديه"

تعقيب عام على المحور الثاني

مما تقدم ومن خلال مراجعة التراث العلمي فقد استخلصت الباحثة أن ثقافة السلام تعتبر ضرورية للحصول على أفضل طريقة للعيش فيعد السلام مطلب إنساني ، فبدونه يعيش الفرد في حالة من الرعب والفرع ، مما قد يفقد الفرد إتزانه في تعامله مع الآخرين ممن حوله ، ومن ثم قد يؤدي به إلى الفشل في التكيف مع البيئة المحيطة به.

المحور الثالث: السلوك الاجتماعي :

تمهيد،،،،

يحتل السلوك الاجتماعي مكانة هامة عند علماء الاجتماع وعلم النفس بإعتباره يساعد في تكيف الفرد نفسياً واجتماعياً وفي بناء شخصيته، وهذا يتطلب من المربين (الأسرة، المدرسة، المجتمع) تنمية السلوك الاجتماعي ، وتعديل السلوك السلبي، وتقويمه، ومتابعته

[١] مفهوم السلوك الاجتماعي :

يُعرف السلوك الاجتماعي بأنه "أى سلوك تطوعي يقوم به الفرد بهدف تحقيق مساعدة اجتماعية للآخرين في المحيط الذي يعيش فيه مع غيره". (عبد الله المريخي، ٢٠١٥: ٢٤)

كما يُعرف بأنه "مجموعة من الإستجابات التي يصدرها الفرد اتجاه المثيرات التي يتعرض لها من أفراد مجتمعية، وتكون على شكل أنشطة فعالة تتمثل في التفاعل بين الفرد والآخرين"

(وفاء جاسم، ٢٠١٣: ٣١٠)

وتعرف الباحثة السلوك الاجتماعي إجرائياً بأنه" الأفعال أو التصرفات المقبولة اجتماعياً والتي يقوم بها الأطفال في المواقف الاجتماعية المختلفة وتتمثل في توكيد الذات والمشاركة والضبط الانفعالي ، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على بطاقة ملاحظة بعض السلوك الاجتماعي لطفل الروضة

[٢] أهمية السلوك الإجتماعى : يوضح بعض الباحثين أن نمو السلوك يحقق هدفان رئيسان: الأول: الحد من حدوث السلوك غير المرغوب، الثانى: تحسين نوعية الحياة Quality of Life وتعزيز مجموعة من المهارات واستقلالية الفرد الذى يشارك فى هذا السلوك الإيجابى. (محمد القحطانى، ٢٠٢٠: ٢١٠)

ويرى آخرون أن دراسة السلوك الإجتماعى أحد أهداف علم النفس الإيجابى، فالسلوك الإجتماعى سلوك مكتسب يتعلم خلاله الفرد معايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، يمكنه من مساندة جماعته والتوافق الإجتماعى معها، ويكسبه الطابع الإجتماعى، ويسر له الإندماج فى الحياة الإجتماعية، كما يؤدي دوراً مهماً أساسياً فى مساعدة الفرد ورفاهيته، وبعد مؤشراً مهماً على نهضة الأمم ورفيها وجودة حياتها. (محمد عليان، وزهير النواجحة، ٢٠١٤: ١٤٤)

وتتضح أهمية السلوك ومكوناته فى الحفاظ على استمرار المجتمعات والأفراد وبقائهما فى حالة توازن - وذلك باعتبار السلوك الإجتماعى من أرقى أنماط السلوك وأسامها، حيث يمثل كل أنماط السلوك الإيجابى النابع من ذات الفرد، ويقوم به الفرد تطوعاً بلا مقابل فى بعض الأحيان، بل ويضحي بمصالحه الشخصية فى سبيل إسعاد الآخرين أحياناً أخرى.

(عبد الله كمهان، ٢٠٢١: ٤٩٠)

كما أن السلوك الاجتماعى يلعب دوراً هاماً فى الحفاظ على حياة الفرد؛ خاصة فى بداية حياته والتي فيها يحتاج إلى من يرعاه ويقوم على شؤنه، ومما يزيد الأمر أهمية هو عندما يستدرج الأبناء أثناء عملية التنشئة السليمة للوصول بهم إلى فهم عميق لأهمية السلوك الاجتماعى مع الآخرين سواء كانت لخدمتهم فحسب، أو كان وراءه مصلحة ترجى منه. (سمير المختار، ٢٠٢٠: ٣٨٥)

[٤] العوامل المؤثرة فى تنمية السلوك الإيجابى :

أولاً: الأسرة : هى المدرسة الأولى التى تربي الطفل وتهذب سلوكه وفق المعايير الإجتماعية والمثل العليا، ويقع على الوالدين مسئولية القيام بواجبهما الإقتصادى والتربوى من خلال الحرص على أن يعيش الطفل حياة هادئة ومستقرة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على دور الوالدين فى اكساب أطفالهم مظاهر السلوك الإجتماعى ومن هذه الدراسات دراسة سولارسكى (Sularsik,2010)، ودراسة ينج وآخرون (Yeung, et, 2016)، ودراسة تيبورى وآخرون (Tiberio, et, 2016).

ثانياً: المدرسة: تمثل المؤسسة التربوية الإجتماعية التى تقوم بوظيفة تعليم وتربية الطفل، فالمدرسة تسعى لتحقيق نمو الطفل جسماً وعقلياً وإنفعالياً وإجتماعياً مما يحقق إعداد الطفل وتنشئته ليكون

مواطناً صالحاً معداً للحياة، فعندما ينتقل الطفل من بيئة الأسرة إلى بيئة المدرسة يحمل معه الكثير من الخبرات كالمعايير الإجتماعية والقيم والاتجاهات التي تدرّب عليها في المنزل.

ثالثاً: جماعة الأقران: هم مجموعة أفراد يتقاربون في العمر وتجمعهم روابط الجيرة في الحي أو المدينة، أو روابط الزمالة في المدرسة أو النادي وغيرهم، فبعد أن كان الطفل يلعب مع أخواته وأقاربه أصبح يلعب مع أقرانه ويكون معهم علاقات وتفاعلاً إجتماعياً من نوع جديد له مميزاته وفوائده في تشكيل سلوك الطفل وحياته الإجتماعية.

وقد أكدت دراسة هبة يوسف (٢٠١٧)، دراسة رانيا العري عبدالله (٢٠٢٠) على دور التعلم بواسطة الأقران في تحسين المهارات والسلوكيات الإجتماعية لدى المعاقين عقلياً-القابلين للتعلم.

رابعاً: الثقافة: يتأثر سلوك الطفل خلال التنشئة الإجتماعية بالثقافة العامة للمجتمع الذي يعيش فيه والتي تشمل كل من: المعتقدات والعادات والتقاليد والقواعد الأخلاقية والدينية، والقوانين والفنون والعلوم والمعارف والتكنولوجيا.

وقد تناولت عديد من الدراسات الفروق الثقافية لخصائص السلوك الاجتماعي مثل: دراسة زهانج تسوي (Zhang & Tsui, 2009)، ودراسة أندرسون وآخرون (Anderson et. Al, 2010)، ودراسة كيمرى وآخرون (Kumru et. Al, 2012).

خامساً: وسائل الإعلام: تعمل وسائل الإعلام سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية على استمالة الأفراد الذي توجه إليهم رسالتها الإعلامية بدون وجود تفاعل إجتماعي مباشر معهم، مما يترك تأثيراً كبيراً على سلوك الفرد، وخصوصاً إذا كانت وسائل الإعلام هذه برامج أو أفلام يجدها الأطفال مثل أفلام الكرتون فيتأثر سلوكهم بما يشاهدون فيها.

(السيد على، ٢٠١٢: ٢٣-٢٤)، (طه محمد، أسماء محمد، ٢٠١٩: ١٧٢-١٧٣)

يتضح للباحثة مما سبق أن جميع العوامل السابق ذكرها من الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران والثقافة ووسائل الإعلام لها دور هام في اكساب الأطفال للسلوكيات الاجتماعية، ويقع الدور الرئيسي على عاتق الأسرة؛ فهي البيئة الأولى المسؤولة عن تنشئة الأطفال من خلال التربية المقصودة القائمة على تعليم الأبناء السلوك الاجتماعي، تكوين القيم والاتجاهات، الدين، الأخلاق، كما تحدد الأسرة أساليب التوافق مع المواقف المختلفة.

[٥] أبعاد السلوك الاجتماعي: يرى العديد من الباحثين أن أبعاد السلوك الاجتماعي هي:

البعد البشري: إن السلوك الإنساني سلوك بشري صادر عن قوة العقل ناشطة وفاعلة في معظم الأحيان وهو صادر عن جهاز عصبى.

البعد المكانى: إن السلوك البشرى يحدث فى مكان معين، فقد يحدث فى غرفة الصف مثلاً.
البعد الزمنى: إن السلوك البشرى يحدث فى وقت معين قد يكون صباحاً أو يستغرق وقتاً طويلاً أو ثوانى معدودة.

البعد الأخلاقى: أن يعتمد المرشد / المعلم على القيم الأخلاقية فى تعديل السلوك ولا يلجأ إلى استخدام العقاب النفسى أو الجسدى أو الجرح أو الإيذاء للطالب الذى يتعامل معه.
البعد الإجتماعى: إن السلوك يتأثر بالقيم الإجتماعية كالعادات والتقاليد المعمول بها فى المجتمع وهو الذى يحكم على السلوك على أنه مناسب أو غير مناسب، شاذ أو غير شاذ، فالسلوكيات قد تكون مقبولة فى مجتمع ومرفوضة فى مجتمع آخر.

(حمدى عبد الله، ٢٠١٣: ٢٢-٢٣)، (طه محمد، أسماء محمد، ٢٠١٩: ١٧٠)

بينما يرى آخرون أن السلوك الإجتماعى ينقسم إلى ثلاثة أبعاد هى:
البعد النفسى: ويشير إلى القدرة على تقييم الذات بموضوعية، مع امكانية التمييز بين جوانب القوة وجوانب الضعف.

البعد الإجتماعى: ويشير إلى القدرة على التجاوب السلوكى والمشاركة والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين.

البعد العملى: ويشير إلى قدرة الفرد على العمل وتحمل المسؤولية، والتصرف بشكل إيجابى لتحقيق النتائج المطلوبة.
 (منيرة المقاطى، ٢٠١٨: ٣)

وقد حددت الباحثة أبعاد السلوك الاجتماعى فى هذا البحث إلى ثلاثة أبعاد بناءً على الدراسات السابقة واستطلاع رأى الأساتذة المحكمين وتمثل فى (توكيد الذات - المشاركة - الضبط الانفعالى)
بحوث ودراسات سابقة:

سوف تستعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة على كل محور من محاور البحث . وقد روعى أثناء استعراض هذه الدراسات الترتيب التاريخى لها حيث يبدأ بالحديث وينتهى بالقديم.

أولاً: دراسات تناولت المحور الأول : التعلم الممتع

ومن أهم الدراسات التى وظفت التعلم الممتع فى نقل الخبرات للمتعلمين واكتسابهم العديد من المفاهيم والمهارات:

١- دراسة هناء محمد عثمان (٢٠٢٠): بعنوان فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة ، هدفت الدراسة إلى تعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة من خلال برنامج قائم على

استراتيجيات التعلم الممتع ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ، وقد أعدت الباحثة اختبار العادات الغذائية الصحية المصور وبرنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع ، وتكونت عينة البحث من مجموعة قوامها (٥٠) طفلا وطفلة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة .

٢- دراسة إبراهيم محمد على (٢٠١٩) : بعنوان برنامج مقترح قائم على التعليم الممتع لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض ، هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة من خلال التعلم الممتع ، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثين طفلا وطفلة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التواصل الشفوي ، والبرنامج القائم على التعلم الممتع ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعليم الممتع لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض .

٣- دراسة رامبلي وآخرون **Rambi, et a** (٢٠١٧) بعنوان : تصميم وتقييم كتاب لتعليم الأبجدية للأطفال حيث هدفت الدراسة إلى تصميم وتقييم كتاب لتعليم الأبجدية للأطفال بإدخال المتعة والتعليم التفاعلي من خلال استخدام كتاب (آر) المصور ، وتوظيف اللعب والدراما ، والأغاني والأناشيد ، واستخدام تكنولوجيا المعلومات ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفل تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات في إحدى مدارس ماليزيا ، وقد جمعت الدراسة بين المنهج الكمي النوعي حيث تمت ملاحظة الأطفال اثناء عملية التعلم ، كما تم استخدام المقابلة القصيرة مع المعلم ، وتوصلت الدراسة إلى زيادة واضحة لدى الأطفال في القدرة على حفظ وفهم المفاهيم والمفردات التي يتضمنها الكتاب ، حيث أفاد المعلمون ان اللعب هو الوسيلة المناسبة لتعلم الأطفال القراءة والكتابة

ثانياً: دراسات تناولت المحور الثاني : ثقافة السلام:

ومن أهم الدراسات التي أكدت على ضرورة الإهتمام باكتساب طفل الروضة ثقافة السلام في :

٤- دراسة أسماء سيد درويش (٢٠٢٢) بعنوان: فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض مفاهيم السلام لطفل الروضة ، هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض مفاهيم السلام لطفل الروضة ، وتكونت مجموعة البحث الأساسية من (٥٠) طفلا طفلا بالمستوى الثاني برياض الأطفال ، واستخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي ، ، وقد اشتملت أدوات البحث على قائمة مفاهيم السلام المناسبة لطفل الروضة ، البرنامج القائم على

المتحف الافتراضى لتنمية بعض مفاهيم السلام لطفل الروضة ، دليل المعلمة لاستخدام المتحف الافتراضى فى تنمية بعض مفاهيم السلام لدى طفل الروضة ، وقد أسفرت نتائج هذا البحث عن فاعلية استخدام المتحف الافتراضى فى تنمية بعض مفاهيم السلام لأطفال المجموعة التجريبية

٥- دراسة مريم طارق عبد العزيز (٢٠٢٠) : بعنوان تصور مقترح لتنمية أبعاد ثقافة السلام فى منهج رياض الأطفال ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد ثقافة السلام التى يجب تضمينها فى مناهج رياض الأطفال ، وتكونت عينة الدراسة من سبعة كتب تمثل منهج رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية فى مستواه الأول والثانى وهذه الكتب هى استكشف ، اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، الرياضيات ، التربية البدنية ، القيم والأخلاق ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى فى تحليل محتوى منهج رياض الأطفال من خلال نتائج استبيان لأبعاد ثقافة السلام التى يجب أن تكون متوفرة فى منهج رياض الأطفال ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود أبعاد ثقافة السلام فى منهج رياض الأطفال ولكنها تحتاج إلى تنمية ، حيث أن كل بعد له مؤشرات ، وهذه المؤشرات تفاوتت نسب تحققها فى محتوى المنهج .

٦-دراسة سارة عبدالله أحمد (٢٠١٩): بعنوان أثر برنامج تعليمى فى تنمية مفهوم السلام لدى أطفال الروضة ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمى فى تنمية مفهوم السلام لدى أطفال الروضة ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثانى ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين ، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار مفهوم السلام لطفل الروضة ، والبرنامج التعليمى ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التعليمى فى تنمية مفهوم السلام لدى أطفال الروضة .

ثالثاً : الدراسات والأبحاث التى تناولت السلوك الاجتماعى لطفل الروضة

٧- دراسة الطاهرة محمود المغربى (٢٠٢٠) : بعنوان: " فاعلية برنامج معرفى سلوكى فى تنمية السلوك الاجتماعى لدى الأطفال ،هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج معرفى سلوكى لتنمية بعض مظاهر السلوك الاجتماعى لدى الأطفال من عمر ٤ إلى ٦ سنوات. وتضمنت مظاهر السلوك الاجتماعى التعاطف، والمشاركة، والعفو، والصدق، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة البحث من(٢٤) طفلاً؛ واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: مقياس السلوك الإجماعى، برنامج لتنمية السلوك الاجتماعى،.وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية السلوك الاجتماعى لدى الأطفال

٨- دراسة سمير محمد محمود (٢٠٢٠) : بعنوان " ممارسة الأنشطة الرياضية وأثرها على السلوك الإيجابي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ". هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على أبعاد السلوك الإيجابي لدى الأطفال الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية قوامها (١٥٠) من أمهات الأطفال الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية من الذكور والإناث بأندية محافظة المنوفية ، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: استمارة تسجيل بيانات لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية، واستخدم مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال في عمر الروضة وكانت أهم النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال عينة البحث في أبعاد المقياس الستة (مهارات السلوك البيئي - مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة - مهارات التواصل والمشاركة - مهارات اللعب المنظم - مهارات توكيد الذات - مهارات التعبير عن المشاعر) ولصالح الأطفال الممارسين للأنشطة الرياضية.

٩- الزهراء مصطفى محمد (٢٠١٨) بعنوان: " برنامج لجودة الحياة لتكوين بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لطفل ما قبل المدرسة ". هدفت الدراسة إلى تنمية جودة الحياة وتكوين بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لطفل ما قبل المدرسة ، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتتكون عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال عددها (٦٠) طفلاً واستخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة لطفل ما قبل المدرسة، ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل ما قبل المدرسة، واستمارة ملاحظة تقدير الذات لطفل الروضة، و برنامج لجودة الحياة لتكوين بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية للطفل. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج .

تعقيب عام على الدراسات السابقة ومدى استفادات الباحثة منها :

تناولت الباحثة أهم الدراسات العربية والأجنبية والمرتبطة بالبحث وقد استخلصت الباحثة مجموعة من النقاط منها :

- تنوعت الدراسات السابقة في تحديد أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها ، ولكن رغم هذا التنوع لم تتعرض دراسة في حدود علم الباحثة تناولت اكتساب طفل الروضة لثقافة السلام في مرحلة رياض الأطفال باستخدام التعلم الممتع مما يزيد من أهمية البحث الحالي في التركيز على موضوع غاية في الأهمية وهو اكتساب طفل الروضة لثقافة السلام لتحل مكان العنف والعدوان قولاً وعملاً

وسلوفاً بين أطفال ما قبل المدرسة وغرسها في نفوسهم منذ نعومة أظافرهم وذلك من أجل مستقبل أفضل .

- كما يتفق هذا البحث مع هذه الدراسات والبحوث في التأكيد على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في عملية التعلم في مختلف المراحل العمرية ، فقد أثبتت الدراسات السابقة فعالية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع وكانت النتائج إيجابية بنسب مختلفة ، لذا كان ذلك أحد دوافع الباحثة للتوجه إلى استخدام التعلم الممتع لتنمية ثقافة السلام لطفل الروضة .

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد عينة البحث الحالي حيث تناولت الباحثة في البحث الحالي عينة من الأطفال بمرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وكان عدد أفرادها (٦٠) طفلاً وطفلة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

- كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إختيار المنهج التجريبي للتحقق من تأثير البرنامج على عينة البحث ، حيث يعتبر من أنسب المعالجات التجريبية للتحقق من هذا التأثير للبرنامج المقترح على متغيرات البحث الحالي .

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم أنشطة البرنامج؛ وراعت الباحثة أن تكون الأنشطة متنوعة وذلك من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وأكدت الباحثة أهمية مشاركة الطفل في أداء النشاط، وضرورة أن يكون هناك تنوع في الاستراتيجيات المستخدمة و أساليب عرض الأنشطة المقدمة للطفل.

- كذلك استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد بعض الفنيات والإستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة أثناء تطبيق البرنامج .

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطلاع على عدد من المقاييس والإختبارات السابقة في تصميم المقياس الحالي ، وفي صياغة فروض البحث ، وكذلك إختيار أفضل الأساليب الإحصائية للبحث الحالي .

فروض البحث :

بناءً على ماتم عرضه في الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة وتحقيقاً لأهداف البحث تقترح الباحثة فروض البحث على النحو التالى:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية"

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الإجتماعي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي لطفل الروضة لصالح القياس البعدي

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة"
٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي لطفل الروضة.

خطوات البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في هذا البحث الحالي للوصول إلى النتائج. حيث يشتمل على عدة محاور أساسية تحقق أهداف البحث متمثلة في منهج البحث، وعينة البحث، وكيفية اختيارها. كذلك وصف الأدوات التي تم استخدامها، ومتغيرات البحث، والتجربة الاستطلاعية، وأيضاً استعراض خطوات بناء محتوى البرنامج وكذلك المعالجة الإحصائية التي اتبعتها الباحثة في معالجة البيانات.

أولاً: منهج البحث

إعتمد البحث في إجراءاته على المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة للكشف عن أثر فاعلية البرنامج القائم على التعلم الممتع لاكتساب طفل الروضة ثقافة السلام وأثره على السلوك الاجتماعي لديه، وقد تم تقسيم أطفال العينة لمجموعتين إحداهما تمثل المجموعة الضابطة، وهي التي تعرضت لبرنامج الروضة التقليدي ولم تتعرض للبرنامج القائم على التعلم الممتع حيث اكتفى بالقياس القبلي والبعدي لها فقط. والثانية تمثل المجموعة التجريبية هي

التي تخضع لتأثير البرنامج القائم على التعلم الممتع وقد قامت الباحثة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين على متغيرات البحث للتحقق من صحة الفروض وفاعلية البرنامج.

ثانياً: متغيرات البحث :

المتغير المستقل : البرنامج القائم على التعلم الممتع .

المتغير التابع : أبعاد ثقافة السلام المراد اكتسابها لدى طفل الروضة

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي فى المعاهد الأزهرية بمنطقة القاهرة للعام الدراسى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ حيث تم أخذ موافقة مشيخة الأزهر الشريف على تطبيق البحث بإحدى المعاهد التابعة لمنطقة القاهرة واختارت الباحثة معهد السلطان راشد النموذجى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمدينة نصر بالطريقة العمدية ويرجع السبب فى اختيار الباحثة لمعهد السلطان راشد النموذجى إلى:

١- يتوافر به عدد كبير من قاعات رياض الأطفال مما يسمح بتوافر عينة متجانسة لعينة البحث الأساسية، و العينة الإستطلاعية أيضاً.

٢- تقارب المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى لدى أطفال الروضة

٣- فضلاً عن إشراف الباحثة على طالبات التدريب الميدانى بذات الروضة مما ييسر تنفيذ البرنامج مع الأطفال.

٤- ترحيب إدارة المعهد بفكرة البحث والتعاون الجاد لتنفيذ البرنامج من إدارة الروضة مع الباحثة حيث قامت الروضة بتوفير جميع الإمكانيات التي تساعد الباحثة على سير إجراءات التطبيق، وأعطت لها الوقت الكافي واللازم لتطبيق أنشطة البرنامج.

وانقسمت تلك العينة إلى عينتين هما:

١- **العينة الاستطلاعية :** والتي تكونت من (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بمعهد السلطان راشد النموذجى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة ، حيث طبقت على هذه العينة أدوات البحث بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لها صدقها وثباتها وصلاحياتها للقياس.

٢- **العينة الأساسية :** تكونت العينة الأساسية للبحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بمعهد السلطان راشد النموذجى التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

المجموعة التجريبية: وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة (١٥ ذكور - ١٥ إناث) وقد تعرضت لبرنامج البحث القائم على التعلم الممتع.

المجموعة الضابطة : وتتكون من (٣٠) طفل وطفلة (١٥ ذكور - ١٥ إناث) وقد تعرضت للبرنامج التقليدي للروضة .

وقد راعت الباحثة عند إختيار عينة البحث أن تتحقق فيها المواصفات الأساسية التالية:
أن يتراوح العمر الزمني لأطفال العينة ما بين (٥-٦) سنوات.

- أن يكونوا من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال حتى يكونوا قد وصلوا إلى مستوى ملائم من النضج العقلى مما يُيسر عملية تعلمهم وتدريبهم باستخدام التعلم الممتع.
- أن تكون نسبة الذكاء بين جميع أطفال العينة فى المتوسط حيث قامت الباحثة بتطبيق إختبار الذكاء " لجون رافن " تقنين " عماد أحمد حسن ، ٢٠١٦ " على أطفال العينة وإختارت الباحثة الأطفال متوسطى الذكاء .
- ألا يكون من بين أطفال عينة البحث من يعانون من مشكلات أو إعاقات صحية مؤثرة على الأداء.

- أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون بالحضور إلى الروضة.

ضبط العينة

أولا : تجانس أطفال العينة

١- التجانس بين الأطفال (عينة البحث الأساسية التجريبية والضابطة)

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء ومقياس ثقافة السلام وبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعى للطفل باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

تجانس العينة الأساسية ككل (ن = ٦٠)

كا2	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات والأبعاد	
٨.٩٢١	٠.٤٨	٥.٤٧	العمر الزمني	
١٢.٦٥٤	١.٦٨	٢١.٩٨	الذكاء	
٧.٦٥٢	٢.٣٦	١٩.٨٨	السلام الداخلي	ثقافة السلام
٥.٩٥٥	١.٨٢	٢٠.٤٠	السلام البيئي	
١١.٤٥٤	٢.٢٦	٢٠.٠٠	السلام الاجتماعي	
١٣.٦٥٢	٣.٦٦	٦٠.٢٨	الدرجة الكلية	
٥.٩٥٤	١.٦٠	١٥.٨٥	توكيد الذات	بطاقة
٨.١٧٢	١.٦٦	١٥.٣٥	المشاركة	ملاحظة
٥.٦٤٢	١.٦١	١٥.٤٠	الضبط الانفعالي	السلوك
٩.٥٢١	٢.٤٦	٤٦.٦٠	الدرجة الكلية	الاجتماعي

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في متغيرات البحث، مما يشير إلى التجانس.

٢- التجانس بين الأطفال (عينة البحث الاستطلاعية)

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات الأطفال من حيث العمر الزمني و الذكاء ومقياس ثقافة السلام و بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي للطفل باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول

(٢)

جدول (٢)

تجانس العينة الاستطلاعية (ن = ١٠٠)

كا2	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات والأبعاد
١١.٥٠٨	٠.٢٩	٥.٦٢	العمر الزمني
٩.٤٤٠	١.٥٩	٢٢.١٠	الذكاء
٤.٥٨٤	١.٦٣	٢١.٤٩	السلام الداخلي
٦.٨٦٤	١.٩٧	٢١.٣٢	السلام البيئي
٣.٧٥٦	١.٧١	٢٠.٩٩	السلام الاجتماعي
٩.٢٥٤	٣.٨٥	٦٣.٨٠	الدرجة الكلية
٧.٥٨١	١.٧٣	١٩.٨٢	توكيد الذات
٩.٠٥٤	١.٧٠	١٩.٦٣	المشاركة
٧.٥٤١	١.٤٢	١٨.٣٠	الضبط الانفعالي
٦.٩٥٤	٢.٤٠	٥٧.٧٥	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في متغيرات البحث، مما يشير إلى التجانس.

ثانياً : التحقق من التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبيّة و الضابطة

١- من حيث العمر الزمني والذكاء:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبيّة و الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني و الذكاء باستخدام اختبار "ت" كما

جدول (٣)

يتضح في جدول (٣)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في العمر الزمني والذكاء

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٣٠	٥.٤٥	٠.٤٧	٠.٢٩٥	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٥.٤٨	٠.٤٩		
الذكاء	التجريبية	٣٠	٢٢.٢٠	١.٨٣	٠.٩٩٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢١.٧٧	١.٥٢		

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والذكاء، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بمفرده صحيحة.

٢- التكافؤ من حيث مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي باستخدام اختبار "ت" كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
السلام الداخلي	التجريبية	٣٠	٢٠.٠٧	٢.٠٨	٠.٥٩٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٩.٧٠	٢.٦٣		
السلام البيئي	التجريبية	٣٠	٢٠.٧٠	١.٩٣	١.٢٨١	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢٠.١٠	١.٦٩		
السلام الاجتماعي	التجريبية	٣٠	١٩.٧٣	٢.٣٠	٠.٩١٢	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢٠.٢٧	٢.٢٣		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٦٠.٥٠	٣.٦٥	٠.٤٥٥	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٦٠.٠٧	٣.٧٣		

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس ثقافة السلام، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بمفرده صحيحة.

٣- التكافؤ في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي:

جدول (٥)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
توكيد الذات	التجريبية	٣٠	١٥.٤٧	١.٧٦	١.٨٩٢	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٦.٢٣	١.٣٦		
المشاركة	التجريبية	٣٠	١٥.٦٧	١.٧١	١.٤٨٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٥.٠٣	١.٥٩		
الضبط الانفعالي	التجريبية	٣٠	١٥.٨٣	١.٢٣	٢.١٥٢	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٤.٩٧	١.٨٣		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٤٦.٩٧	٢.٥٠	١.١٥٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٤٦.٢٣	٢.٤٠		

يتضح من جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي، وهذا يدل على تكافؤ

المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بمفرده صحيحة.

ثانياً: أدوات البحث : يستخدم البحث الحالي الأدوات التالية :

- ١- إختبارالمصفوفات المتتابعة الملونة لقياس ذكاء الأطفال لضبط وإختيار العينة .
(لجون رافن تقنين عماد أحمد حسن ٢٠١٦، ملحق ٣)
- ٢- إستمارة إستطلاع رأى الأساتذة المحكمين ومعلمات الروضات لتحديد أبعاد مقياس ثقافة السلام المناسبة لطفل الروضة.
(إعداد الباحثة، ملحق ٤)
- ٣- مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة .
(إعداد الباحثة، ملحق ٥).
- ٤- إستمارة إستطلاع رأى الأساتذة المحكمين ومعلمات الروضات لتحديد أبعاد السلوك الاجتماعي المناسبة لطفل الروضة
(إعداد الباحثة، ملحق ٦).
- ٥- بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة، ملحق ٧).
- ٦- البرنامج القائم على التعلم الممتع لتنمية ثقافة السلام لدى طفل الروضة .
(إعداد الباحثة، ملحق ٨).

وفيما يلي وصف لهذه الأدوات :

إختبار المصفوفات المتتابعة الملون (لجون رافن تقنين عماد أحمد حسن: ٢٠١٦، ملحق ٣)

[أ] الهدف من الإختبار :

قامت الباحثة باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لـ "جون رافن" (تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦) لحساب نسبة ذكاء عينة الدراسة، والتأكد من تجانسها، وذلك لضبط متغير نسبة الذكاء حتى لا يؤثر على متغيرات الدراسة. ملحق (٣)

أ- وصف الإختبار :

أعد الإختبار رافن وأعاد تقنيه عماد أحمد حسن ٢٠١٦، حيث استخدم العديد من الدراسات والأبحاث في البيئة العربية ، ويعتبر من الإختبارات غير اللفظية الذي يعتمد على الأداء العملي لقياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية والتصميمات ، يطبق على الأطفال من سن (٥.٥ سنوات الى ١١ سنة) العاديين والمتأخرين عقلياً ، ويتكون الإختبار من ٣ مجموعات وهي (A -AB -B) .

المجموعة الأولى (A) : يعتمد النجاح فيها على قدرة الطفل على إكمال نمط مستمر ، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت .

المجموعة الثانية (AB) : يعتمد النجاح فيها على قدرة الطفل على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني .

المجموعة (B) : يعتمد النجاح فيها على فهم الطفل للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً ، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد .

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة ، وكل مصفوفة تحتوى بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة ، وقد صممت بطاقات هذا الإختبار بألوان مختلفة حتى تستطيع جذب إنتباه الطفل المفحوص أكبر قدر ممكن بعيداً عن تشتت الإنتباه بأشياء أخرى.

ويتميز هذا الاختبار بمناسبته لطفل الروضة ، وبسهولة تطبيقه وتصحيحه لتقدير نسب ذكاء الأطفال ، واستخدم أيضاً في العديد من الدراسات والأبحاث لما له من درجات صدق وثبات عاليه ، مما دفع الباحثه للإعتماد عليه في حساب ذكاء الأطفال عينة الدراسة .

ب - تصحيح الاختبار :

يتعين على كل مفحوص أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل موجوده اسفل كل مصفوفه ، ولا يوجد سوى بديل واحد صحيح ، ويعطى درجة واحده للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة ، والدرجة الكلية للإختبار (٣٦) درجة .

المعاملات العلمية لإختبار المصفوفات لرافن :

صدق الإختبار :

استخدم في حساب صدق هذا المقياس العديد من الأساليب التي تعددت و تنوعت باختلاف الدراسات والمقاييس التي تم حساب معاملات الارتباط بينهم ، ومنها مقياس استانفورد بينية ، ومقياس وكسلر ، واختبار رسم الرجل ، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (٠.٣٢ ، ٠.٨٦) وترواحت أيضاً في دراسات أخرى ما بين (٠.٢٢ ، ٠.٤٥) ، وقد قام عماد أحمد حسن في بحثه بتقنين الإختبار على عينة مصرية في الفئات العمرية المختلفة (٥,٥ : ٦٨,٤) ، وقد ترواحت معاملات الارتباط بين الإختبار وبين بعض المقاييس الفرعية لإختبار وكسلر ومتاهات بورنيوس ، ولوحة سيجان ما بين (٠.٢٨ - ٠.٥٢) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وترواحت بين (٠.٥٤ - ٠.٧٣) وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة

الكلية وترواحت بين (٠.٨٧ - ٠.٩٣) وجميعها داله عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق الاختبار

ثبات الإختبار :

توصلت الباحثة من خلال تتبع العديد من الدراسات التي استخدمت هذا الإختبار أنه يتمتع بدرجات ثبات جيدة ، حيث ترواحت ما بين (٠.٦٢ - ٠.٩١) وبدرجات أخرى ترواحت ما بين (٠.٤٤ - ٠.٩٩) ، وقد تم حساب ثباته على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون حيث بلغت قيمتها ٠.٨٥ ، مما يدل على ثبات الإختبار .

٢- إستمارة إستطلاع رأى الأساتذة المحكمين ومعلمات الروضات لتحديد أبعاد مقياس ثقافة السلام المناسبة لطفل الروضة:- (إعداد الباحثة ، ملحق ٤)

١- الهدف من الإستمارة:

كان الهدف من إعداد الإستمارة هو تحديد بعض أبعاد ثقافة السلام المناسبة لدى أطفال الروضة والتي يجب أن يكتسبها الطفل في هذه المرحلة ، وذلك من خلال إستطلاع رأى الأساتذة المحكمين ومعلمات الروضات لتحديد أبعاد ثقافة السلام المراد اكتسابها لطفل الروضة.

خطوات بناء الإستمارة : وتم اتباع الخطوات الآتية فى إعداد الإستمارة:

- الإطلاع على الأطر النظرية والأدبية المتعلقة بثقافة السلام لدى طفل الروضة .
- الإطلاع على بعض المقاييس والإختبارات التى أعدت لتحديد مقياس ثقافة السلام لطفل الروضة.
- الإطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث التى تناولت ثقافة السلام لدى الأطفال، وأظهرت هذه الدراسات الأبعاد التى تم تناولها لطفل الروضة ، وتصنيفها والاستفادة منها فى تحديد أبعاد ثقافة السلام التى يمكن اكتسابها لأطفال الروضة وفقا لقدراتهم وطبيعتهم مرحلتهم العمرية
- وتم إعداد قائمة مبدئية بأبعاد ثقافة السلام وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء فى مجال تربية الطفل ورياض الأطفال (أساتذة أعضاء هيئة تدريس - معلمات رياض أطفال بمعاهد ومدارس مختلفة) وذلك للتعرف على وجهة نظرهم من حيث مناسبة تلك الأبعاد لمستوى طفل الروضة وقد أسفرت نتائج هذا الإستطلاع إلى تحديد أبعاد مقياس ثقافة السلام لأطفال الروضة بناءً على إتفاق الخبراء ، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض التعريفات الإجرائية لبعض الأبعاد من الناحية اللغوية حتى تكون أكثر وضوحاً ، وبذلك يكون قد تم تحديد أبعاد ثقافة السلام الذى يجب اكتسابها لطفل الروضة .

٣- مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة : (إعداد الباحثة ، ملحق ٥)

قامت الباحثة بإعداد مقياس ثقافة السلام المصور بما يتلاءم مع المستوى الثانى لمرحلة رياض الأطفال لأعمار تتراوح (من ٥-٦ سنوات). وقد تم بناء مقياس ثقافة السلام وفقاً للإطار النظرى للبحث ، وقائمة أبعاد ثقافة السلام ، وقد مر المقياس بعدة خطوات هى كالتالى:

[١] تحديد الهدف من تصميم المقياس :

هدف مقياس البحث الحالى إلى الحصول على أداة موضوعية ومقننة على درجة عالية من الصدق والثبات ، وذلك لإستخدامها فى قياس بعض أبعاد ثقافة السلام لدى أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات، وذلك من خلال إجابات الأطفال على الأسئلة المصورة التى تطرح عليهم

[٢] محتوى المقياس :

يتكون المقياس من (٣٦) عبارة وتم توزيعها على ثلاث أبعاد ، حيث تضمن البعد الأول السلام الداخلى (١٢) عبارة ، والبعد الثانى السلام البيئى (١٢) عبارة ، والبعد الثالث السلام الاجتماعى (١٢) عبارة إستهدفت جميعها قياس وعى الطفل بثقافة السلام

[٣] خطوات إعداد المقياس :

لإعداد المقياس قامت الباحثة بعدة خطوات موضحة فيما يلى :

١-الإطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث والمراجع العربية والأجنبية التى اهتمت بثقافة السلام لطفل الروضة التى تباينت فيما بينها بحسب الأهداف التى وضعت من أجلها .

٢- تم وضع التعريف الإجرائى لمفهوم "ثقافة السلام" فى ضوء الإطلاع على التراث النظرى والدراسات السابقة فى حدود علم الباحثة وتحديد أبعاد "ثقافة السلام" وكيفية قياسها إجرائياً والمتمثلة فى (السلام الداخلى - السلام البيئى - السلام الاجتماعى).

٣- قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من المقاييس التى ساعدت بدورها فى إعداد مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة، لقد أفادت الباحثة من الإطلاع على تلك المقاييس والاختبارات السابقة فى التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة فى قياس أبعاد ثقافة السلام لطفل الروضة ، والإستفادة منها فى صياغة العبارات التى تتناسب مع كل بُعد من أبعاد المقياس وعدد المواقف لكل بُعد وتحديد طريقة الاستجابة وطريقة التصحيح.

ومن أهم هذه المقاييس :

- اختبار مفاهيم السلام المصور الإلكتروني لطفل الروضة (إعداد: أسماء درويش ، ٢٠٢٢)
- استبيان معلمة الروضة نحو تعزيز ثقافة السلام لطفل الروضة(إعداد: مروة الشناوى ، ٢٠١٥)
- مقياس السلام الأمنى لطفل الروضة (إعداد: أم هاشم محمد عبد الباقية، ٢٠١٧)
- مقياس مفاهيم السلام المصور لطفل الروضة (إعداد: رواد سعد مسعود ، ٢٠١٣)
- مقياس مهارات ثقافة السلام المصور لطفل الروضة (إعداد:فايزة أحمد عبد الرازق (٢٠١٧)
- مقياس ثقافة السلام الاجتماعى لطلاب المرحلة الثانوية (إعداد:عبير عبد المنعم فيصل ، ٢٠٢١)

٤- تحديد أبعاد المقياس بناءً على الأبعاد التى حصلت على أعلى نسبة اتفاق من الخبراء فى مجال تربية الطفل عند عرض إستمارة إستطلاع رأى الخبراء (أعضاء هيئة تدريس - ومعلمات) لتحديد أبعاد ثقافة السلام التى يحتاج الطفل فى هذه المرحلة لاكتسابها بناءً على تطبيق مقياس ثقافة السلام المصور بعرض عباراته على الطفل ذاته ، والمتمثلة فى ثلاث أبعاد أساسية هى : -

١-السلام الداخلى٢- - السلام البيئى٣- السلام الاجتماعى.

وقد راعت الباحثة عند بناء عبارات الإختبار عدة نقاط منها ما يلى :

- ١- مناسبتها للعمر الزمنى للطفل .
- ٢- سهولة وبساطة صياغة العبارات، وملائمتها لقاموس الطفل، ونموه اللغوى والعقلى وتناسبها مع خصائص نمو الطفل فى تلك المرحلة.
- ٣- أن تكون محددة فى معناها بحيث لا تحمل أكثر من معنى مما يؤدى إلى تشتت الطفل..
- ٤- أن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض .
- ٥- أن تكون مستمدة من ممارسات الطفل الحقيقية أثناء حياته اليومية
- ٦- سهولة اللغة المستخدمة فى الأسئلة بحيث تكون وسطاً ما بين الفصحى والعامية.
- ٧- وضوح البدائل التى تتضمنها كل عبارة وأن لايزيد عددها عن ثلاثة بدائل.
- ٨- وضوح الصور وجودة الألوان وعدم إزدحام الصور بالتفاصيل
- ٩- رسم عبارات المقياس بحيث يكون مصوراً، وتكون الصور والرسوم مناسبة للخصائص النمائية لطفل مرحلة الطفولة المبكرة من (٥-٦) سنوات من حيث:
- أ- نمو العقلى: بحيث يستطيع الطفل أن يعى ويدرك ما تعبر عنه الصورة.
- ب- نمو اللغوى: بحيث يتمكن الطفل من أن يعبر ويتحدث.

وذلك من خلال الإستعانة ببعض الرسامين المتخصصين فى رسومات الأطفال لرسم المواقف التى تم إختيارها مع مشاركة الباحثة له فى وضع تصور لشكل الصورة التى تعبر عن الموقف.

[٤] تعليمات المقياس :

تضمن المقياس مجموعة من التعليمات التى يجب أن يراعيها مطبق المقياس ، والتى تسهم فى تطبيق المقياس بصورة تمكن من تحقيق أهداف تطبيقه وتتمثل فى :

- كتابة بيانات كل طفل على نموذج المقياس الخاص به حيث أن التطبيق يتم بشكل فردى.
- التأكد من عدم وجود أى كتب أو صور فى محيط الطفل لعدم تشتت إنتباهه.
- يجلس الطفل فى مكان مريح بعيد قدر الإمكان عن الضوضاء
- عرض صور المقياس على كل طفل وعدم الإيحاء للطفل بالإجابة سواء بالتلميح أو الإبتسامة أو نبرة الصوت المتحمسة
- لا تقوم الباحثة بأى رد فعل نحو إستجابات الطفل لا بالقبول ولا بالرفض
- ينبغى على الباحثة عدم إستعجال الطفل فى الإجابة وذلك مراعاة للفروق الفردية بين الأطفال
- قراءة العبارة اللفظية أكثر من مرة وتبسطها إذا إحتاج الطفل ذلك
- التوضيح للطفل أن يختار الصورة التى تعبر عن إجابته بوضع علامة (صح) أسفلها.
- يمكن مكافأة الطفل على أدائه للمقياس بشرط أن تكون المكافأة بعد تطبيق المقياس وغير متفق عليها مسبقاً .

[٥] تحكيم المقياس :

وللتأكد من أن العبارات التى تمت صياغتها تصلح كأداة دقيقة لقياس ثقافة السلام لطفل الروضة ، تم عرض المقياس فى صورته الأولية موضحاً به عنوان البحث والهدف منه والأدوات المستخدمه فيه والتعريف الإجرائى لكل بعد من أبعاد المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى علم النفس ومجال المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أى بيان صدقه وإبداء الرأى فيه من حيث :

- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذى وضعت من أجله .
- مدى ارتباط مفردات العبارات بالأبعاد فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد .
- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات سواء تعديل أو إضافة أو حذف أى عبارة أو موقف لا يتناسب مع الهدف أو سن الطفل.
- مدى ملائمة العبارات ومناسبتها من حيث الوضوح والصياغة

- مدى مناسبة الصور لكل مفردة من مفردات المقياس
وقد إتفقت آراء الأساتذة المحكمين على صلاحية المقياس للاستخدام، وقد كانت هناك عدة
تعديلات وضعت في الإعتبار كحذف بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض المفردات بناءً على
آراء الأساتذة المحكمين .

والجدول التالي يوضح تعديلات الأساتذة المحكمين لمقياس ثقافة السلام لأطفال الروضة

جدول (٦)

التعديلات التي تمت في مقياس ثقافة السلام المصور بناءً على آراء السادة المحكمين

أبعاد المقياس	رقم الموقف	الموقف قبل التعديل (الصورة الأولية)	الموقف بعد التعديل (الصورة النهائية)	نوع التعديل
السلام الداخلي	الموقف رقم ٨	لوصديقك أعطى المعلمة وردة في عيد الأم	في عيد الأم بتعمل إيه مع الميس بتاعتك	حذف وإضافة وإعادة صياغة
السلام البيئي	الموقف رقم ٢١ البديل ب	تقول لصديقك يقطعها	ترويها ميه كتير	حذف وإضافة
السلام الاجتماعي	الموقف رقم ٣٢ البديل أ	هتاخذ رأي صحابك في اللون المناسب	هتختاروا الألوان مع بعض	إعادة صياغة

المقياس في صورته النهائية:

بعد إجراء تعديلات الأساتذة المحكمين أصبح المقياس في صورته النهائية ملحق (٤) محتويًا على
(٣٦) عبارة مقسمة الى ثلاث أبعاد هما السلام الداخلي من (١-١٢) السلام البيئي من (١٣-
٢٤) السلام الاجتماعي من (٢٥-٣٦).

[٦] طريقة تطبيق المقياس:

- تم تطبيق المقياس عن طريق المقابلة الفردية مع كل طفل على حدة. لأنها الطريقة المناسبة
وطبيعة المقياس المصور، حيث تعرض الباحثة صورة الموقف على كل طفل مع القراءة الشفوية
للموقف، ويلى كل موقف من مواقف المقياس ثلاث استجابات
- إعطاء الطفل الوقت الكافي عند إختيار الإستجابة
- ثم تضع الباحثة درجة اجابة الطفل في استمارة تصحيح المقياس، وهكذا بالنسبة لباقي مواقف
المقياس
- ويجب أن توحى الباحثة للأطفال بأنهم ليسوا في موقف اختبار ، وإنما نلعب ببعض الصور
الملونة والبطاقات .

[٧] تصحيح المقياس:

قامت الباحثة بتحديد إجابات الأطفال على المقياس بعد الإنتهاء من التطبيق الفردي على كل طفل ، والذي يتعين عليه أن يختار البديل المناسب لكل موقف، وتم تقدير درجات المقياس بشكل ثلاثي

١-٢-٣

في حالة اختيار الطفل البديل المصور الصحيح من أول مرة : تحسب له (ثلاث درجات).

في حالة اختيار الطفل البديل المصور المتوسط : تحسب له (درجتان).

في حالة اختيار الطفل البديل المصور الخطأ : تحسب له (درجة واحدة).

وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل كنهاية عظمى (١٠٨) درجة ، وكنهاية صغرى (٣٦) درجة.

الدرجة الكلية للمقياس :

الدرجة العليا : $108 = 36 \times 3$ والدرجة الصغرى: $36 = 36 \times 1$

[٨] التجربة الإستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء تجربة إستطلاعية للتأكد من مناسبة المقياس ، فقامت بتطبيق المقياس على أطفال العينة الإستطلاعية التي لها نفس خصائص الأطفال عينة البحث الأساسية ، وقد هدفت التجربة إلى :

- التعرف على صلاحية عبارات المقياس للطفل.
- التعرف على ملائمة الصور المستخدمة ووضوحها بالنسبة للأطفال واستيعاب الأطفال لصور المقياس وفهمهم للمطلوب منه.
- التدريب على تطبيق المقياس مع الأطفال.
- تحديد زمن تطبيق المقياس مع الأطفال.
- التعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق وذلك للتغلب عليها قبل البدء في التطبيق النهائي على العينة الأساسية .
- التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس (الصدق والثبات).
- وكانت نتائج التجربة الإستطلاعية :-
- مناسبة عبارات وصور المقياس .
- تحديد زمن تطبيق المقياس .
- أكدت صدق وثبات المقياس .

[٩] زمن المقياس :**- تحديد زمن تطبيق المقياس :**

تم حساب زمن المقياس من خلال حساب متوسط زمن التطبيق بجمع الوقت الذى استغرقه أسرع طفل والزمن الذى استغرقه أبطأ طفل وأخذ المتوسط وبذلك بلغ الزمن اللازم للإجابة عن المقياس هو (١٨) ثمانية عشر دقيقة لكل طفل ، ولقد أضافت الباحثة (٢) دقيقة لقراءة تعليمات المقياس ليصبح زمن المقياس (٢٠) عشرون دقيقة .

الخصائص السكومترية لمقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس ثقافة السلام المصور لأطفال الروضة وذلك كما يلي :

أولاً: معاملات الصدق

قامت الباحثة على إيجاد معاملات الصدق لأبعاد مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة باستخدام طريقة صدق المحتوى وصدق المحكمين وصدق التحليل العاملى والصدق التمييزى .

[أ] صدق المحتوى :

ويعنى مدى تمثيل مفردات المقياس وملاءمتها للفئة المستهدفة بالمقياس من خلال الإطلاع على المقاييس والدراسات السابقة ، وتطبيق التجربة الإستطلاعية على عينة مكونة من (١٠٠) طفل وطفلة ، ووجدت الباحثة أن عبارات المقياس مناسبة من حيث الصياغة والمضمون وما تعبر عنه الصورة .

[ب] صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية و النفسية ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الإجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٠ & ١.٠٠ مما يشير الى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة " لوش " Lawshe .

[ج] صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملى (العبارات):

تم حساب صدق التحليل العاملى لمقياس ثقافة السلام باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلينج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملى عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٦ × ٣٦) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (٧) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (عبارات مقياس ثقافة السلام):

جدول (٧)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٣٦ × ٣٦) لقياس ثقافة السلام (العبارات)

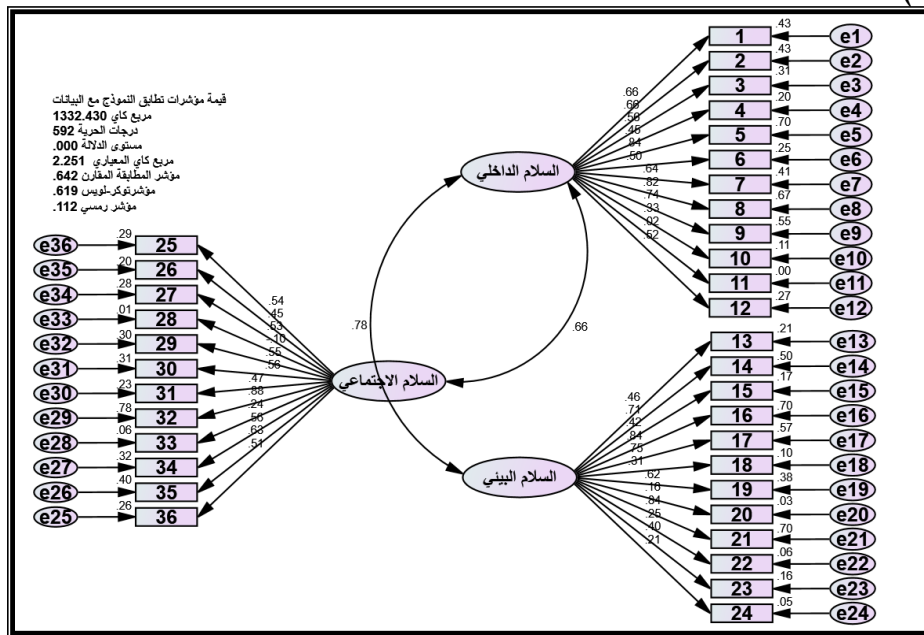
نسب الشبوع	التشبعات			العبارات
	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
٠.٨٩	-	-	٠.٨٧	١
٠.٧٧	-	-	٠.٧٥	٢
٠.٧٨	-	-	٠.٧٩	٣
٠.٨٥	-	-	٠.٦٩	٤
٠.٧٧	-	-	٠.٨١	٥
٠.٧٩	-	-	٠.٧٥	٦
٠.٨٢	-	-	٠.٧٨	٧
٠.٧٧	-	-	٠.٦٨	٨
٠.٧٥	-	-	٠.٦١	٩
٠.٧٦	-	-	٠.٧٨	١٠
٠.٨١	-	-	٠.٧٧	١١
٠.٧٧	-	-	٠.٨١	١٢
٠.٧٢	-	٠.٦٤	-	١٣
٠.٧٩	-	٠.٧٠	-	١٤
٠.٨١	-	٠.٦٨	-	١٥
٠.٧٢	-	٠.٦٢	-	١٦
٠.٧٦	-	٠.٧٣	-	١٧
٠.٨٢	-	٠.٦٦	-	١٨
٠.٧٦	-	٠.٦٤	-	١٩
٠.٧٤	-	٠.٦٨	-	٢٠
٠.٧٩	-	٠.٦٣	-	٢١
٠.٧٥	-	٠.٦٧	-	٢٢
٠.٧٦	-	٠.٦٦	-	٢٣
٠.٧٩	-	٠.٦٩	-	٢٤
٠.٧٧	٠.٤٧	-	-	٢٥
٠.٧٥	٠.٥٣	-	-	٢٦
٠.٨٣	٠.٦٩	-	-	٢٧
٠.٧٨	٠.٥٢	-	-	٢٨
٠.٧٩	٠.٥٤	-	-	٢٩
٠.٦٩	٠.٦٨	-	-	٣٠
٠.٨١	٠.٦٧	-	-	٣١
٠.٧٦	٠.٨٣	-	-	٣٢
٠.٨٢	٠.٦٦	-	-	٣٣
٠.٧٧	٠.٧١	-	-	٣٤
٠.٧٩	٠.٧٨	-	-	٣٥
٠.٧٥	٠.٧٠	-	-	٣٦

نسب الشيوخ	التشيعات			العبارات
	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
٢٨.٠٥	٥.٧٢	٩.٦٨	١٢.٦٥	الجذر الكامن
	١٥.٨٩	٢٦.٨٩	٣٥.١٤	نسب التباين

أوضحت النتائج أن مكونات مقياس ثقافة السلام أسفر عن ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى، وهي (السلام الداخلي - السلام البيئي - السلام الاجتماعي).

[د] صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي (التوكيدي):

وهي حساب الصدق العاملي لمقياس ثقافة السلام عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس ثقافة السلام تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (١):



شكل (١)

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لمقياس ثقافة السلام على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ١٣٣٢.٤٣٠) ودرجة حرية = (٥٩٢) ومؤشر رمسي RMSEA = (٠.١١٢) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة ويوضح الجدول (٨) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس ثقافة السلام

جدول (٨)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس ثقافة السلام

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
السلام الداخلي	١	٠.٦٦	٠.٤٣	**٦.٧٣٠
	٢	٠.٦٦	٠.٤٣	**٦.٧٣٦
	٣	٠.٥٦	٠.٣١	**٦.٨٤٨
	٤	٠.٤٥	٠.٢٠	**٦.٩٢٧
	٥	٠.٨٤	٠.٧٠	**٦.١٥٢
	٦	٠.٥٠	٠.٢٥	**٦.٩١٧
	٧	٠.٦٤	٠.٤١	**٦.٧٨١
	٨	٠.٨٢	٠.٦٧	**٦.٢٨٦
	٩	٠.٧٤	٠.٥٥	**٦.٥٨٠
	١٠	٠.٣٣	٠.١١	**٦.٩٩٠
	١١	٠.٠٢	٠.٠٠	**٧.٠٣٦
	١٢	٠.٥٢	٠.٢٧	**٦.٩٠٦
السلام البيئي	١٣	٠.٤٦	٠.٢١	**٦.٨٨٤
	١٤	٠.٧١	٠.٥٠	**٦.٤٢٠
	١٥	٠.٤٢	٠.١٧	**٦.٩٠٦
	١٦	٠.٨٤	٠.٧٠	**٥.٦٩٨
	١٧	٠.٧٥	٠.٥٧	**٦.٢٨٦
	١٨	٠.٣١	٠.١٠	**٦.٩٧٤
	١٩	٠.٦٢	٠.٣٨	**٦.٦٥١
	٢٠	٠.١٦	٠.٠٣	**٧.٠٢٠
	٢١	٠.٨٤	٠.٧٠	**٥.٧٤٦
	٢٢	٠.٢٥	٠.٠٦	**٦.٩٩٦
	٢٣	٠.٤٠	٠.١٦	**٦.٩٢٩
	٢٤	٠.٢١	٠.٠٥	**٧.٠٠٦
السلام الاجتماعي	٢٥	٠.٥٤	٠.٢٩	**٦.٧١٢
	٢٦	٠.٤٥	٠.٢٠	**٦.٨٤٥
	٢٧	٠.٥٣	٠.٢٨	**٦.٧٦٩
	٢٨	٠.١٠	٠.٠١	**٧.٠٢٨
	٢٩	٠.٥٥	٠.٣٠	**٦.٧٢٨
	٣٠	٠.٥٦	٠.٣١	**٦.٦٩٢
	٣١	٠.٤٧	٠.٢٣	**٦.٨٢٣
	٣٢	٠.٨٨	٠.٧٨	**٤.٥٥٠
	٣٣	٠.٢٤	٠.٠٦	**٦.٩٨٤
	٣٤	٠.٥٦	٠.٣٢	**٦.٦٨٣
	٣٥	٠.٦٣	٠.٤٠	**٦.٥٣٣

العام الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
	٣٦	٠.٥١	٠.٢٦	**٦.٧٨٠

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (٨) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس ثقافة السلام، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن مقياس ثقافة السلام أسفر عن ثلاثة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية (٣٦ عبارة) المشاهدة لهم.

[د] القدرة التمييزية:

تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها (مقياس ثقافة السلام)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والارباعي الأدنى والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

القدرة التمييزية لمقياس ثقافة السلام (ن = ١٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباعي الأدنى ن=٢٥		الإرباعي الأعلى ن=٢٥		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	١٩.٢٧٦	١.٧٣	١٥.٦٠	٢.٦٨	٢٩.٣٥	السلام الداخلي
٠.٠١	٢٦.٠٥٧	١.٣٣	١٥.١٠	١.٦٧	٢٧.٥٥	السلام البيئي
٠.٠١	٦.٨٣٧	١.٥٨	١٥.١٠	٥.٨٠	٢٤.٣٠	السلام الاجتماعي
٠.٠١	٢٢.٣٦١	٢.٣٣	٤٥.٨٠	٦.٦٩	٨١.٢٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٩) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع مقياس ثقافة السلام بقدرة تمييزية عالية.

ثانياً : معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس ثقافة السلام المصور لطفل بثلاثة طرق بطريقة إعادة التطبيق طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كما يتضح فيما يلي:

١- معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس ثقافة السلام من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١٠):

جدول (١٠)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس ثقافة السلام

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
السلام الداخلي	٠.٨٩٢	٠.٠١
السلام البيئي	٠.٧١٦	٠.٠١
السلام الاجتماعي	٠.٧٩٤	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٥٧	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس ثقافة السلام، والدرجة الكلية لها، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس ثقافة السلام التي وُضع من أجلها.

٢- معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس ثقافة السلام باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١١):

جدول (١١)

معاملات ثبات مقياس ثقافة السلام باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	الأبعاد	كرونباخ-معامل ألفا
١	السلام الداخلي	٠.٧٨٢
٢	السلام البيئي	٠.٨٢١
٣	السلام الاجتماعي	٠.٨٠٦
	الدرجة الكلية	٠.٨٣٢

يتضح من خلال جدول (١١) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات مقياس ثقافة السلام، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

تم تطبيق مقياس ثقافة السلام على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٢):

جدول (١٢)

معاملات ثبات مقياس ثقافة السلام بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان - براون	جتمان
١	السلام الداخلي	٠.٨٥٤	٠.٧٨٢
٢	السلام البيئي	٠.٨٦٧	٠.٧٩٦
٣	السلام الاجتماعي	٠.٨٢٦	٠.٧٧٣
	الدرجة الكلية	٠.٨٦٣	٠.٨٠٤

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل مجموعة من مجموعاته بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس ثقافة السلام يتمتع بدرجة عالية من الثبات

ثالثاً: الاتساق الداخلي

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس ثقافة السلام (ن = ١٠٠)

السلام الداخلي		السلام البيئي		السلام الاجتماعي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٤١٧	١٣	**٠.٦١٤	٢٥	**٠.٣٥٩
٢	**٠.٤٩٣	١٤	**٠.٥٦٣	٢٦	**٠.٤٨٧
٣	**٠.٥٢١	١٥	**٠.٣٩٥	٢٧	**٠.٣٩٦
٤	**٠.٥٧١	١٦	**٠.٥٢٥	٢٨	**٠.٦٦١
٥	**٠.٥٣٢	١٧	**٠.٦٠٠	٢٩	**٠.٥٢١
٦	**٠.٥٧٤	١٨	**٠.٥١٥	٣٠	**٠.٥٤١
٧	**٠.٤٢١	١٩	**٠.٦٠٦	٣١	**٠.٣٢٥
٨	**٠.٥٨٣	٢٠	**٠.٤١١	٣٢	**٠.٥٨٣
٩	**٠.٦٤٢	٢١	**٠.٥٦٤	٣٣	**٠.٣٨٠
١٠	**٠.٤٧٥	٢٢	**٠.٥٧٣	٣٤	**٠.٥٤٣
١١	**٠.٤٠٩	٢٣	**٠.٥٠٦	٣٥	**٠.٥٤٦
١٢	**٠.٤٤١	٢٤	**٠.٤٤١	٣٦	**٠.٥٠٩

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

ينتضح من جدول (١٣) أنَّ كل مفردات مقياس ثقافة السلام معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً

عند مستوى (٠.٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس ثقافة السلام

ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٤)

يوضح ذلك:

جدول (١٤)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس ثقافة السلام

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	السلام الداخلي	-			
٢	السلام البيئي	**٠.٦٢٤	-		
٣	السلام الاجتماعي	**٠.٥١١	**٠.٧٢١	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٥٩٧	**٠.٦٣٦	**٠.٥٣٩	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٤) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس ثقافة السلام بالاتساق الداخلي.

٤- إستمارة إستطلاع رأى الأساتذة المحكمين ومعلمات الروضات لتحديد أبعاد السلوك الاجتماعي المناسبة لطفل الروضة:- (إعداد الباحثة ، ملحق ٦)
- الهدف من الإستمارة:

كان الهدف من إعداد الإستمارة هو تحديد بعض أبعاد السلوك الاجتماعي المناسبة لدى أطفال الروضة ، وذلك من خلال إستطلاع رأى الأساتذة المحكمين ومعلمات الروضات لتحديد أبعاد السلوك الاجتماعي المناسبة لطفل الروضة.

٢- خطوات بناء الإستمارة : وتم اتباع الخطوات الآتية فى إعداد الإستمارة:

- الإطلاع على الأطر النظرية والأدبية المتعلقة بالسلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة .
-الإطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث التى تناولت السلوك الاجتماعي لدى الأطفال، وأظهرت هذه الدراسات الأبعاد التى تم تناولها لطفل الروضة ، وتصنيفها والاستفادة منها فى تحديد أبعاد السلوك الاجتماعي المناسبة لأطفال الروضة وفقا لقدراتهم وطبيعة مرحلتهم العمرية
- وتم إعداد قائمة مبدئية بأبعاد السلوك الاجتماعي وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء فى مجال تربية الطفل ورياض الأطفال (أساتذته أعضاء هيئة تدريس - معلمات رياض أطفال بمعاهد ومدارس مختلفة) وذلك للتعرف على وجهة نظرهم من حيث مناسبة تلك الأبعاد لمستوى طفل الروضة ، وقد أسفرت نتائج هذا الإستطلاع إلى تحديد بعض أبعاد السلوك الاجتماعي المناسبة لأطفال الروضة بناءً على إتفاق الخبراء ، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض التعريفات الإجرائية لبعض الأبعاد من الناحية اللغوية حتى تكون أكثر وضوحاً ، وبذلك يكون قد تم تحديد أبعاد السلوك الاجتماعي المناسبة لطفل الروضة .

٥-بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي للطفل داخل الروضة : (إعداد الباحثة ، ملحق ٧)
قامت الباحثة بتصميم بطاقة لملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي لطفل الروضة(توكيد الذات، المشاركة ، والضبط الانفعالي) داخل الروضة وهدفت إلى قياس وملاحظة مستوى الأداء السلوكي للطفل فيما يختص بالأبعاد الرئيسية للسلوك الاجتماعي داخل الروضة وذلك بهدف قياس مدى انعكاس تكوين ثقافة السلام على السلوك الاجتماعي لطفل الروضة.

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- ١- تحديد أهداف بطاقة الملاحظة.
- ٢- تحديد أبعاد السلوك الاجتماعي المراد قياسها وذلك من خلال إستطلاع رأى الأساتذة المحكمين ومعلمات الروضات لتحديد أبعاد السلوك الاجتماعي المراد تحقيقها عند طفل الروضة.
- ٣- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البطاقة
- ٤- الإطلاع على بعض المقاييس في حدود علم الباحثة والمرتبطة بالموضوع على سبيل المثال:
 - مقياس السلوك الاجتماعي المرغوب فيه لدى أطفال الحضانة (إعداد: وفاء محمد جاسم، ٢٠١٣)
 - مقياس السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد: هبة يوسف حسن ، ٢٠١٧)
 - مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة (إعداد: أسماء محمد خليفة ، طه محمد مبروك ، ٢٠١٩)
- وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في تحديد بعض أبعاد بطاقة ملاحظة المعلمات للسلوك الاجتماعي للطفل وصياغة العبارات اللفظية الخاصة بالبطاقة
- تقييم أبعاد السلوك الاجتماعي للطفل قبل تطبيق برنامج البحث الحالي.
- تقوم الباحثة والمعلمة بملاحظة سلوكيات الأطفال أثناء ممارستهم لأنشطة برنامج البحث الحالي.

الوصف العام لبطاقة الملاحظة:

تتألف بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي للطفل من (٣٠) عبارة تمثل مكونات أبعاد السلوك الاجتماعي للطفل من خلال التوزيع التالي :

توكيد الذات (١٠)

المشاركة (١٠)

الضبط الانفعالي (١٠)

وبالتالى تكونت بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي للطفل من مجموعة من السلوكيات التى يمكن ملاحظتها أثناء تفاعل الطفل فى أنشطة البرنامج أو فى المواقف اليومية الطبيعية. وقد بلغ عدد مفردات بطاقة الملاحظة المتمثلة فى السلوكيات الاجتماعية للطفل والتي يمكن ملاحظتها إلى (٣٠) مفردة

- وقامت الباحثة بعرض بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي للطفل داخل الروضة على مجموعة من الأساتذة المحكمين لإبداء الرأى فى مدى وضوح العبارات التى تصف الأداء السلوكى ومناسبة

التقدير المحدد للقياس (ملحق ٦). وقد اتفق جميع المحكمين على الصياغة اللغوية لجميع العبارات بنسبة (١٠٠%) ولم يتم إجراء أية تعديلات، فأصبحت بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي للطفل داخل الروضة جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية

- زمن تطبيق بطاقة الملاحظة :

قامت الباحثة بتحديد (١٥) دقيقة كمتوسط للزمن الذي تستغرقه (المعلمات) وفقاً لنتائج التجربة الاستطلاعية.

- تعليمات بطاقة الملاحظة:

- تشرح الباحثة البطاقة (للمعلمات) وتوضح لهم طريقة الإجابة.

- تقوم كل (معلمة) بتدوين إجابتها على البطاقة

- تصحيح بطاقة الملاحظة:

يتم تقدير إجابات المعلمات على التقدير المتدرج (دائماً - أحياناً - نادراً) حيث:

دائماً تعني تحقيق العبارة بدرجة كبيرة = ٣

أحياناً تعني تحقيق العبارة بدرجة متوسطة = ٢

نادراً تعني عدم تحقق العبارة = ١.

حيث يتم تقدير ملاحظة مستوى السلوك الاجتماعي عند الطفل كحد أدنى ٣٠ درجة، وكحد أقصى ٩٠ درجة.

الخصائص السكومترية لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي لطفل الروضة

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي لطفل الروضة وذلك كما يلي :

أولاً : معاملات الصدق

[أ] صدق المحتوى :

ويعنى مدى تمثيل مفردات بطاقة الملاحظة وملاءمتها للفئة المستهدفة بالقياس من خلال الإطلاع على المقاييس والدراسات السابقة ، وتطبيق التجربة الإستطلاعية على عينة مكونة من (١٠٠) طفل وطفلة ، ووجدت الباحثة أن عبارات بطاقة الملاحظة مناسبة من حيث الصياغة والمضمون

[ب] صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية و النفسية ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الإجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٠ & ١.٠٠ مما يشير الى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة " لوش " Lawshe .

[ج] صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي (العبارات):

تم حساب صدق التحليل العاملي لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلينج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٠ × ٣٠) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (١٥) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي)

جدول (١٥)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٣٠ × ٣٠) لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي

(العبارات)

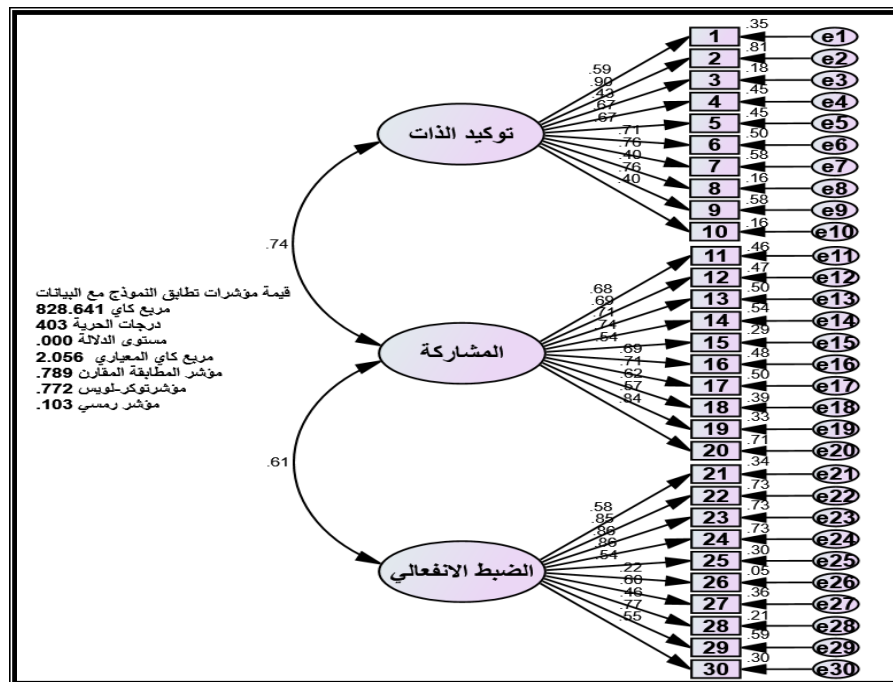
نسب الشبوع	التشبعات			العبارات
	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
٠.٦٢	-	-	٠.٦٩	١
٠.٧١	-	-	٠.٧٥	٢
٠.٦٥	-	-	٠.٧٩	٣
٠.٦٩	-	-	٠.٧١	٤
٠.٧٩	-	-	٠.٧٥	٥
٠.٧٨	-	-	٠.٦٨	٦
٠.٧٤	-	-	٠.٧٤	٧
٠.٧٧	-	-	٠.٦٦	٨
٠.٧٩	-	-	٠.٧٥	٩
٠.٧٣	-	-	٠.٦٣	١٠
٠.٧٨	-	٠.٦٢	-	١١
٠.٧٨	-	٠.٦٤	-	١٢
٠.٧١	-	٠.٥٩	-	١٣
٠.٨٥	-	٠.٦٣	-	١٤
٠.٧٦	-	٠.٦٧	-	١٥
٠.٨٣	-	٠.٦٩	-	١٦
٠.٨٤	-	٠.٦٤	-	١٧
٠.٧٤	-	٠.٧١	-	١٨
٠.٧٦	-	٠.٥٨	-	١٩
٠.٨٣	-	٠.٦٩	-	٢٠
٠.٧١	٠.٧٢	-	-	٢١
٠.٦٩	٠.٦٥	-	-	٢٢
٠.٧٥	٠.٦٤	-	-	٢٣
٠.٨٤	٠.٦٨	-	-	٢٤
٠.٧٦	٠.٧٢	-	-	٢٥
٠.٧٧	٠.٦٦	-	-	٢٦
٠.٧٣	٠.٦٤	-	-	٢٧

نسب الشيوخ	التشيعات			العبارات
	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
٠.٧٤	٠.٦٢	-	-	٢٨
٠.٧٥	٠.٦٩	-	-	٢٩
٠.٧٦	٠.٧٢	-	-	٣٠
٢٢.٦٥	٥.٥٤	٦.٥٩	١٠.٥٢	الجذر الكامن
	١٨.٤٧	٢١.٩٧	٣٥.٠٧	نسب التباين

أوضحت النتائج أن مكونات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي أسفرت عن ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى، وهي (توكيد الذات - المشاركة - الضبط الانفعالي).

[د] صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي (التوكيدي):

وهي حساب الصدق العاملي لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للبطاقة، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٢):



شكل (٢)

نموذج العوامل الكامنة لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٨٢٨.٦٤١) ودرجة حرية = (٤٠٣) ومؤشر رمسي $RMSEA = (٠.١٠٣)$ وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة ويوضح الجدول (١٦) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد البطاقة:

جدول (١٦)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي

العاملي الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعاملي الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
توكيد الذات	١	٠.٥٩	٠.٣٥	**٦.٧١٤
	٢	٠.٩٠	٠.٨١	**٤.٧٠٤
	٣	٠.٤٣	٠.١٨	**٦.٩٠١
	٤	٠.٦٧	٠.٤٥	**٦.٥٧٢
	٥	٠.٦٧	٠.٤٥	**٦.٥٥٩
	٦	٠.٧١	٠.٥٠	**٦.٤٦٨
	٧	٠.٧٧	٠.٥٨	**٦.٢٢٦
	٨	٠.٤٠	٠.١٦	**٦.٩٣٠
	٩	٠.٧٦	٠.٥٨	**٦.٢٨٦
	١٠	٠.٤٠	٠.١٦	**٦.٩٣٢
المشاركة	١١	٠.٦٨	٠.٤٦	**٦.٦٠١
	١٢	٠.٦٩	٠.٤٧	**٦.٦١٦
	١٣	٠.٧١	٠.٥٠	**٦.٥٧٤
	١٤	٠.٧٤	٠.٥٤	**٦.٤٥٤
	١٥	٠.٥٤	٠.٢٩	**٦.٨١٨
	١٦	٠.٧٠	٠.٤٨	**٦.٥٨٧
	١٧	٠.٧١	٠.٥٠	**٦.٥٥٠
	١٨	٠.٦٢	٠.٣٩	**٦.٧٣٨
الضبط الانفعالي	١٩	٠.٥٧	٠.٣٣	**٦.٨٠٢
	٢٠	٠.٨٤	٠.٧١	**٥.٨٨١
	٢١	٠.٥٨	٠.٣٤	**٦.٦٩٢
	٢٢	٠.٨٥	٠.٧٣	**٥.١٦٢
	٢٣	٠.٨٦	٠.٧٣	**٥.٠٢٠
	٢٤	٠.٨٦	٠.٧٣	**٥.٤١١
	٢٥	٠.٥٤	٠.٣٠	**٦.٧٩٥
	٢٦	٠.٢٢	٠.٠٥	**٧.٠٠٧
	٢٧	٠.٦٠	٠.٣٦	**٦.٧٣٥
	٢٨	٠.٤٦	٠.٢١	**٦.٨٧٤
	٢٩	٠.٧٧	٠.٥٩	**٦.١٧١

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
	٣٠	٠.٥٥	٠.٣٠	**٦.٧٨٠

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٦) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذه البطاقة، وأن ملاحظة السلوك الاجتماعي أسفر عن ثلاثة عوامل كامنة تنتظم حولهما العوامل الفرعية (٣٠ عبارة) المشاهدة لهم.

[هـ] القدرة التمييزية:

تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة البطاقة على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي تقيسها (بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للبطاقة تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإربعاء الأعلى وهو الطرف القوي، والإربعاء الأدنى والجدول (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧)

القدرة التمييزية لبطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي (ن = ١٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإربعاء الأدنى ن=٢٥		الإربعاء الأعلى ن=٢٥		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	١٩.٦٥١	١.١٨	١٤.٤٠	١.٨٢	٢٣.٩٥	توكيد الذات
٠.٠١	٣٣.٠٦٨	١.٣٤	١٤.٣٠	١.٢١	٢٧.٧٠	المشاركة
٠.٠١	٢٦.٤٤٢	١.٦٣	١٣.٥٥	١.٦٦	٢٧.٣٥	الضبط الانفعالي
٠.٠١	٤٣.٤٥٧	٢.٦٥	٤٢.٢٥	٢.٦٩	٧٩.٠٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٧) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع البطاقة بقدرة تمييزية عالية.

ثانياً : معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي لطفل الروضة بثلاثة طرق طريقة إعادة التطبيق وطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كما يتضح فيما يلي:

١- معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق

تمّ ذلك بحساب ثبات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي من خلال إعادة تطبيق البطاقة بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنّ البطاقة تعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدمت أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١٨):

جدول (١٨)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى ال دلالة
توكيد الذات	٠.٧١٤	٠.٠١
المشاركة	٠.٧٩٢	٠.٠١
الضبط الانفعالي	٠.٨٩٥	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨١٤	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (١٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي، والدرجة الكلية لها، مما يدل على ثبات البطاقة، ويؤكد ذلك صلاحية بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي التي وضعت من أجلها.

٢- معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تمّ حساب معامل الثبات لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٩):

جدول (١٩)

معاملات ثبات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	الأبعاد	كرونباخ-معامل ألفا
١	توكيد الذات	٠.٨١٤
٢	المشاركة	٠.٨٠٩
٣	الضبط الانفعالي	٠.٧٩٣
	الدرجة الكلية	٠.٨٢١

يتضح من خلال جدول (١٩) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات البطاقة، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

تم تطبيق بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفوضين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٢٠):

جدول (٢٠)

مُعاملات ثبات بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان - براون	جتمان
١	توكيد الذات	٠.٨٤١	٠.٧٨٥
٢	المشاركة	٠.٨٣٢	٠.٧٥٢
٣	الضبط الانفعالي	٠.٨٤٤	٠.٧٩٥
	الدرجة الكلية	٠.٨٦٩	٠.٨٠٧

يتضح من جدول (٢٠) أنّ معاملات ثبات البطاقة الخاصة بكل مجموعة من مجموعاتها بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثاً: الاتساق الداخلي

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٢١) يوضح ذلك:

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد

السلوك الاجتماعي (ن = ١٠٠)

الضبط الانفعالي		المشاركة		توكيد الذات	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٤٧٦	٢١	**٠.٤١٨	١١	**٠.٥٠٨	١
**٠.٥٠٦	٢٢	**٠.٦٢٨	١٢	**٠.٤١٩	٢
**٠.٥٤٦	٢٣	**٠.٦٧٨	١٣	**٠.٦٢٥	٣
**٠.٥٨٧	٢٤	**٠.٤٩٨	١٤	**٠.٣٥٩	٤
**٠.٦٦٣	٢٥	**٠.٣٨٢	١٥	**٠.٥٤٦	٥
**٠.٦١٤	٢٦	**٠.٥٧٣	١٦	**٠.٥٧٣	٦
**٠.٥٧٠	٢٧	**٠.٦١٨	١٧	**٠.٤١٤	٧
**٠.٦٢٥	٢٨	**٠.٥٨٧	١٨	**٠.٥٥٧	٨
**٠.٥٤١	٢٩	**٠.٥٧٤	١٩	**٠.٥٠٠	٩
**٠.٦٣٢	٣٠	**٠.٦٦٣	٢٠	**٠.٦٢٧	١٠

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٢١) أنَّ كل مفردات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للبطاقة من ناحية أخرى، والجدول (٢٢) يوضح ذلك:

جدول (٢٢)

مصنوفة ارتباطات أبعاد بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	توكيد الذات	-			
٢	المشاركة	**٠.٦٢٧	-		
٣	الضبط الانفعالي	**٠.٤٩٣	**٠.٤٥٢	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٥٥٢	**٠.٥١١	**٠.٤٩٣	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢٢) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع البطاقة بالاتساق الداخلي.

٦- البرنامج القائم على التعلم الممتع :

يتضمن برنامج البحث الحالي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة المنظمة والمخططة ، التي تستغرق عدداً من اللقاءات المتضمنة لمجموعة الأنشطة التي تم تقديمها لأطفال المجموعة التجريبية ، التي تعتمد في أساسها على النظريات والاستراتيجيات والفنيات التي راعت خصائص أطفال هذه المرحلة وقدراتهم العقلية والمهارية والوجدانية ، وفي ضوء الإجراءات السابقة وبناءً على ما ورد في الإطار النظري والإطلاع على بعض الدراسات السابقة والبرامج التدريبية المتعلقة بمجال البحث الحالي فقد تم إعداد البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية :

[١] التخطيط للبرنامج :

يتوقف نجاح البرنامج على تحقيق أهدافه وعملية التخطيط العام للبرنامج تشتمل على تحديد الأهداف العامة، والإجرائية ومحتواها العملي والإجرائي كالألعاب والطرق والأدوات المتبعة في تنفيذها ، وتحديد المدى الزمني للبرنامج ، وعدد اللقاءات ، ومدة كل لقاء ، ومكان إجراء البرنامج، ومن ثم تقييم البرنامج ككل.

[٢] مصادر بناء البرنامج : اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج على المصادر التالية :-

- ١- دراسة الأدبيات المرتبطة بخصائص الأطفال ومتطلبات نموهم واحتياجاتهم .
- ٢- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تنمية ثقافة السلام لدى طفل الروضة .
- ٣- مراجعة الإطار النظري للبحث الحالي .
- ٤- دراسة بعض البرامج التربوية المختلفة التي أُعدت لأطفال هذه الفئة العمرية بمرحلة رياض الأطفال .

٥-توظيف بعض استراتيجيات التعلم الممتع في أنشطة البرنامج بما يتناسب مع خصائص أطفال الروضة وقدراتهم.

[٣] الفلسفة التربوية للبرنامج :

تنبثق الفلسفة التربوية لبرنامج البحث الحالي من ضرورة اكتساب طفل الروضة ثقافة السلام ، وذلك لأن مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر مرحلة نمائية يمكن استغلالها لتنمية العديد من الجوانب لدى طفل الروضة ، وفلسفة البرنامج تقوم بتوظيف التعلم الممتع لمساعدة طفل الروضة على اكتساب ثقافة السلام ، ومن هنا جاء اختيار الباحثة للتعلم الممتع وذلك لأنها يحتوى على عدة استراتيجيات تهتم

بحواس الطفل ومداركه عن طريق المثيرات الحية وإثارة خياله ، والممارسة الفعلية ودور الطفل الإيجابي من خلال ممارسته لهذه الاستراتيجيات ، ولذلك يهتم البحث الحالى ببناء برنامج يقوم على التعلم الممتع لإكتساب طفل الروضة ثقافة السلام .

كما تتبثق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذى يعيش فيه الطفل ورؤيته فى إعداد الفرد والحفاظ عليه وحمايته مما يحيط به من مخاطر الحياة اليومية كالعنف والصراع ، وتشير الباحثة إلى الفلسفة التى اعتمدت عليها فى البرنامج وهى :

١- الاعتماد على حواس الطفل.

٢-الاعتماد على تصميم مواقف متشابهة للواقع الفعلى فى حياة الأطفال.

٣- الاستعانة بالوسائل والخامات المختلفة لإثراء البرنامج وإتاحة فرص الاختبار للطفل.

٤- توفير بيئة تعليمية مناسبة وأمنة للأطفال.

٥- الاعتماد على بعض النظريات التربوية مثل نظرية ماسلو فى إشباع الحاجات وخاصة الحاجة إلى الأمن والطمأنينة.

٦-كما تتبنى الباحثة نظرية التعلم الاجتماعى لبندورا Bandara القائمة على الملاحظة لأداء الطفل أثناء عملية التعلم وتقديم النماذج واستخدام أساليب المحاكاة والنمذجة فى تعليم الأطفال ليجعلهم مشاركين بفعالية فى عملية التعلم.

[٤]-أسس وضع البرنامج:

خلصت الباحثة من الدراسات السابقة والإطار النظرى فى تحديد أسس بناء البرنامج والتى تتمثل فى الأسس الآتية :

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذى صمم من أجله البرنامج.
- الاعتماد على إثارة الخيال وجذب انتباه الأطفال
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع المستوى العمرى للأطفال قيد البحث وخصائص نموهم.
- أن تكون أنشطة البرنامج جذابة وتشجع الأطفال على المشاركة الفعالة.
- أن يحتوى البرنامج على الأنشطة الجماعية التى تسمح بتبادل الآراء بين الأطفال.
- أن ترتبط الأنشطة الأدائية بالمواقف الحياتية اليومية التى يتعرض لها الأطفال.
- أن تتدرج الأنشطة داخل البرنامج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- أن يحتوى البرنامج على الأنشطة القادرة على تحقيق الأهداف المرجوة فى البرنامج وتعمل على النمو العقلى والمعرفى والوجدانى والمهارى

- أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للإمكانات المادية والمكان للأطفال.
- التنوع داخل أنشطة البرنامج بما يتناسب مع التعلم الممتع والفروق الفردية للأطفال.
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة تفاعلية بين الأطفال.
- التأكيد على بهجة التعلم بحيث يكون ممتعاً.
- تأكيد البرنامج على دور الطفل فى هذه الأنشطة .
- تنوع التطبيقات التربوية وطرق عرض أنشطة البرنامج .
- تحديد وسائل التقييم للحكم على جودة الأنشطة فى البرنامج.

[٥] تحديد اهداف البرنامج :

يهدف برنامج البحث الحالى إلى تحقيق عدة أهداف يمكن تقسيمها إلى الهدف العام ، ومجموعة الأهداف الإجرائية .

أولاً: الهدف العام للبرنامج

تعتبر خطوة تحديد الأهداف من أهم خطوات إعداد البرنامج، والهدف عبارة تصف الأداء المتوقع، والتغيرات المطلوب إحداثها فى الفرد نتيجة اكتسابه للخبرات التعليمية، وتسهل خطوة تحديد الأهداف عملية اختيار الأنشطة المناسبة المتضمنة فى البرنامج وتوجيهها بحيث تحقق الهدف المرجو فى النهاية، وأيضاً تحديد الطرق والوسائل المناسبة، وكذلك تحديد وسائل التقويم ومعرفة نواحي القوة والضعف.

إن أهداف أى برنامج بصفة عامة تقدم من خلال ثلاثة محاور هى الأهداف المعرفية، والأهداف الوجدانية، والأهداف النفسحركية، وتتجمع هذه الأهداف وتتحدد فى هدف واحد وهو النمو الشامل والمتكامل للطفل فى جميع الجوانب (العقلية - والجسمية - واللغوية - والإنفعالية - والاجتماعية - والنفسية).

فالهدف العام للبرنامج هو إكتساب طفل الروضة ثقافة السلام من خلال التعلم الممتع ، وانبثق عن هذا الهدف أهدافاً فرعية تبعا لجلسات البرنامج المختلفة ، ويفترض بعد الإنتهاء من البرنامج أن يتم إكتساب طفل الروضة ثقافة السلام المتمثلة فى الأبعاد التالية :

- البعد الأول : السلام الداخلى
- البعد الثانى : السلام البيئى
- البعد الثالث : السلام الاجتماعى

ثانياً: الأهداف الإجرائية للبرنامج : وتمت صياغتها موزعة على أنشطة البرنامج لتحقيق الهدف العام ، وقد قسمتها الباحثة إلى :

- أهداف معرفية .
- أهداف مهارية .
- أهداف وجدانية.

[٦] محتوى برنامج التعلم الممتع:

نظراً لأن البرنامج يهدف إلى اكتساب طفل الروضة ثقافة السلام في ضوء التعلم الممتع وأثره على السلوك الاجتماعي لديه، كان من الضروري اختيار محتوى الأنشطة بحيث تتناسب مع طبيعة كل من ثقافة السلام من ناحية وطبيعة النشاط المستخدم من ناحية أخرى ، وقد تمثل المحتوى في عدد من الموضوعات التي ترتبط بحياة الطفل ، وهذه الموضوعات وضعت في صورة قصة أو أناشيد أو مسرحيات أو تمثيل درامي ، أو ألعاب تعليمية ، وهذه الأنشطة لها أهمية خاصة من حيث إثارة روح الحماس بين أطفال مرحلة الرياض ، وتنمية التفكير لديهم ، ومن ثم تنمية ثقافة السلام الجيد .

وقد تم اختيار محتوى موضوعات برنامج التعلم الممتع في ضوء ما يلي:

- نتائج الدراسات والبحوث السابقة وتوصياتها في مجال التعلم الممتع .
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة وتوصياتها التي اهتمت بثقافة السلام لطفل الروضة .
- الاطلاع على الأنشطة المقررة في روضات الأطفال واشتقاق ما يتناسب مع أهداف البرنامج والتي قد تساعد على النمو المتكامل للطفل مع توفير الوسائل التعليمية التي تيسر ذلك.
- تناسب المحتوى مع خصائص نمو الأطفال وميولهم واهتماماتهم
- ارتباط المحتوى بالأهداف التعليمية التي سبق تحديدها.

آراء الخبراء والمتخصصين في تحديد أبعاد ثقافة السلام ، وتحديد الأنشطة وأساليب التعلم المستخدمة لتنمية هذه الأبعاد لدى أطفال الروضة ، ومدى مناسبة الأنشطة والأبعاد لأطفال هذه المرحلة ، وإضافة ما يروونه من تفاصيل .

واشتمل البرنامج على (٣٦) ستة وثلاثون لقاء متنوعاً لاكتساب طفل الروضة ثقافة السلام وتحتوي على مجموعة من الأنشطة مقسمة على ثلاث وحدات الوحدة الأولى السلام الداخلي تتضمن (١١) لقاء ، والوحدة الثانية السلام البيئي تتضمن (١١) لقاء ، والوحدة الثالثة السلام الاجتماعي تضمن (١١) لقاء ، بالإضافة إلى ثلاث لقاءات أحدهما تعارف ، والثاني تمهيدى لمحتوى أنشطة البرنامج والثالث: الربط بين محتوى أنشطة البرنامج وحفل ختام الأنشطة.

[٧] الوسائل والأدوات المعينة لتحقيق أهداف البرنامج :

تسهل الوسائل التعليمية عملية التعلم على المعلم والأطفال ، وذلك لأنها تحقق تنوعاً مرغوباً في الخبرات التعليمية ، وتتيح للأطفال مصادر متنوعة من الخبرات والمعلومات التي تتناسب مع اختلاف استعداداتهم للتعلم ، ومن هذه المنطلق روعي أن يتضمن البرنامج عدداً من الوسائل التعليمية التي روعي اختيارها وفقاً للمعايير التالية :

- أن تكون ملائمة لأهداف البرنامج وأنشطته .
- أن تكون مناسبة للمستوى التعليمي للأطفال .
- أن تكون ملائمة لحاجات وإمكانيات الأطفال
- أن تكون ملائمة للإمكانيات المتاحة .
- أن تكون هادفة ، وجذابة ، ومشوقة تثير إهتمام الأطفال .
- أن تكون مألوفة ، ومن واقع حياتهم ، وأن يكون لها نهايات واضحة ومحددة .
- أن تتميز بالسهولة والمرونة بما يتناسب مع تكوين مستوياتهم المعرفية.

وفى ضوء ذلك تم استخدام الوسائل الآتية للاستفادة منها في عرض موضوعات البرنامج وهي :

- ١- وسائل بصرية: مثل بعض الصور المرتبطة بالأنشطة كالرسوم والبطاقات المصورة
- ٢- وسائل حسية: استعانت الباحثة ببعض المجسمات والعرائس والأقنعة والماسكات والنماذج الورقية وأقلام الألوان ، والورق وبعض الآلات الموسيقية كالدف
- ٣- وسائل سمعية : مثل التسجيلات الصوتية للأغاني والأناشيد.
- ٤- وسائل سمعية بصرية : مثل جهاز الكمبيوتر ، والفيديوهات التعليمية .

[٨] تحديد استراتيجيات التعلم الممتع التي استخدمت في البرنامج :

يقصد بها الطرق والأساليب التي يلجأ إليها لتحقيق الأهداف، ويشمل ذلك مرحلة التخطيط لتنفيذ وتطبيق أنشطة البرنامج، والاستراتيجيات المتعددة والمتنوعة والتي تختلف طبقاً لطبيعة محتوى النشاط ومستوى المتعلمين، فليست هناك استراتيجيات مثلى يمكن أن تستخدم في كل وقت ولكل موقف، وقد قامت الباحثة باختيار (١٠) من استراتيجيات التعلم الممتع بناء على استطلاع رأى الأساتذة المحكمين وذلك لمناسبتها للمرحلة العمرية لطفل الروضة ، وكذلك لمناسبتها في اكتساب طفل الروضة ثقافة السلام وهي كالاتي:

استراتيجية التعلم بالقصة - المسرح - الأغاني والأناشيد - لعب الأدوار - التعلم بالنموذج - الحوار والمناقشة - التعلم التعاوني - التعلم باللعب - الرسوم الكرتونية - التعلم بالمرح والترفيه

[٩] محددات البرنامج: تتمثل محددات البرنامج فيما يلي:-

المحددات المكانية : تتمثل في معهد السلطان راشد النموذجي التابع لقطاع المعاهد الأزهرية بمنطقة القاهرة بمدينة نصر.

المحددات البشرية : تتكون من المجموعة التجريبية من الأطفال عينة البحث الحالي المكونة من (٣٠) طفل من أطفال الروضة ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات .

المحددات الزمنية : تم تطبيق البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم الممتع على أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة على مدار شهرين بواقع (٣) لقاءات أسبوعياً للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١. وزمن اللقاء الواحد (٦٠) دقيقة يوميا مقسمة بين (٣٠) دقيقة تقديم النشاط ، و (٣٠) دقيقة لتنفيذ التطبيقات التربوية على النشاط .

[١٠] معززات البرنامج القائم على التعلم الممتع :

استخدمت الباحثة التعزيز اللفظي (كالعبارات التشجيعية ، احسنت يا بطل ، ممتاز ، وتعبيرات الوجه) والتعزيز المعنوي (هدايا بسيطة مثل أقلام تلوين - بالونات - علامات مميزة للمتميزين) عند الانتهاء من كل لقاء وتكون لأفضل طفل .

[١١] ضبط البرنامج وتحكيمة:

بعد الإنتهاء من بناء البرنامج تم عرضة في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وتربية الطفل ، والاستفادة من آرائهم حول النقاط الآتية :

مناسبة الأنشطة المقترحة لتحقيق الأهداف

- مناسبة المحتوى لقدرات وخصائص أطفال الروضة

- مناسبة الأنشطة لاكتساب طفل الروضة ثقافة السلام

- مناسبة الأدوات المستخدمة في أنشطة البرنامج

- مناسبة أساليب التقويم المحددة لكل نشاط .

وقد رأى المحكمون أن البرنامج مناسب ومميز لاكتساب طفل الروضة ثقافة السلام موضوع البحث. وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على البرنامج (١٠٠%) وبذلك احتوت الصورة النهائية للبرنامج على (٣٦) لقاءً، ولم يتم حذف أى نشاط من أنشطة البرنامج (ملحق ٦) .

ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على البرنامج.

جدول رقم (٢٣)

يوضح معامل اتفاق السادة المحكمين بالنسبة للبرنامج القائم على التعلم الممتع لاكتساب طفل

الروضة ثقافة السلام

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الأهداف العامة للبرنامج	١٠٠%
٢	الترابط بين الأهداف العامة والأهداف الفرعية	١٠٠%
٣	مناسبة الأهداف السلوكية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	٩٠%
٤	مناسبة أنشطة البرنامج لخصائص عينة البحث	٩٠%
٥	ملائمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج	١٠٠%
٦-	أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	١٠٠%

يتضح من الجدول (٢٣) أن نسبة اتفاق المحكمين بالنسبة لأهداف البرنامج والأنشطة و الاستراتيجيات وأساليب التقويم قد بلغت من ٩٠% إلى ١٠٠% مما يؤكد ثبات الأهداف والأنشطة والاستراتيجيات وأساليب التقويم، وذلك لتطبيقه على أطفال الروضة (٥-٦) سنوات

أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:

عملت الباحثة على استخدام أساليب التقويم الأكثر فاعلية وقد تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديلاً، فتم استخدام أشكال متعددة من أساليب التقويم وهي كالتالي:

(١) **التقويم القبلي:** للتعرف على ما يعرفه الطفل من محتوى التعلم، قبل البدء في تنفيذ البرنامج القائم على التعلم الممتع، وذلك من خلال تطبيق مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي لطفل الروضة

(٢) **التقويم المصاحب:** هو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:

- ملاحظة سلوك الطفل اليومي أثناء تأدية الأنشطة والتعرف على نقاط القوة والضعف ومحاولة التغلب عليها.

- تطبيقات عملية موجهة للأطفال أثناء وبعد أداء النشاط تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية أو جماعية، وإعطاء بعض الأسئلة والاستفسارات في صورة حوار ومناقشة بين الباحثة والأطفال وحلها في نهاية كل نشاط، وبعض الألعاب والأسئلة التي تستخدم في التطبيق التربوي.

(٣) **التقويم بعدى:** من خلال إعادة تطبيق مقياس ثقافة السلام المصور لأطفال الروضة وبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي للطفل مرة ثانية بعد تطبيق البرنامج بهدف التعرف على مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

(٤) **التقويم التتبعي:** وهو القياس التتبعي حيث يتم إعادة تطبيق مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي للطفل بعد مرور فترة زمنية (١٥) يوماً بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وذلك التأكد من مدى استمرارية تحقق الهدف العام للبرنامج ، وعدم حدوث انتكاسة بعد إنتهاء البرنامج ، ويتم ذلك عن طريق المقارنه إحصائياً فى التطبيق البعدى والتتبعي للمجموعة التجريبية .

فيما يلي نموذج من بعض أنشطة البرنامج المقدم لأطفال الروضة.

اللقاء (٢٣)

المكان	زمن اللقاء	عنوان اللقاء
داخل قاعة النشاط	٦٠ دقيقة	أنا لا أضرب غيرى

أولاً: الأهداف

الهدف العام: اكتساب طفل الروضة السلام البيئى

الأهداف الخاص (الإجرائية):

الأهداف المعرفية (عقلى معرفى) :

- أن يتعرف الطفل علي الطرق الصحيحة لرمي القمامة والتخلص منها

- أن يدرك الطفل معني مصطلح إعادة التدوير

الأهداف المهارية (حسى حركى):

- أن يعطي الطفل حلول لكيفية التخلص من القمامة

- أن ينتج الطفل مع المعلمة أشياء باستخدام إعادة تدوير

-الأهداف الوجدانية (اجتماعي انفعالي):

- أن يلاحظ الطفل أضرار رمي القمامة علي البيئة

ثانيا: الأدوات المستخدمة :

ماسكات (أرنب - قرد - دب) (مجسم شجرة - اصيص نبات - قطرة ماء)

ثالثا: الفنيات / الإستراتيجيات المستخدمة :

التعلم بالمرسح - لعب الأدوار - التعلم باللعب

الشخصيات: ثلاثة شخصيات رئيسية وثلاثة ثانوية * رئيسية: أرنب - أصيل - حسون

*الثانوية : الشجرة - التربة - المياه

التهيئة

تسأل الباحثة الأطفال لو أحد مننا عنده علب فارغة وكراتين ياترى هيعمل إيه يرميها في القمامة ولا

ممكن نعمل لها إعادة تدوير ونعمل منهم حاجة مفيدة ، وتستمع الباحثة لإجابات الأطفال

سيناريو المسرحية :

أرنب : لالالالالال...يا رينا !!! ايه كل الزبالة دي ؟؟ الزبالة مرميه في مكان في الغابة !!

أرنب بينادي علي حسون وأصيل تعالوا يا أصحابي !!

أصيل : ما هذا هي الغابة عامله كده ليه والزبالة مرمية في كل مكان ؟؟

أرنب: عشان عامل النظافة مجاش النهاردة ..

حسون : بس مش معنى إن عامل النظافة مجاش إننا نقعد وسط الزبالة كدا !!!

أصيل : طيب تعالوا كلنا نلم الزبالة مع بعض عشان رينا بيحب المسلم النظيف وكمان النظافة من

الإيمان !

أرنب "وهو يبلم الزبالة " : أي.. أي. في إزازه كانت هتدخل جوا ايدي!!

حسون : سلامتك يا أرنب أنا مش عارف الناس بتعمل كدا ليه؟! احنا المفروض منزميش الزجاج

على الأرض عشان لا يؤذى أحد

أصيل : ايوا ! وكمان لازم نخلي حد كبير يحط الزجاج المكسور في ورق جرايد علشان لا يجرح

عامل النظافة

حسون : خلاص يا أرنب باذن الله هنتحسن وتبقي كويس ... بس احنا هنعمل ايه بقي في الزبالة

اللي لمانها !؟

أرنب : عندي فكره يا أصحابي!! ايه رأيكم نلمها ونحرقها؟ وبكدا نكون اتخلصنا منها !

أصيل : فكرة حلوة يا أرنب!! يلا نروح نحرقها ونخلص منها..

الشجرة :متحرقوش حاجة لا ! متحرقوش حاجة أرجوكم !!لا أحد يولع نار في الزبالة ويحرقها.. مش عايزه أموت و أتخنق من الدخان والحريقة!!

أرنوب : وهو دخان الحريقة دا هيضرك في ايه يا شجرة؟

الشجرة : الدخان با أرنوب بيتتشر في الهواء والهوا ده اللي انا بتنفسه ولما بتنفس هو وحش مليون دخان: أنا مش بعرف اتنفس .. وكمان بيضر باقي الحيوانات من ريحة الزبالة والدخان... حسون : اه...أنا دلوقتي فهمت خلاص يا شجرة!! احنا خلاص مش هنحرق حاجة علشان منضرش حد.. وعلشان تعرفي تنتفسي هوا حلو وجميل!!

الشجرة : شكرا ليكم يا أصحابيمع السلامة!

أصيل : طيب ايه رأيكم يا أصحابي ندفنها تحت الأرض؟وبكدا مش هنعمل دخان !

أرنوب وحسون في نفس الوقت: ايوا ايوا يالا بينا ندفنها!!

التربة :لا لا محدش يعمل كدا!!!!

أرنوب وأصيل وحسون في نفس الوقت: مين بينكم ؟ منين الصوت دا ؟!

التربة : أنا التربة أنا التربة!!!

أرنوب : مش عايزانا نحفر ليه يا تربة؟!

التربة : علشان انا هتأذي كدا.. علشان الزبالة بتطلع مواد سامة ومع مرور الوقت هتنتشر في كل التربة وكدا هتضرني وهتضر كل الحيوانات

أصيل وأرنوب و حسان: احنا آسفين يا تربة وخلاص فهمنا وخلاص مش هندفن في التربة..

التربة : شكرا ليكم يا أصحابيمع السلامة! أصيل :طيب احنا هنرمي الزبالة فين ؟!... استنوا ايه رأيكم نرميها في المياة!! والبحر كبير ومش هتأذي حد وهياخدها بعيد عنا !!

المياة : لا لا محدش يرمي حاجه أرجوكم !!

أرنوب وأصيل و حسون : مين انتي كمان بقا ؟!!

المياة : انا المياة انا المياة اللي بتشربوها واللي بتخليكم عايشين وموجودين !! دلوقتي فمتأذونيش بالزبالة ديه أرجوكم ! لأن فيها مواد سامة بتخلي طعمي وحش ومحدش يعرف يشربني وريحتي بتكون وحشه وبتموت الحيوانات اللي بتعيش في البحر

حسون : عندك حق يا مياة!! واحنا آسفين.. احنا ازاي يا أصحابي هنعرف نتخلص من الزبالة دي من غير ما نضر حد ؟!

أرنوب : اممم... خلاص كدا الزبالة هتقعد في الغابة عشان مش هنعرف نعمل حاجة

بعد مرور خمس دقائق أرنوب : ايه دا !!؟ ايه دا!! يع! ايه الدبان دا كله والريحة الوحشة دي !!؟
أصيل : استتو أنا لقيت حل!! احنا لازم نقلل استخدامنا للحاجة علشان نقلل الزبالة ونتعلم ازاى نعرف
نستفاد من الحاجات اللي بنرميها !!

حسون: اه!! زي هدمي وألعابي اللي مش محتاجها ممكن أديها لأصحابي او أخويا الصغير
أصيل : ممتاز يا حسون ديه فكرة حلوة أوي!! أنتم عارفين إن ده اسمها ايه ؟ أنا سألت ماما امبارح
وقالتلي إن دا اسمه إعادة التدوير وهو إن احنا نستخدم الحاجه أكثر من مرة!!
أرنوب : دي حاجه حلوة أوي يا أصحابي!! أنا من هنا ورايح هشوف الحاجات اللي ممكن أستفاد
منها مره تانية وأسندمها تاني !!

أصيل : وأنا هساعدكم و أجيبلكم الصندوق اللي هنجمع فيه الحاجات علشان نعملها إعادة تدوير!

التطبيقات التربوية :

١- * طرح الأسئلة على الأطفال :

* يقترح طرق للتخلص من القمامة

* تسأل المعلمة الأطفال ماذا يحدث عندما :

١-نقوم بدفن القمامة في التربة ٢- رمي القمامة بالماء ٣- حرق القمامة

٢- *نشاط فني :تجمع المعلمة بعض الخامات المستهلكة مع الأطفال للقيام بعمل فني عن طريق
إعادة التدوير .

٣- نشاط موسيقي :

إعادة التدوير

إزاي تعيد تدويره	لو كان عندك صندوق فارغ
أو سيارة إطفاء	أعمل منه ترايبزة صغيرة
يبقى شكله جميل	لون ورقه زخرف شكله
اصنع منها حصالة	لو كان عندك علبة فارغة

٤- لعبة حركية :

تقسم المعلمة الأطفال لفريقين مع وضع بعض الخامات المستهلكة المراد إعادة تدويرها والطلب من
الأطفال تصنيفها حسب النوع ورق - بلاستيك والفريق الفائز هو الذي يقوم بتصنيف الأغراض
ووضعها بالصندوق الصحيح بشكل أسرع

رابعاً: الخطوات الإجرائية للبحث:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث بهدف الاستفادة منها
- إعداد إستمارة لتحديد أبعاد مقياس ثقافة السلام وأبعاد السلوك الاجتماعي المناسبة لطفل الروضة لطفل الروضة وعرضها على المحكمين
- إعداد أدوات البحث في صورتها المبدئية وتم عرضها على السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة بناء على مقترحاتهم.
- إختيار عينة البحث مجموعات البحث الأساسية والإستطلاعية
- تطبيق الأدوات المستخدمة على أفراد المجموعة الاستطلاعية وذلك للتأكد من صدق وثبات وملائمة أدوات البحث للقياس.
- تم التطبيق القلبي والبعدي والتتبعي لأدوات البحث على أفراد عينة البحث الأساسية.
- تجميع البيانات الخاصة بالتجربة ومعالجتها إحصائياً وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها
- اقتراح التوصيات والدراسات المستقبلية
- الأساليب الإحصائية المستخدمة (المعالجة الإحصائية) وهي :
- تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها بإستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات البحث وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب فى :
- الإحصائية التالية:
- كـ٢ لحساب تجانس العينة .
- اختبار T.test لحساب تكافؤ العينة ولحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
- الإتساق الداخلى باستخدام معامل الارتباط لبيرسون (Pearson)
- صدق التحليل العاملى
- القدرة التمييزية
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقاييس البحث.
- التجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث
- إعادة التطبيق لحساب ثبات أدوات البحث .

نتائج البحث ومناقشتها .

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة المستخدم فى البحث الحالى لصالح المجموعة التجريبية"

ولإختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (٢٤)

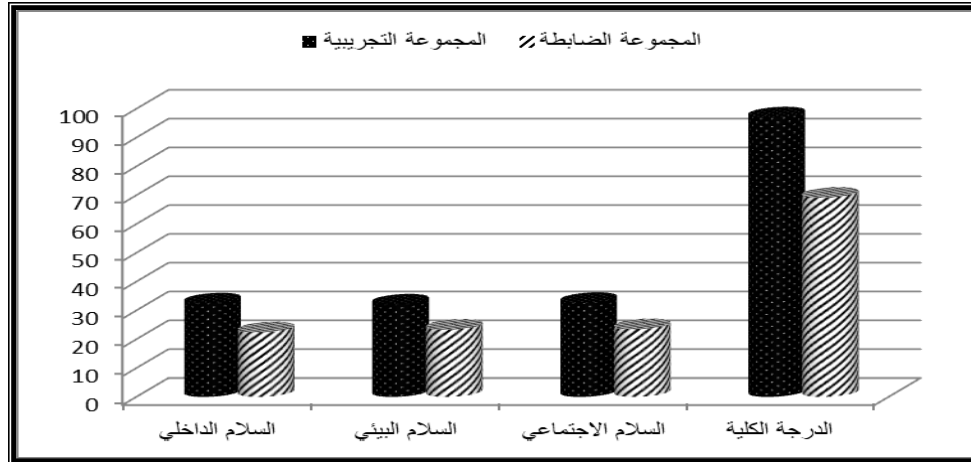
جدول (٢٤)

اختبار "ت" ودلالاتها للفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس ثقافة

السلام

حجم التأثير	d	الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المجموعة	الأبعاد
كبير	٤.٣٨	٠.٠١	٢٣.٩٩١	١.١٣	٣٢.٤٠	٣٠	التجريبية	السلام الداخلي
				١.٩٩	٢٢.٣٧	٣٠	الضابطة	
كبير	٣.١٩	٠.٠١	١٧.٤٧٦	١.٧٩	٣٢.٠٣	٣٠	التجريبية	السلام البيئي
				٢.٠٧	٢٣.٣٠	٣٠	الضابطة	
كبير	٢.٩٨	٠.٠١	١٦.٣١٠	١.٥٧	٣٢.٥٧	٣٠	التجريبية	السلام الاجتماعي
				٢.٦٢	٢٣.٤٧	٣٠	الضابطة	
كبير	٦.٠٨	٠.٠١	٣٣.٢٩٤	٢.٩٧	٩٧.٠٠	٣٠	التجريبية	الدرجة الكلية
				٣.٤٩	٦٩.١٣	٣٠	الضابطة	

يتضح من الجدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، وهذا يحقق صحة الفرض الأول و يوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة والشكل البياني (٣) يوضح ذلك:



شكل (٣)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول

أسفرت نتائج هذا الفرض أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعنى أن أطفال المجموعة التجريبية تفوقوا على أطفال المجموعة الضابطة فى جميع أبعاد مقياس ثقافة السلام المصور، وكذلك فى المجموع الكلى بشكل عام، وترجع الباحثة الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية إلى :-

- عدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج القائم على التعلم الممتع الذى تضمن العديد من الاستراتيجيات منها (استراتيجية التعلم بالقصة - المسرح - الأغاني والانايد - لعب الأدوار - التعلم بالنموذج - الحوار والمناقشة - التعلم التعاونى - التعلم باللعب - الرسوك الكاتونية - المرح والفكاهة) مقارنة بأقرانهم فى المجموعة التجريبية، حيث تعرض أطفال المجموعة الضابطة لبرنامج الروضة التقليدى فقط مما يدل على وجود قصور فى تقديم الأنشطة التى تسهم فى اكتساب أطفال الروضة لثقافة السلام.

ويتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التى أكدت على ضرورة على تنمية واكتساب أطفال الروضة لثقافة السلام كما فى دراسة مريم طارق عبد العزيز (٢٠٢٠) دراسة سارة عبدالله أحمد (٢٠١٩) ودراسة أم هاشم محمد عبد الباقي (٢٠١٧) دراسة مروة محمود الشناوى (٢٠١٥) ودراسة

دعاء محمد على (٢٠١٥) حيث أكدوا جميعاً على ضرورة تنمية واكتساب طفل الروضة ثقافة السلام.

- اختلاف الطريقة المتبعة في البرنامج عن الطرق التقليدية من حيث استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع والأنشطة التابعة له والتطبيقات المصحوبة بالأغاني وبالتمثيل ولعب الأدوار والألعاب الترفيهية والمسابقات والتنوع في استخدام استراتيجيات التعلم الممتع وعدم الاقتصار على استخدام استراتيجية واحدة كان له أثر ودور إيجابي في نجاح البرنامج وفي تفوق أطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على التعلم الممتع على أطفال المجموعة الضابطة التي تعرضت لبرنامج الروضة التقليدي

- وهذا يعني أن البرنامج ذو فاعلية بالقدر الذي أدى إلى ارتفاع معدلات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس ثقافة السلام مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب منها تنوع الأنشطة والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج مع تنوع الفنيات المستخدمة.

- أيضاً إتاحة الفرصة لأطفال المجموعة التجريبية للتعبير والتحدث مع الباحثة ومع بعضهم مما ساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم وبالباحثة والإندماج في مضمون أنشطة البرنامج، وصولاً لتحقيق أهدافه.

- كما ترجع الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية إلى نجاح برنامج البحث الحالي في اكتساب أطفال المجموعة التجريبية ثقافة السلام دون المجموعة الضابطة وتؤكد هذه النتيجة أيضاً افتقار وقصور كتب ومجالات رياض الأطفال من مفاهيم ثقافة السلام حيث أن المجموعة الضابطة التي تعرضت لبرنامج الروضة التقليدي جاءت نتائجها غير دالة إحصائياً وعلى العكس جاءت نتائج المجموعة التجريبية دالة إحصائياً نتيجة لتعرضها لبرنامج البحث الحالي، لذلك فلا بد أن يكون هناك مجالاً في مجالات رياض الأطفال خاص بثقافة السلام، لتفعيل مفاهيم ثقافة السلام في رياض الأطفال

- استخدام الباحثة لأسلوب الإثارة والتشويق أثناء عرض محتوى لقاءات البرنامج مما ساعد على استثارة الأطفال وجذب إنتباههم، وجعل لديهم دافعية للإستماع بإنصات للباحثة، والرغبة في المشاركة بفاعلية في المهام المتنوعة باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع المتعددة والتي تلائم خصائص وقدرات الأطفال في هذه المرحلة العمرية ، حيث كانت محببة وجاذبة لإنتباه الأطفال

وإشاعة جو من المرح أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج مما ساعد الأطفال على اكتساب ثقافة السلام ، وهذا ما أشارت إليه دراسة "أسماء عبد العال" (٢٠١٠)، ودراسة "أميمة رسمى" (٢٠١١)، ودراسة ، ودراسة "إسراء سيد" (٢٠١٧) حيث أكدوا على دور الأنشطة المتنوعة فى تنمية واكتساب الطفل المهارات والسلوكيات والخبرات الحياتية بأسلوب شيق وجذاب.

- استخدام الباحثة الفنيات المناسبة لخصائص نمو الطفل والتي ساعدت بدورها فى اكتساب طفل الروضة لثقافة السلام حيث استخدمت الباحثة التعزيز والتدعيم الإيجابى المادى والمعنوى ويعد التعزيز والتدعيم من أكثر الفنيات التي تأتي بنتائج فعالة لدى طفل الروضة حيث يميل الطفل إلى المعززات المادية من حلوى، واللفظية من الثناء والمدح على كل مايقوم به الطفل. مثل (شاطر) فهى لها أهميه كبيرة فى إشعار الطفل بالتقبل والحب وذلك يدعم سلوكه الإيجابى القائم به، أو معززات رمزيه تكون دلالة وعلامة على وصول الطفل إلى سلوك إيجابى فعلى يمارسه مع غيره من الأطفال فهو له أكبر الأثر فى إسعاد الطفل بحصوله على هذه العلامات والنجوم؛ حيث كان كل طفل يتسابق فى تحسين الأداء للحصول على المعززسواء كان ماديا أو معنويا أو رمزيا .

- أيضا علاقة الأطفال بالباحثة من الأمور التي ساعدت أطفال المجموعة التجريبية على اكتساب انثقافة السلام فالتواصل الوجدانى الجيد بين الأطفال والباحثة جعلهم يشعرون بالأمن والطمأنينة، مما دفعهم إلى التجاوب والتفاعل فى أنشطة البرنامج، فأهداف البرنامج ليست عقلية فقط، وإنما كانت وجدانية ومهارية أيضاً، مما ساهم فى نجاح البرنامج.

وتستخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية

التحقق من نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الإجتماعي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية"

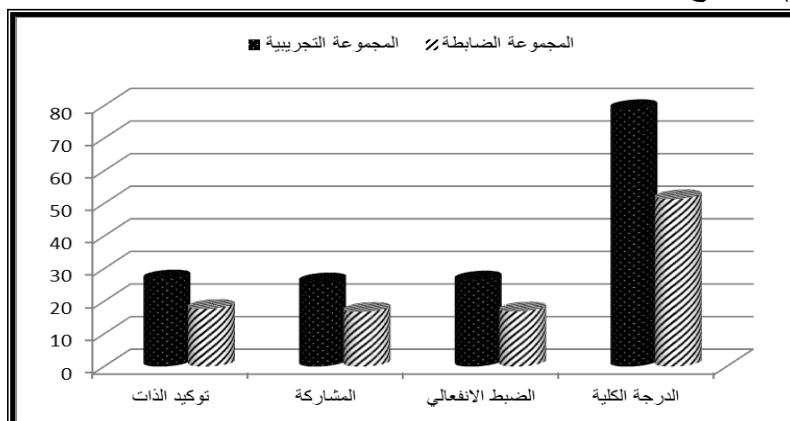
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" ويوضح الجدول (٢٥) نتائج هذا الفرض:

جدول (٢٥)

اختبار "ت" ودالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الإجتماعي

حجم التأثير	d	الدالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المجموعة	الأبعاد
كبير	٣.٦٥	٠.٠١	٢٠.٠١٥	١.٥٥	٢٦.٧٣	٣٠	التجريبية	توكيد الذات
				١.٩٤	١٧.٦٧	٣٠	الضابطة	
كبير	٢.٨٩	٠.٠١	١٥.٨٢٦	٢.٣٢	٢٥.٨٣	٣٠	التجريبية	المشاركة
				٢.١١	١٦.٧٧	٣٠	الضابطة	
كبير	٣.٢٢	٠.٠١	١٧.٦٥٥	١.٩٠	٢٦.٤٠	٣٠	التجريبية	الضبط الانفعالي
				٢.٢٥	١٦.٩٠	٣٠	الضابطة	
كبير	٥.٤٢	٠.٠١	٢٩.٦٩٠	٤.٠٧	٧٨.٩٧	٣٠	التجريبية	الدرجة الكلية
				٣.٠٧	٥١.٣٣	٣٠	الضابطة	

يتضح من الجدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة السلوك الإجتماعي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني. والشكل البياني (٤) يوضح ذلك:



شكل (٤)

متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الإجتماعي

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

أسفرت نتائج هذا الفرض أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعى لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وترجع الباحثة هذه الفروق إلى :

- الأثر الإيجابى لبرنامج البحث الحالى الذى تناولت محاوره مجموعة من اللقاءات التى هدفت إلى اكتساب أطفال المجموعة التجريبية ثقافة السلام وإكسابهم العديد من الخبرات والمهارات المتضمنة فى أنشطة البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة التى تعرضت لبرنامج الروضة التقليدى ولم تتعرض للبرنامج القائم على التعلم الممتع والذى اشتمل على العديد من الاستراتيجيات التى تزيد من فاعلية التعلم وتعمل على بقاء أثر التعلم لفترات طويلة نتيجة الممارسة العملية من جانب الطفل ، كما تؤكد الباحثة على أن استخدام الأنشطة الأدائية القصصية والحركية والمسرحية والفنية والموسيقية والحرص على مشاركة الأطفال الفعالة فى تنفيذ جميع الأنشطة المقترحة فى البرنامج وأتاحة الفرص لزيادة روح المشاركة والتعاون بين الأطفال وبعضهم البعض مما ساعد على تحسن السلوك الاجتماعى لأطفال المجموعة التجريبية وعمل على زيادة ربط الأطفال بالعالم المحيط به بصورة أكثر إيجابية وثقة بالنفس.

- المناخ الذى يوفر للطفل عملية التعلم وضبط السلوكيات لابد من أن يتمشى مع أبعاد نمو الطفل والحياة، وهذا ما أكده فروبل حيث إن التعلم سواء أكان معرفياً أم مهارياً لابد من أن يكون من خلال وسيط بين المعلومة والكون الذى نعيش فيه، وهو الحواس الأساسية للطفل من خلال المدخل الطبيعى للمرحلة وهو اللعب، وتمثل ذلك فى برنامج البحث الحالى من خلال اختيار نوعية الأنشطة المستخدمة وتصميمها وتدرجها، مع استخدام أهم الفنيات التى تساعد على تحسن السلوك الاجتماعى للطفل: النمذجة والخبرة المباشرة.

- أيضاً يرجع تحسن السلوك الاجتماعى لطفل الروضة إلى الطبيعة الدرامية الغالبة على أنشطة البرنامج، حيث القصة، والنشاط الدرامى، والقصة ، فالطفل يتعايش مع القصة الدرامية ويتأثر بها، وقد يتوحد بأحب الشخصيات الى نفسه، ويقلد السلوكيات الاجتماعية التى يحبها الجميع ويرفض سلوكيات الشخصية المرفوضة اجتماعياً فى القصة .

- استراتيجيات التعلم بالنمذجة والملاحظة كواحدة من استراتيجيات التعلم الممتع من خلال النموذج وفقاً لنظرية " باندورا"، فالسلوك من وجهة نظر هذه النظرية لا يعتمد على المشاعر والخبرات الداخلية، بل على أساس المثيرات والإستجابات وما يقوم به من نشاط ظاهر يمكن ملاحظته،

فالطفل عند مشاهدته للنموذج من خلال القصص أو مسرح العرائس فإنه يقوم بتقليدها لأنه صعب علي الطفل التمييز بين الواقع والخيال، كما راعت الباحثة أن تكون شخصيات القصص، أو المسرحيات من الحيوانات والطيور وأطفال صغيره لكي يسهل علي الطفل التوحد معها ويسلك كما تسلك من سلوكيات اجتماعية إيجابية، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة سميرة علي (٢٠١٧)، عبد الله صالح (٢٠١٥) في استخدام هذه الاستراتيجيات يسهم في تحسن السلوكيات الإجتماعية لدى الأطفال.

- استخدام الباحثة لاستراتيجية التعلم التعاوني كواحدة من استراتيجيات التعلم الممتع : وقد قامت الباحثة بعمل بعض الأنشطة التي تعتمد على هذه الإستراتيجية والتي تهدف من خلالها إلى تنمية سلوك المشاركة مع الأقران والرفاق، وهذا بدوره أدى إلى تحسن السلوك الاجتماعي للطفل ، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمد كمال (٢٠١١) والتي أكدت على دور التدريب التعاوني في تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية للأطفال

تخلص الباحثة مما سبق إلى تحقيق صحة الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية"

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام لصالح القياس البعدي"

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة كما يتضح في جدول (٢٦)

جدول (٢٦)

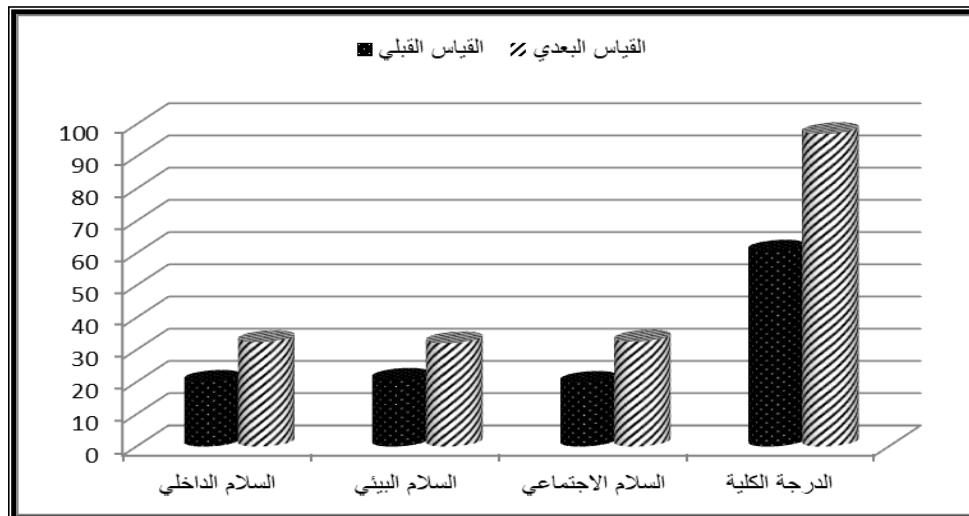
اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية

على مقياس ثقافة السلام

حجم التأثير	d	الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	القياس	الأبعاد
كبير	٥.٢٠	٠.٠١	٢٨.٤٨٨	٢.٠٨	٢٠.٠٧	٣٠	القبلي	السلام الداخلي
				١.١٣	٣٢.٤٠	٣٠	البعدي	
كبير	٤.٣٠	٠.٠١	٢٣.٥٦٣	١.٩٣	٢٠.٧٠	٣٠	القبلي	السلام البيئي
				١.٧٩	٣٢.٠٣	٣٠	البعدي	
كبير	٤.٦٠	٠.٠١	٢٥.٢٢٢	٢.٣٠	١٩.٧٣	٣٠	القبلي	السلام الاجتماعي
				١.٥٧	٣٢.٥٧	٣٠	البعدي	
كبير	٧.٧٦	٠.٠١	٤٢.٥٠٦	٣.٦٥	٦٠.٥٠	٣٠	القبلي	الدرجة الكلية
				٢.٩٧	٩٧.٠٠	٣٠	البعدي	

يتضح من الجدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس ثقافة السلام لصالح متوسط درجات القياس البعدي، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني .

و يوضح شكل (٥) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة



شكل (٥)

الفروق بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس ثقافة السلام

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

أسفرت نتائج الفرض الثالث أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس ثقافة السلام المصور لصالح القياس البعدي، وهذا يرجع إلى مجموعة من الأسباب منها:

- فعالية البرنامج القائم على التعلم الممتع لاكتساب طفل الروضة ثقافة السلام (السلام الداخلي - السلام البيئي - السلام الاجتماعي) والذي خرج عن الإطار التقليدي إلى بيئة مليئة بالمشيرات المتنوعة والمحفزة للحواس.

- التخطيط الجيد لأنشطة البرنامج وتنوعها مع تحديد خصائص نمو الطفل واستخدامها كأساس لرسم تصور مقترح للبرنامج ، كما تم تقسيم الأنشطة بحيث يحقق كل نشاط مجموعة من الاهداف التي هي في الاساس تعبر عن أبعاد ثقافة السلام ، ويتم ذلك على مراحل متدرجة من السهل إلى الصعب

٣- قدم البرنامج في شكل أنشطة فردية وجماعية وفي صورة عمل تعاوني بحيث تعتمد على المشاركة والتعاون بين الاطفال وذلك بهدف الوصول إلى تكوين علاقات اجتماعية متبادلة بين الأطفال من خلال المهارات الاجتماعية المختلفة التي تتضمنها الأنشطة المقدمة للأطفال فساعد ذلك على زيادة فرص التفاعل المثمر بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال بعضهم البعض وشجع على الحوار والمناقشة الامر الى أسهم في تطوير مهارات الأطفال ، وخلق جو مناسب للتعبير عن أفكارهم وأرائهم والاستماع لبعضهم البعض .

٤- الاعتماد على قدر كبير من الأنشطة التعليمية الجذابة والمرغوبة من جانب الأطفال التي تركز على تقديم أنشطة حياتية واقعية مرتبطة بالأطفال ، وتتطلب المشاركة الفعالة من قبل الأطفال بهدف التوصل إلى معلومات ومعارف جديدة ، مما أدى إلى ارتفاع نسبة التحسن لدى الأطفال بعد تعرضهم للبرنامج القائم على التعلم الممتع حيث كانت نسبة التحسن مرتفعة على

أبعاد ثقافة السلام وهذا مؤشر يدل على نجاح البرنامج وهو ما اتفقت معه العديد من الدراسات
٦- كما أدت عملية التقويم في نهاية كل نشاط إلى التأكد من اكتساب أطفال الروضة لثقافة السلام والتأكيد من تحقيق أهداف البرنامج

٧- وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تناول الباحثة كل بُعد من أبعاد ثقافة السلام بكم كبير من الأنشطة المتنوعة المحببة إلى نفوس الأطفال، حيث يميل الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة إلى سماع القصص وخصوصاً إذا كانت مدعمة بالصور التي تعبر عن أحداثها وما قام به الأطفال من إعادة القصة من خلال سردها أو لعب الأدوار لشخصيات القصة. وغير ذلك من الأنشطة المحببة إلى نفوس الاطفال التي ساعدتهم على اكتساب ثقافة السلام

ولهذا فإن البرنامج القائم على التعلم الممتع ساعد وبشكل ملحوظ على اكتساب أطفال الروضة ثقافة السلام وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة التي أثبتت وجود تأثير إيجابي وفعالي لمداخل واستراتيجيات التعلم الممتع مثل دراسة همام الكساسبة (٢٠٢٠) ودراسة هناء عثمان (٢٠٢٠) ودراسة نيفين البركاني (٢٠١٨) التي أكدت على إيجابية التعلم الممتع وفاعليته في زيادة دافعية التعلم والثقة بالنفس والتحفيز الذاتي للمتعلمين وأهمية توظيفه في العديد من الممارسات التدريسية وتطوير المناهج وتوظيف مهارات اقتصاد المعرفة. وأوصت دراسة فاطمة الفلاح (٢٠٠٩) باستخدام الفكاهاة تربويا عند التعامل مع الطفل سواء في البيت أو الروضة ، ومراعاة توفير جو نفسى تروى ومرح ، متقبلاً ومقدراً للطفل ومشجعاً على نموه ، وإتاحة الحرية لتلقائية حركة الطفل وتعبيره ، وتشجيع مبادرته ومشاركته الاجتماعية

تخلص الباحثة مما سبق إلى تحقيق صحة الفرض الثالث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام المصور لصالح القياس البعدي.

التحقق من نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعى لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار "ت" ويوضح الجدول (٢٧) نتائج هذا الفرض.

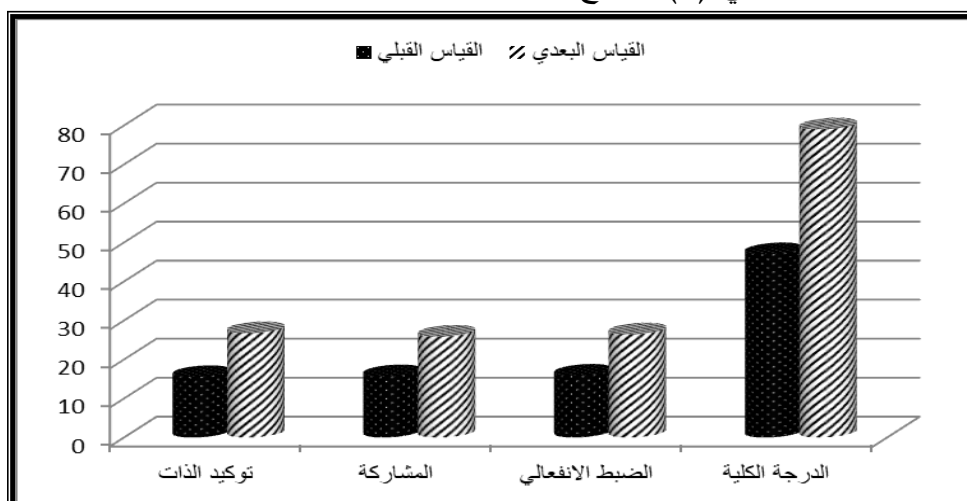
جدول (٢٧)

اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	d	حجم التأثير
توكيد الذات	القبلي	٣٠	١٥.٤٧	١.٧٦	٢٦.٣٢٧	٠.٠١	٤.٨١	كبير
	البعدي	٣٠	٢٦.٧٣	١.٥٥				
المشاركة	القبلي	٣٠	١٥.٦٧	١.٧١	١٩.٣٢٣	٠.٠١	٣.٥٣	كبير
	البعدي	٣٠	٢٥.٨٣	٢.٣٢				
الضبط الانفعالي	القبلي	٣٠	١٥.٨٣	١.٢٣	٢٥.٥٠٢	٠.٠١	٤.٦٦	كبير
	البعدي	٣٠	٢٦.٤٠	١.٩٠				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٤٦.٩٧	٢.٥٠	٣٦.٦٨٦	٠.٠١	٦.٧٠	كبير
	البعدي	٣٠	٧٨.٩٧	٤.٠٧				

يتضح من الجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي لصالح متوسط درجات القياس البعدي، وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

والشكل البياني (٦) يوضح ذلك:



شكل (٦)

متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعي

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الرابع

أسفرت نتائج هذا الفرض أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعى لطفل الروضة لصالح القياس البعدي وهذا يرجع إلى :

- الأثر الواضح في تحسن السلوك الاجتماعى للطفل إلى مضمون البرنامج القائم على التعلم الممتع فى اكتساب طفل الروضة ثقافة السلام واتضح أن نسبة التحسن لدى الأطفال بعد تعرضهم للبرنامج كانت مرتفعة، مما يؤكد فاعلية القائم على التعلم الممتع المستخدم فى الحالى وأثره على السلوك الاجتماعى .

- كما ترجع هذه النتائج إلى ترابط الأنشطة وتكاملها الذى كان يعمل على نمو الأطفال نمواً متكاملًا ويزيد من نسبة تحسن السلوك الاجتماعى لطفل الروضة، وكذلك روعى الانتقال من نشاط لآخر بأسلوب يشد إنتباه الطفل ويجذبه ويدفعه إلى العمل والنشاط وهو مستمتع وراغب فى الإستمرار فى الأنشطة المقدمة إليه. ومراعاة للفروق الفردية فيما بينهم حيث وجد كل طفل ميولهم واهتماماته بين الأنشطة الأدائية المتضمنة البرنامج المقترح مما ساعد فى تحسن السلوك الاجتماعى لأطفال المجموعة التجريبية.

- وتخلص الباحثة إلى أن البرنامج القائم على التعلم الممتع باستراتيجياته وأنشطته ، والتعزيز والتدعيم لتلك السلوكيات الاجتماعية ، كل ذلك ساعد أفراد العينة التجريبية على اكتساب العديد من المهارات والسلوكيات الاجتماعية .

وتستخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعى لصالح القياس البعدي"

التحقق من نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام"

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (٢٨)

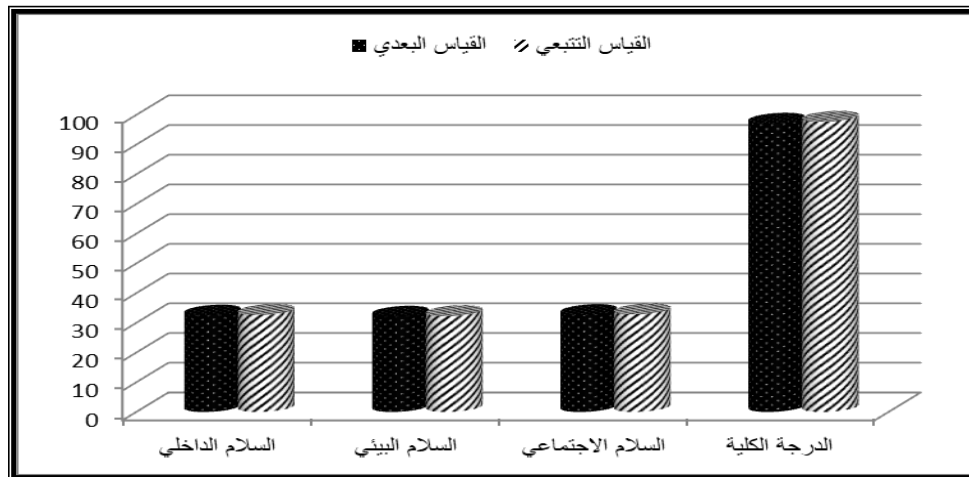
جدول (٢٨)

اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس ثقافة السلام

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدالة
السلام الداخلي	البعدي	٣٠	٣٢.٤٠	١.١٣	٠.٦٩٥	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٣٢.٦٣	١.٤٥		
السلام البيئي	البعدي	٣٠	٣٢.٠٣	١.٧٩	٠.٤٠٩	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٣٢.٢٣	١.٩٩		
السلام الاجتماعي	البعدي	٣٠	٣٢.٥٧	١.٥٧	٠.٥٣٧	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٣٢.٨٠	١.٧٩		
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٩٧.٠٠	٢.٩٧	٠.٧٧٨	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٩٧.٦٧	٣.٦٣		

يتضح من الجدول (٢٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس ثقافة السلام، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس ثقافة السلام وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

والشكل البياني (٧) يوضح ذلك:



شكل (٧)

متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس ثقافة السلام تفسير ومناقشة نتائج الفرض الخامس

كشفت نتائج التحليل الإحصائي السابقة عن عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم الممتع في اكتساب طفل الروضة ثقافة السلام واستمرار أثره خلال فترة المتابعة بعد تطبيق البرنامج . وتعزو الباحثة استمرار فاعلية البرنامج القائم على التعلم الممتع لإكتساب طفل الروضة ثقافة السلام واستمرار أثره بعد توقف إجراءاته وتثبيت ثقافة السلام لديهم إلى مجموعة من العوامل الآتية:

- أنه على الرغم من انتهاء تطبيق البرنامج القائم على التعلم الممتع إلا أن فاعليته قد امتدت واستمرت حتى بعد مرور فترة زمنية وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى قوة استراتيجيات التعلم الممتع وإستمرارية فاعليتها، حيث تساهم في اكتساب طفل الروضة لثقافة السلام من خلال عرض المعلومات بأسلوب يجذب إنتباه الأطفال ويثير دافعيتهم، وكذلك تناول الباحثة كل بُعد من أبعاد ثقافة السلام بكم كبير من الأنشطة المتنوعة القائمة على استراتيجيات كثيرة من استراتيجيات التعلم الممتع بصورة محببة إلى نفوس الأطفال، حيث يميل الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة إلى الغير مألوف.

-وكذلك ترجع الباحثة هذه النتائج إلى لما استخدمه البرنامج من إستراتيجيات وأساليب وفنيات متنوعة ومشوقة تجعل من الطفل مشاركاً في النشاط وليس متلقى من خلال قيام الأطفال بعرض أفكارهم والحوار والمناقشة بينهم وبين الباحثة وبينهم وبين بعضهم البعض مما جعل أثرها ممتد بعد إنتهاء الدراسة بفتره .

- كما أنه لم يسمح لأي طفل أن ينتقل من نشاط لآخر إلا بعد التأكد تماماً من إتقان النشاط الأول بمفرده ودون أي مساعدة من الباحثة الأمر الذي أدى إلى إبقاء أثر التعلم لفترة طويلة ، واتضح ذلك عند تطبيق مقياس ثقافة السلام في القياس التتبعي بعد مرور فتره من تطبيق البرنامج

-كما ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس ثقافة السلام المصور إلى تنوع والأدوات والوسائل المستخدمة في الأنشطة، وتميزها بالبساطة والوضوح وسهولة الاستخدام بالنسبة للأطفال مما أدى إلى جعل الطفل مشاركاً في النشاط وليس متلقى فقط وساهم ذلك بشكل كبير في اكتساب طفل الروضة لثقافة السلام

- كما ترجع الباحثة استمرار فاعلية البرنامج إلى ما قامت به الباحثة مع الأطفال من إعطائهم الحرية في التجهيز للأنشطة والتنقل بين الأدوات والوسائل واللعب وإعطائهم فرصة لتقييم ما قاموا به والتعزيز الإيجابي لم.

- كما ترجع الباحثة استمرار فاعلية البرنامج إلى التعاون الذي كان ملحوظ وبشكل كبير من قبل إدارة المعهد التي تم فيها تطبيق البرنامج وخصوصا معلمات أطفال المجموعة التجريبية من خلال ما قاموا به من مساعدة الباحثة في تطبيق الأنشطة وتوفير الوقت الكافي لتطبيق أنشطة البرنامج وتدعيم ما تضمنه الأنشطة لتنميته بما تعرفه عن خبرات الطفل السابقة وربطه وتذكير الطفل بها لتدعيم الأنشطة التي تسهم في اكتساب طفل الروضة ثقافة السلام

- تبسيط المعلومات للطفل، وتدرجها من السهل إلى الصعب، التنوع في الأنشطة المقدمة للأطفال مما جعلها موضع إثارة وتشويق لهم

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الكثير من الدراسات السابقة والأبحاث والتي أكدت على أن التعلم الممتع كان له تأثير إيجابي في تنمية العديد من المهارات واستمرار هذا التأثير خلال فترة المتابعة ، مثل ودراسة هناء محمد عثمان (٢٠٢٠) ودراسة همام محمود سلامة (٢٠٢٠) ودراسة إبراهيم محمد على (٢٠١٩) ماجد على الزهراني (٢٠١٨) ودراسة آمال أحمد مصطفى محمد (٢٠١٨) ودراسة فادي أحمد محمد ابو هلال (٢٠١٨)

وتستخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الخامس في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة .

التحقق من نتائج الفرض السادس:

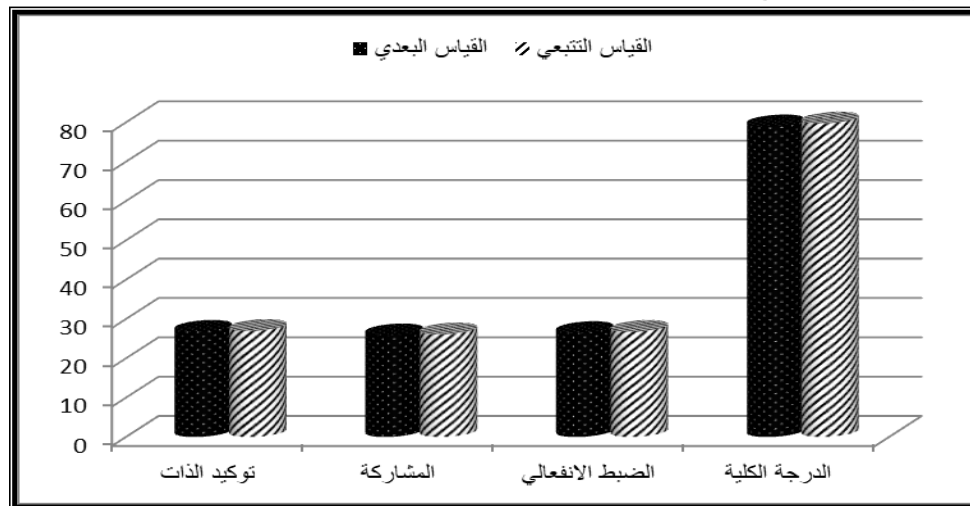
ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة السلوك الإجتماعي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت والجدول (٢٩) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٢٩)

اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك الإجتماعي

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدالة
توكيد الذات	البعدي	٣٠	٢٦.٧٣	١.٥٥	٠.٤٧٩	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٢٦.٩٣	١.٦٨		
المشاركة	البعدي	٣٠	٢٥.٨٣	٢.٣٢	٠.٣٧٣	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٢٦.٠٧	٢.٥٢		
الضبط الانفعالي	البعدي	٣٠	٢٦.٤٠	١.٩٠	٠.٥٦٧	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٢٦.٧٠	٢.١٨		
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٧٨.٩٧	٤.٠٧	٠.٦٧٢	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٧٩.٧٠	٤.٣٨		

يتضح من الجدول (٢٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة السلوك الإجتماعي، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بطاقة ملاحظة السلوك الإجتماعي وهذا يحقق صحة الفرض السادس. والشكل البياني (٨) يوضح ذلك:



شكل (٨)

متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك الإجتماعي

تفسير ومناقشة نتائج الفرض السادس

- يتضح أنه عند ملاحظة متوسطة درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعد والتتبعي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الإجتماعي نجدها أنها جاءت متقاربة ومتشابهة إلى حد كبير وهو ما يدل على استمرارية التحسن الذي ظهر على مستوى بطاقة ملاحظة بعض ابعاد السلوك الاجتماعى والذي يرجع إلى إبقاء الأثر الإيجابى للبرنامج الذى طُبّق على أطفال المجموعة التجريبية ، حيث روعى أثناء تطبيقه خصائص نمو الشريحة العمرية المطبق عليها البرنامج ، حيث نجد أن أطفال المجموعة التجريبية قد حافظوا على مستوى تحسن السلوك الاجتماعى وهو ما يبرز كفاءة البرنامج المطبق فى البحث الحالى واستمرار فاعليته. حيث أسهم فى تنمية السلوكيات الاجتماعية من خلال عرض المعلومات بأسلوب يجذب إنتباه الأطفال ويثير دافعيتهم.

- ترجع الباحثة أيضاً هذه النتائج إلى ما استخدمه البرنامج من استراتيجيات وأساليب متنوعة ومشوقة، تعتمد على مبدأ ترفيه الاطفال وإمتاعهم أثناء اكتسابهم للمهارات المختلفة ، وهو ما ناسب الأطفال فى هذه المرحلة التى يحتاجون فيها إلى المرح والمتعة والترفيه والألعاب مما ساعد على إقبال الأطفال التعلم بشغف وأدى إلى تحسن السلوك الاجتماعى لديهم مما جعل أثرها ممتد بعد إنتهاء البحث بفترة.

ترجع الباحثة أيضاً هذه النتائج إلى العلاقة الجيدة بين الباحثة والأطفال تبسيط المعلومات للطفل، وتدرجها من السهل إلى الصعب، التنوع فى الأنشطة المقدمة للأطفال مما جعلها موضع إثارة وتشويق لهم.

مراعاة خصائص الأطفال واحتياجاتهم وقدراتهم عند تقديم أنشطة البرنامج. وتستخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض السادس فى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الإجتماعى "

نتائج البحث :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة السلوك الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام المصور لصالح القياس البعدي.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي لصالح القياس البعدي

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و المتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس ثقافة السلام المصور لطفل الروضة .

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمتبعي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد السلوك الاجتماعي
الاستخلاصات : في ضوء نتائج البحث تم استخلاص ما يلي :

- استخدام التعلم الممتع كان له تأثيرا إيجابيا في اكتساب أطفال الروضة ثقافة السلام
- معدل تقدم أطفال المجموعة التجريبية أعلى من معدل تقدم أطفال المجموعة الضابطة في اكتساب ثقافة السلام لأطفال الروضة

توصيات البحث :

أظهرت نتائج البحث الحالي تفوق أطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على التعلم الممتع على أطفال المجموعة الضابطة التي تعرضت لبرنامج الروضة التقليدي في اكتساب ثقافة السلام ولذا يوصى البحث الحالي بمجموعة من التوصيات ذات الفائدة في مجال رياض الأطفال كما يلي :

١- ضرورة الاهتمام بتصميم برامج وأنشطة تساعد على اكتساب الاطفال ثقافة السلام في سن مبكر

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمات ومشرفات رياض الأطفال عن ثقافة السلام ليكونوا رسل سلام . إقامة ندوات ومحاضرات لتوعية معلمات رياض الأطفال بضرورة نشر ثقافي السلام لأطفال الروضة.

- ٣- دمج تربية السلام في المناهج التعليمية وذلك لأهمية اكتساب المفاهيم والمهارات والقيم التي تساعد الأجيال القادمة على التعامل مع المواقف المختلفة بحب وسلام.
- ٤- تدريب معلمات رياض الاطفال على كيفية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في مواقف التعلم عن طريق تنظيم دورات تدريبية من قبل المديريات التابعة لها .
- ٥- إضافة مقررات في الأعداد الأكاديمية لمعلمات الروضة في مجال ثقافة السلام.

بحوث مقترحة :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تبدو الحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال ، ومن هذه البحوث والدراسات ما يلي :
- ١- السلام النفسي لدى آباء الأطفال العدوانيين .
- ٢- توظيف برنامج فنون أداء لتنمية مفهوم السلام للأطفال الأيتام.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية :

- ١- إبراهيم رفعت إبراهيم (٢٠١٧) : فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، يونيو العدد ٢٢ ، ص ٤٣ - ١ .
- ٢- إبراهيم محمد على (٢٠١٩) : برنامج مقترح قائم على التعليم الممتع لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مجلد ١٢ ، العدد ٤٢ .
- ٣- أحمد فؤاد باشا وآخرون (٢٠٠٥) : موسوعة الحضارة الإسلامية ، القاهرة ، وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
- ٤- إسرائ سيد عبد التواب (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الخارجية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة .
- ٥-إسليم محمود ناصر (٢٠١٥) : التعلم بالترفيه ، وكالة العمادة للتطوير والجودة ، وحدة التدريب ، جامعة الملك سعود ، السعودية ، متاح على الإنترنت
- images /files /male/sa.edu، ksu،py/sites/male/sa.edu، ksu، cfy//http:
funny Laern

- ٦- أسماء سيد درويش (٢٠٢٢) فاعلية استخدام المتحف الافتراض في تنمية بعض مفاهيم السلام لدى طفل الروضة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، جامعة أسيوط ، ع(٢٠) يناير ٢٠٢٢
- ٧- أسماء عبد العال الجبرى (٢٠١٠): استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، مجلة دراسات الطفولة، مج(١٣)، ع(٤٧)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٨- أم هاشم محمد عبد الباقي (٢٠١٧) : بعنوان دور ثقافة الطفل في تدعيم بعض قيم السلام الأمنى لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال بمدينة الدمام ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد ١ ، من ١٣٦-١٨٨.
- ٩- آمال أحمد مصطفى محمد (٢٠١٨) فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية ، مجلة التربية الخاصة ، كلية علوم الإعاقة والتأهيل ، جامعة الزقازيق ، العدد (٢٣)، أبريل .
- ١٠- أمل خلف (٢٠٠٦) التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة ، تطبيقات وأنشطة تربوية ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ١١- أمل محمد حسونه (٢٠١١) الأطفال وتنمية التسامح ، مجلة الطفولة العربية ، المجلد ١٢ ، العدد ٤٨ .
- ١٢- أميمه محمد رسمى (٢٠١١): برنامج تربوية حركية مقترح وآثره في تنمية السلوك الإجتماعى لطفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج (٥)، ع (٣)، رابطة التربويين العرب.
- ١٣- بلقيس اسماعيل داغستانى (٢٠١٠) أثر برنامج مقترح قائم على الانشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، مج ٣ ، ع ٨ .
- ١٤- ترايزا أميل شكرى (٢٠٢٠) : فاعلية وحدة إثرائية في الإقتصاد المنزلى قائمة على استراتيجيات التعلم المتمتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، كلية التربية النوعية ، جامعة الاسكندرية ، العدد (٢١).

- ١٥- ثناء محمد محمد حسن (٢٠٠٥) : أثر استخدام مدخل التعلم بالنمذجة فى تنمية بعض المهارات الأدائية فى مجال الأحياء وفى مجال الكيمياء لدة طالبات أمنيات المعامل ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ١٠٢ أبريل
- ١٦- الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠٠١): تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها نحو ثقافة السلام ، الدورة السابعة والخمسين ، البند ١٧ .
- ١٧- حسن شحاته (٢٠١٨) : متعة التعليم والتعلم ، مجلة العلوم التربوية ، عدد خاص للمؤتمر الدولى الأول لقسم المناهج وطرق التدريس ، المتغيرات العالمية ودوره فى تشكيل المناهج وطرق التعليم والتعلم ، فى الفترة من ٥-٦ ديسمبر ، ص ٣١-٤٣ .
- ١٨- حمدى عبد الله عبد العظيم (٢٠١٣): برامج تعديل السلوك وطرق تصميمها (مجموعة برامج عملية ونماذج تطبيقية)، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط (١)، القاهرة.
- ١٩- دعاء محمد على (٢٠١٥): بعنوان دليل المعلمة لتنمية بعض أبعاد ثقافة السلام لدى أطفال المناطق العشوائية ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، العدد ١٦ ، المجلد ٢ ، من ٣٥٧ - ٣٨٢ .
- ٢٠- رامى أون (٢٠١٢) : منهجيات تدريس بناء السلام فى مؤسسات التعليم العالمى ، السبت ١٢ فبراير ، متاح على <http://71.18.75.32/ar/article>
- ٢١- رانيا العربى عبدالله (٢٠٢٠): التعلم بالأقران كمدخل لتحسين بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بروضات الدمج، مجلة البحث العلمى فى التربية، مج (٢١)، ع (٣)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ٢٢- رواد سعد مسعود (٢٠١٣) : فاعلية أنشطة إثرائية فى إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ٢٣- سارة عبدالله أحمد (٢٠١٩): بعنوان أثر برنامج تعليمى فى تنمية مفهوم السلام لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الإسراء.
- ٢٤- سمير المختار السيد (٢٠٢٠): أساليب المعاملة الوالدية وانعكاسها على السلوك الاجتماعى الإيجابى للأبناء، مجلة كلية الآداب، ع (٢٩)، كلية التربية، جامعة الزاوية.
- ٢٥- سميرة على جعفر (٢٠١٧): السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، مجلة العلوم التربوية، ع (٣)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- ٢٦- السيد على سيد (٢٠١٢): إدارة وضبط السلوك، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- ٢٧- السيد عمر وآخرون (٢٠١٣) : موسوعة التنشئة السياسية الإسلامية : التأصيل والممارسات المعاصرة ، المجلد الثاني ، القاهرة ، المعهد العالمى للفكر الإسلامى ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.
- ٢٨- السيد محمد شعلان وفاطمة سامى ناجى (٢٠١١) : أساليب التدريس لطفل الروضة ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- ٢٩- صابر الجيدورى (٢٠١٢) : ثلاثينية السلام والحوار والتسامح ، قراءة من منظور تربوى عالمى ، خاص لمركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية ، متاح عبر الموقع ، www.mokarabat.com/s8609.htmljhp
- ٣٠- صفاء فضل هاشم (٢٠٢٠) : التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعى للأحداث المنحرفة ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، يناير العدد (٤٩) المجلد (٣)
- ٣١- طه محمد مبروك، أسماء محمد خليفة (٢٠١٩): السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ع (١)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف.
- ٣٢- عبد الرحمن الهاشمى ، صفاء أحمد مصطفى (٢٠١٩) : دور اقتصاد المعرفة فى تنمية التعلم الممتع لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفى المرحلة فى الأردن ، مجلة المنقال للعلوم الاقتصادية والإدارية ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، مجلد (٥) العدد (١٩).
- ٣٣- عبد الفتاح محسن بدوى (٢٠١٢) : السلام من أجل عالم أفضل بتربية القيم ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٣٤- عبد الله صالح المريخى (٢٠١١): برنامج لتنمية بعض أشكال السلوك الإجماعى الإيجابى للطفل المعاق عقليا القابل للتعليم بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسى والتربوى، جامعة القاهرة.
- ٣٥- عبد الله صالح المريخى (٢٠١٥): برنامج لتنمية بعض أشكال السلوك الإجماعى الإيجابى للطفل المعاق عقليا القابل للتعليم بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسى والتربوى، جامعة القاهرة.

- ٣٦- عبد الواحد الكبيسي وتحرير عواد (٢٠١٥) : رؤى فى تعليم الرياضيات فى إطار تقديم نفسها ، الاردن ، دار الاعصار .
- ٣٧- عبدالله محمد كمهان (٢٠١٨): استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالسلوك الإجماعى الإيجابى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، مج (٧)، ع (١٧)، جامعة تعز .
- ٣٨- عبير عبد المنعم فيصل (٢٠٢١) : برنامج مقترح فى مادة علم الاجتماع لتعزيز ثقافة السلام الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ١٣٠ يناير .
- ٣٩- - على الحفناوى (٢٠١٥) : بعض أساليب التدريس الحديثة " التعلم الممتع والمرح " الموقع <http://t105-topic.elhefnawy.yoo7.com> للشخصى للأستاذ على الحفناوى.
- ٤٠- فادى أحمد محمد ابو هلال (٢٠١٨) أثر التعلم القائم على الترفيه فى تنمية التفكير فى الرياضيات والميل نحوها لدى تلامي الصف الثالث الابتدائى فى غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- ٤١- فاطمة مفتاح فرج الفلاح (٢٠٠٩) : الفكاهاة وتنمية التعبير التواصلى عند أطفال الروضة بمانينة بنغازى ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٣٣) ، الجزء (٣) ، ص ٢٣٥ .
- ٤٢- فايذة أحمد عبد الرازق (٢٠١٧) : فعالية برنامج لتوظيف معايير الفنون المسرحية فى تنمية بعض مهارات ثقافة السلام لدى طفل الروضة ، المؤتمر الدولى الثانى : التنمية المستدامة للطفل العربى كمرتكزات للتغير فى الألفية الثالثة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة.
- ٤٣- كمال الدين حسين (٢٠٠٩) : أدب الاطفال "المفاهيم " ، الاشكال ، التطبيق " القاهرة ، دار العالم العربى.
- ٤٤- ماجد على الزهرانى (٢٠١٨) فاعلية تدريس اللغة العربية الجميلة باستخدام التعلم باللعب فى تنمية المفاهيم الوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية (المجلد ٢) العدد ١٦ ، جامعة الباحة.
- ٤٥- محمد على القحطانى (٢٠٢٠): فعالية برنامج ترويحى لتحسين مستوي السلوك الإيجابى لدى الأطفال من ذوى الإعاقة الفكرية، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والإجتماعية، ع (٩)، جامعة تبوك.

- ٤٦- محمد كمال إسماعيل (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسلوب التدريب التعاوني في تنمية المهارات المهنية وتحسين السلوك التوافقي لدى المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٤٧- محمد محمد عليان، زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض أشكال السلوك الإجتماعي الإيجابي، مجلة جامعة القدس المفتوحة، مج (٢)، ع (٥)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- ٤٨- مروة محمود الشناوى (٢٠١٥): بعنوان دور معلمة الروضة في تعزيز مفاهيم السلام لدى أطفال الروضة، رابطة التربية الحديثة ، العدد ٩٩، المجلد ٣٢، من ٢٤٤ - ٢٩٥.
- ٤٩- مريم طارق عبد العزيز (٢٠٢٠) : بعنوان تصور مقترح لتنمية أبعاد ثقافة السلام في منهج رياض الأطفال، رسالة ماجستير ، كلية التربية - شبين الكوم -قسم رياض الأطفال ، جامعة المنوفية.
- ٥٠- معاطى محمد نصر (٢٠١٦) : معايير الجودة التعليمية فى مدارسنا فى ضوء التعليم المتمتع واستراتيجياته ، المؤتمر العلمى السادس عشر بعنوان تعليم القراءة بمراحل التعليم المختلفة ودورها فى اختيار المواد التعليمية واستراتيجيات التعلم ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ٢٠٧ - ٢٣٤.
- ٥١- ممدوح الشيخ (٢٠١٨) ثقافة السلام ، ط٢ ، القاهرة ، المركز الدولى للدراسات والاستشارات والتوثيق.
- ٥٢- منصور الرفاعى عبيد (٢٠٠٦) : السلام الاجتماعى ، سلسلة الثقافة لغة السلام للشباب الكتاب (١) الحوار والتواصل منهج إنسانى ، الهيئة العامة للاستعلامات ، وزارة الإعلام.
- ٥٣- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة " اليونسكو " UNESCO (٢٠١٣) : المؤتمر الإقليمي الوزارى حول "التربية ما بعد ٢٠١٣" المنعقد خلال ٢٧-٢٩ يناير ، شرم الشيخ ، مكتب اليونسكوفى القاهرة .
- ٥٤- منيرة سعيد المقاطى (٢٠١٨): السلوك الإيجابى فى التعليم، شبكة الألوكة، <http://www.alukah.net>
- ٥٥- ناهد الخراشى (٢٠١٧) : المناهج الدراسية وأثرها فى نشر ثقافة السلام ومواجهة الإرهاب ، أبحاث ووقائع المؤتمر السابع والعشرين ، وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة.
- ٥٦- نسرين عبد العزيز (٢٠١٥) ثقافة السلام وثقافة العنف ، القاهرة ، العربى للنشر والتوزيع

٥٧- نفين أحمد خليل على (٢٠١٨) : تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الانفوجرافيك ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد ١٩٨ .

٥٨- نيفين بنت حمزة البركاني (٢٠١٨) : برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة فى ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية : مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر - العدد (١٧٧) الجزء الثانى ، ٤٧٧-٥٣٦ ، يناير .

٥٩- هبة أحمد عبد اللطيف وناصر عوض الزاهرانى (٢٠٢٠) : اسهامات الجامعات فى نشر ثقافة السلام الاجتماعى بين الشباب ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المركز القومى للبحوث ، أبريل ، العدد (٤) ، مجلد (٤)

٦٠- هبة يوسف حسن (٢٠١٧): استخدام استراتيجية التعلم بواسطة الأقران فى تحسين المهارات الإجتماعية وتخفيف حدة سلوك العزلة لدى المعاقين عقلياً-القابلين للتعلم، رسالة دكتوراة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٦١- هناء محمد عثمان (٢٠٢٠) : فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، مجلد ١٢ ، العدد ٤٣ .

٦٢- هناء محمد عثمان (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لتعديل بعض العادات الغذائية الغير صحية لدى أطفال الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، العدد ٤٣ ، مجلد ١٢ .

٦٣- وفاء محمد جاسم (٢٠١٣): أثر برنامج تدريبي بالموسيقى فى تنمية السلوك الإجتماعى المرغوب فيه لدى أطفال الحضانه، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع (٩٧)، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العراق

٦٤- يزيد الشورطى (٢٠١٥) : حل النزاعات فى التربية العربية ، مركز الوحدة العربية ، مجلة المستقبل العربى ، العدد (٤٤١) ٤٨-٦٤

ثانيا : المراجع الأجنبية

65-Anderson, Craig A(2010); shibuya. Akiko; Ichori; Nobuko; Swing, Edward L; Bushman. Brad J; Sakamoto. Akira; Rothstein, Hannah &Saleem, Muniba (2010) : Violent Video game effectson aggression. Empathy, and proscial behavior in Eastern and Western countries; A

- meta-analytic review. Psychological Bulletin, 136. (2),151-173
- 66- Demir, Semra(2011) : An overview of peace education in Turkey : Definitions, difficulties , and suggestions: A Qualitative Analysis, educational sciences : Theory& practice- 11(4), pp: 1739- 1745
- 67- Janelle Cox (2018) ‘‘10 Ways to keep your class interesting
- 68-Kumru,Asiye: carlo, Gustavo; Mestre, Maria v. & Sample, paula (2012) : Prosocial moral reasoning and Prosocial behavior among Turkish and Spanish adolescents. Social Behavior and personality 40. 2. 205-214
- 69- Rambi, D.Matcha,W.,Suleimans. (2017) Fun Laerning With AR Alphabet book for preschool Children , Procardia computer science , (25), 211-219
- 70 - Schattner ,peter.(2015) . The cas for story drives biology education, journal of biological , education, 49 (30), 334-337
- 71- Sengulos, S& Uner, I,(2009), Effects of concept cartoon on Mathematics self efficacy of 7th Grad students, Procardia – social and behavioral sciences, (2) , p 5441- 5445
- 72- Sularski, s.j. (2010) : An evaluation of the implantation of a positive behavior support approach in an urban preschool setting. A Dissertation, the state university of jersey.
- 73- Tiberio,s.s., Capaldi, D.M., Kerr, D.C.R., Bertrand, M., Pears K.C.& Owen, L. (2016) : Parenting and the development of effortful control from early childhood to early adolescence: A transactional developmental model, Development and psychopathology, 28, 837-853.
- 74- Vlaicu . Claudia.,(2015) : The importance of role- play for children Deve lopment of socio – Emotional competencies .[http://Iumenjournals.com / social – sciences/](http://Iumenjournals.com/social-sciences/) the : The importance- of role play- for- children- Deve lopment- of- socio – Emotional- competencies

- 75- Walker,K.,Myers- Bowman ,K.s.,& ,Myers-Walker(2008) :supporting young childrens efforts toward peacemaking : recommendations for early childhood education journal,v.35
- 80- Wang, j (2017) : The joy of learning . What it is and how to achiev it National institute of education , Nanyang technological university.s
- 76- Yeung, A.S., Craven, R.G., Mooney, M., Tracey, D., Barker, K.,Power, A., Dobia, B., Chen, Z., Schofield, J., Whitefield, Ph.,& Lewis, T.J (2016) : Positive Behavior Interventions: the Issue of Sustainability of positive effects, Edu Psychol. Rev. 28,145-170.
- 77- Zhang, Yan & Tsui . Ann (2009) : Intergroup Functional Diversity and Intergroup Relations American and Chinese Orkgroups . Journal of Cross – Cultural Psychology. (40), 845-850.